المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
التطوير التربوي

وزارة التربية والتعليم
MINISTRY OF EDUCATION

قررت وزارة التربية والتعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها

قَواعِدُ اللغةِ العَرَبيَّة

للصفِّ الأوَّل المتَوسط

الفَصْلُ الدِّرَاسيُّ الأوَّل

تأليف

د. عبداللّه بن علي الشَّلال   د. صالح بن سليمان الوُهَيْبي
أ. سلامة بن عبدالله الهِمْش

مراجعة

د. محمد بن عبدالرحمن الرُّبيِّع   د. عبدالله بن محمد المنصور

طبعة ١٤٢٨هـ ـ ١٤٢٩هـ
٢٠٠٧م ـ ٢٠٠٨م

يوزع مجاناً ولا يباع

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
الشلال، عبدالله بن علي
قواعد اللغة العربية للصف الأول المتوسط : الفصل الدراسي الأول / عبد الله بن علي الشلال، صالح بن سليمان الوهيبي، سلامة عبد الله الهمش - ط٤. - الرياض.
٩٢ ص ؛ ٢١x٢٦ سم
ردمك : ١ - ٠٥٠ - ١٩ - ٩٩٦٠ (مجموعة)
x - ٠٥١ - ١٩ - ٩٩٦٠ (ج١)
١ - اللغة العربية - النحو - كتب دراسية ٢ - اللغة العربية - الصرف - كتب دراسية ٣ - التعليم المتوسط - السعودية - كتب دراسية أ - الوهيبي، صالح بن سليمان (م. مشارك) ب - الهمش، سلامة بن عبد الله (م.مشارك) ج - العنوان
ديوي ٠٧١٣، ٤١٥ ١٩ / ٠٠٠٧

رقم الإيداع : ٠٠٠٧ / ١٩
ردمك : ١-٠٥٠-١٩-٩٩٦٠ (مجموعة)
x-٠٥١-١٩-٩٩٦٠ (ج١)

لهذا الكتاب قيمة مهمّة وفائدة كبيرة فلنحافظ عليه ولنجعل نظافته تشهد على حسن سلوكنا معه...

إذا لم نحتفظ بهذا الكتاب في مكتبتنا الخاصة في آخر العام للاستفادة فلنجعل مكتبة مدرستنا تحتفظ به...

موقع الوزارة
www.moe.gov.sa

موقع الإدارة العامة للمناهج
www.moe.gov.sa/curriculum/index.htm

البريد الإلكتروني للإدارة العامة للمناهج
curriculum@moe.gov.sa

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد للّـه رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين. وبعد :

فيسعدنا أن نقدم لإخواننا المعلمين وأخواتنا المعلمات وأبنائنا الطلاب وبناتنا الطالبات كتاب (قواعد اللغة العربية) للصف الأول المتوسط، وفْقًا للأهداف والمفردات التي كلفتنا وزارة التربية والتعليم تأليفَ هذا المقرر في ضوئها. وقد راعينا تحقيق تلك الأهداف بما تيسر لنا.

ولعل من الأمور المسلم بها أَنْ نشير إلى أن قواعد اللغة العربية لا تدرس لذاتها، وإنما هي وسيلة تعين الدارس على تقويم لسانه من الخطأ واللحن، وأنها السبيل للفهم السليم. لذا نَحَوْنَا في إعداد هذا الكتاب منحًى علميًّا تطبيقيًّا يعِين الطالب والطالبة على فهم اللغة، وسلامة استعمالها.

وتحقيقًا لهذا الهدف راعينا عند إعداد هذا الكتاب الأُسسَ الآتية :

١ - استنبطنا القواعد النحوية من نصوص أدبية اخترناها من التراث أو وضعناها مراعِينَ مناسبتها لسن الطالب والطالبة ومرحلتهما، وأن يكون فيها زاد لغوي وفكري يفيد الدارس والدارسة.

فعليك ـ أيها الأستاذ الكريم وأيتها الأستاذة الكريمة ـ ألا تتجاوزا هذه النصوص إلا بعد قراءتها وفهمها من الطلاب والطالبات، والإجابة عن أسئلتها؛ ليكون ذلك عونًا لكما ولهم على فهم الدرس.

٢ - جردنا الأمثلة من النص في الإيضاح تسهيلاً لمهمة المعلم والمعلمة. وقد نضيف بعض الأمثلة في الإيضاح استكمالا لبعض جزيئات الدرس، حرصًا منا على عدم تكلف النص. فلا تُغفِلا هذه الأمثلة وفقكما الله.

٣ - عَمَدْنَا إلى تبسيط بعض المسائل النحوية، واقتصرنا من الموضوع على ما يدركه الطالب وتدركه الطالبة ويحتاجان إليه في هذه المرحلة. كما حاولنا التقليل من المصطلحات النحوية. دون مساس بجوهر النحو، ودون تقديم مصطلحات غير مألوفة.

٤ - رتبنا التدريبات بحيث تكون الثلاثة الأولى - غالبًا - شفوية، يليها تدريبان كتابيان يحلهما الطالب والطالبة كتابة في الفصل بإشراف المعلم والمعلمة، وغالبها يمكن حله في الكتاب نفسه. أما بقية التدريبات فقد تركنا للمعلم والمعلمة حرية اختيار الكيفية التي تحل بها.

٥ - التزمنا بالتدرج في التدريبات من السهل إلى ما يحتاج إلى التفكير والتأمل الملائم للمستوى

الدراسي. من ذلك إعراب مثال أو مثالين إعرابًا تامًّا، ثم يشارك الطالب والطالبة في إعراب مثل ذلك، وأخيرًا نترك لهما إعراب أمثلة أخرى بإشراف المعلم والمعلمة.

٦ - حرصنا على أن تكون التدريبات مفيدة للطالب والطالبة لغويًّا وفكريًّا؛ لذا جاءت منوعة بين أمثلة من حياة الطالب والطالبة، أو حكمة أو نص قرآني كريم، أو حديث شريف، أو نص قديم أو حديث من شعر أو نثر.

٧ - راعينا التكامل اللغوي بين فروع اللغة العربية من خلال :

أ - نصوص التدريبات التي تشمل إلى جانب القواعد مهارات لغويةً متعددة، من توضيح الألفاظ، أو ذكر مرادفاتها، أو أضدادها، واستخدامها فيٍ جمل مفيدة. وكذلك تذوق لبعض الأساليب، وتأمل رسم بعض الكلمات إملائيًّا، والتدريب على كتابتها، خاصة ما يكثر فيه الخطأ.

ب - إحالة الطالب والطالبة إلى سور أو آيات من القرآن الكريم، أو إلى موضوع معين في كتاب القراءة والنصوص لتطبيق ما درساه على هذه النصوص.

ج - خَتْم كل موضوع - غالبًا - بتدريب كتابي يبرز فيه التطبيق اللغوي الكامل حيث يطلب من الطالب والطالبة كتابة عدة أسطر يوظفان فيها ما درساه من قواعد نحوية.

هذه أبرز ملامح عملنا في هذا الكتاب، ولا يفوتنا أن نذكر المعلم والمعلمة ببعض الجوانب التربوية :

١ - أن تغرسوا في الطلاب والطالبات حُب اللغة العربية، فهي لغة القرآن.

٢ - أن تعودوهم عِلى قراءة الدرس الجديد وإعداده قبل شرحه.

٣ - أن تقدموا لكل درس بما يناسبه.

٤ - أن تعتمدوا في دروسكم على طلابكم وطالباتكم في المناقشة والحوار، فإن الدرس الناجح ما بدأ بالطالب والطالبة وانتهى بهما.

٥ - ألا تنتقلوا عند عرضِ الدرس مِن جزئية إلى أخرى إلا بعد التأكد من إدراك الطلاب والطالبات لها. وسبيلُ ذلك قدرةُ أكثر الطلاب والطالبات أن يأتوا بأمثلة على ما قُـرِّرَ معهم.

٦ - أن تحرصوا على حل التدريبات كلها، فإن كثرة التدريب تُثبت المعلومات وتحولها من معلومات ذهنية إلى مهارات لغوية.

٧ - ألا تقتصروا في إعداد دروسكم ذهنيًّا علىِ الكتاب المقرر، بل اقرؤوا الموضوع في كتاب آخر أوسع وأشمل؛ لتكوِّنوا معلوماتٍ تُعِينكم على عرض درسكم بأسلوب يلائم

الواجبات المنزلية التي كلف بها الطالب والطالبة

تاريخ إعطاء الواجب	موضوع الواجب	رقم الصفحة	إحضار الواجب		الدرجة	ملاحظات
			اليوم	التاريخ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		
/ / ١٤ هـ				/ / ١٤ هـ		

الفهرس وتوزيع المقرر على أسابيع الفصل الدراسي

تدريبات على ما سبقتْ دراستُهُ في المرحلة الابتدائيَة*

التدريـبُ الأول

أُميِّـزُ الأسمـاءَ والأفعالَ والحـروفَ فيما يأتـي :

١ – تَلَبَّـدَتِ السمـاءُ بالغيومِ.
٢ – تَـنْـبُـعُ العينُ مِن الجـبـلِ.
٣ – هـذا وقـتُ العملِ.
٤ – يدُ اللهِ مَعَ الجَمَاعَـةِ.
٥ – سميـرةُ هِـيَ المريـضةُ.
٦ – ارْبِطُـوا الأحزمـةَ.

التدريبُ الثَّانِـي

أُميِّـزُ الجملـةَ الاسمية من الجملـةِ الفعلية فِيما يأتـي :

١ – احْـذَرْ أَنْ تَسْعَـى بالنَّميمَـةِ.
٢ – تُـقِيمُ مُـزْنَـةُ عند أخيها.
٣ – البابُ جـديـدٌ.
٤ – زَيَّـنَ الطُّلابُ فصلَهم باللّوحاتِ.
٥ – البردُ زادتْ شِـدَّتُـه.
٦ – الأَخَـوانِ مُتَحَـابَّـان.
٧ – تبدأُ النشاطاتُ بعد أُسبوعٍ.
٨ – سَعِـدتُ بلقاء أَقَاربي

التدريبُ الثـالـثُ

أُعَـيِّـنُ المبتدأَ والخبـرَ في الجملِ الآتيـةِ، وأذكـرُ عـلامـةَ إعــرابِ كـل منهما :

١ – الصبـحُ جميلٌ.
٢ – ظِـلُّ الشجرِ ممتـدٌّ.
٣ – الصيادون عائدون من البحرِ.
٤ – التُّـفَاحتانِ ناضجتان.
٥ – قاذفاتُ القنابلِ كبيرةٌ.
٦ – أخـوكَ شَهْـمٌ.
٧ – المِنْـضَدَةُ كَبيرةٌ.

التدريبُ الرابـعُ

أُعَـيِّـنُ الفعلَ المَاضِيَ والمضارعَ والأمـرَ فيما يأتـي :

١ – استعِدُّوا للمُـنَاوَرَةِ أَيُّـها الجنود.
٢ – ثارَ البركانُ بعد خمُودٍ طويل.

* يختار المعلم والمعلمة من هذه التدريبات ما يناسب الوقت المخصص للمراجعة، ويكون بعضها صفيًّا والآخر واجبا منزليًّا.

٣ - يَهْوَى عبدُ العزيـزِ الكرةَ الطائرة.
٤ - يتعلَّـمُ سَيْـفٌ الطباعـةَ.
٥ - اذكرْ لنا قصَّـةً لطيفـةً.
٦ - استَمَـرَّ الـبَرْنَـامجُ ساعةً واحدةً.

التـدريبُ الخـامـسُ

أَضعُ خطًّا تحتَ الفاعل وخطَّـيْـنِ تحت المفعولِ بـه فيما يأتـي :

١ - نَصَبَ المتنزِّهون الخيمةَ في البَـرِّ.
٢ - يُثيبُ اللهُ المحسنَ على عملِـهِ.
٣ - شكا طلحـةُ عينَـيْـهِ إلى الطبيبِ.
٤ - رَمَى الحاجُّ الجمـراتِ في منًى.
٥ - يُـوقِـدُ أبو محمـدٍ النارَ شِـتَاءً.
٦ - أوصى الخطيبُ الناسَ بالتـقوى.

التـدريبُ السـادسُ

أضعُ فعـلاً أو فاعلاً أو مفعولاً به مناسباً في الفَراغ، وأَضبِطُـهُ بالحـر كـاتِ :

١ - شَاوَر .... المدرسين.
٢ - سَاعَدَ ظافِر ....
٣ - أَكْرِمْ .... يا أخي.
٤ - أصابَ .... الهدفَ.
٥ - .... الحكمُ اللعبةَ.
٦ - .... الصحفيون الأخبارَ.

التـدريبُ السـابـعُ

قال الشاعـرُ حَمَـدُ الحِجِّيُّ في قصيدةِ (ذِكْـرَى الطُّفولـةِ)* :

زَمَـنٌ بـه نَفْسي تَـفِيضُ وَدَاعَــةً ... أَنْـعِمْ بِعَيْـشٍ في ظِـلالِ وَدَاعَتِي
لَمْ أَدْرِ مَا طَعْـمُ الهُمومِ وَلَـونُـهَـا ... وَأرَى الجَمَالَ فَلا أُصَابُ بِحُرقَـةِ
وَأَنَـامُ مِـلْءَ الجَـفنِ مَـا أُمْنِـيَّتِـي ... إلا عَسَـى فِـي الصبحِ أَلْـقَى لُعبتي
ذِكرَى الطُّفُولَةِ مَا تَمُرُّ بِخَاطِـرِي ... إلا ذَكَـرْتُ بِــهَـا نَعِـيمَ الجَـنَّــةِ

أ - أُجِيبُ عن الأسئلةِ الآتية :

١ - يَحِنُّ الشاعرُ إلى الطفولةِ معدِّدًا بعضَ خصائِصِهَا، أَستخرجُ هذه الخصائص مِنَ الأبياتِ.
٢ - بِمَ شَبهَ الشاعرُ ذِكرياتِ الطفولـةِ ؟

---

* من ديوانه : عذاب السنين ٢٩ - ٣٠ .

ب - أَستخـرجُ من الأبـيـاتِ :

١ - فعـلاً مضارعًا مرفوعًا.

٢ - مفعـولاً بـه منصوبًـا.

٣ - فعـلاً ماضـيًا.

٤ - جـارًّا ومجـرورًا.

٥ - مضافًا ومضافًا إليـه.

٦ - اسمًا مؤنثًا، واسمًا مذكَّـرًا.

٧ - جمـعَ تكسيرٍ.

التـدريبُ الثـامـنُ

أَستخرجُ الضمائـرَ فيما يأتي وأبـيِّـنُ نـوعـها :

١ - أَيُّـهَا الشبابُ، أنتمْ أملُ الأمـةِ.

٢ - هذه هـيَ مدرستي.

٣ - نحنُ سعيدون بهذا اللِّـقَـاءِ.

٤ - أين قضيتَ الإجـازة ؟

٥ - أنتما طالـبانِ مُجِـدَّانِ.

٦ - هُنَّ طالباتٌ في المدرسةِ.

٧ - أنا أُحِـبُّ أهلـي ووطني.

٨ - الكافـرُ هو الشَّـقِـيُّ.

٩ - المعلمون هُمْ مُـرَبُّـو الأجيالِ.

١٠ - أنتِ - يا أمِّـي - أَهْـلٌ للاحترامِ.

التـدريبُ التـاسـعُ

أُميِّـزُ أسماءَ الإشارةِ مِنْ الأسماءِ الموصولةِ بوضعِ خطٍّ تحتَ اسم الإشارةِ، وخطين تحتَ الاسمِ الموصولِ :

١ - ارْفَـعُوا هذه الحصاةَ.

٢ - أَأَنْتِ التي ضربتِ أختَـكِ، ياعفافُ ؟

٣ - هذا طريـقُ مكةَ الذي تسألُ عنه.

٤ - هؤلاءِ أصدقائي الذين أَعْـتَـزُّ بِـهِم.

٥ - نَاوِلْنِي المِسماريْنِ اللذين سَقَطَا.

٦ - أَهَذَا الكتابُ الذي اسْتَعَرْتَ مِنَ المكتبةِ ؟

التـدريبُ العـاشـرُ

أُعيدُ كتابَـةَ العبارةِ الآتية مَعَ الْبَـدْءِ في كل مرة بأحـدِ أسماءِ الإشارةِ : (هذه ، هاتان ، هؤلاءِ)، وأُغَـيِّـرُ ما يَـلْـزَمُ :

(هذا هو الطالبُ الذي يفوزُ بالجائـزة كلَّ عام؛ لأنـهُ طالبٌ جَـادٌّ يقضي مُعْظَـمَ وقـتِـهِ في حَلِّ الواجباتِ ومُراجعةِ الدروسِ، ويقرأُ الكتبَ والقِصَصَ في مكتبةِ المدرسةِ).

التدريبُ الحادِيَ عشرَ

أَجعلُ الأسماءَ في الجملِ الأربعِ الأولى مُثَنَّاةً، والأربعَ الأخـرَى جَمْعًا، وأُغيرُ ما يلـزمُ :

١ – العسكريُّ لابِسٌ لباسَـه.
٢ – أَنْصَتَ المُتَحَدِّثُ للسائل.
٣ – أنهت الطالبـةُ الاختبارَ.
٤ – اصطدمَ القطـارُ بسيـارةٍ.

١ – الفتـاةُ خاشعةٌ في صَلاتِـها.
٢ – صَعَـدَ الراكبُ إلى الطائـرةِ.
٣ – البحَّـارُ يوجِّـهُ السفينـةَ.
٤ – الغـوَّاصةُ تشـقُّ البحـرَ.

التدريبُ الثَّاني عَشر

(أ) العجلتان ، المصطافون.
(ب) الأذنان ، القارئون.
(جـ) الساقان ، المحسنون.

أَجعلُ مجموعاتِ الكلماتِ السابقـةِ في جملٍ مفيدةٍ، بحيثُ تكونُ التي في (أ) مرفوعـةً، والتـي في (ب) منصوبـةً، والتي في (جـ) مجـرورةً.

التدريبُ الثالِثَ عَشَرَ

أُمـيِّـزُ بينَ جمعِ التكسيرِ وجمعِ المذكرِ السالمِ وجمعِ المؤنثِ السالمِ فيما يأتـي :

١ – خَرَجَتْ قوافلُ الحجيجِ إلى عرفاتٍ.
٢ – الشياطينُ أعداءُ المؤمنين.
٣ – المصابيحُ تُـنيرُ الطُّـرُقَـاتِ.
٤ – الجنةُ تحتَ أقدامِ الأمهاتِ.
٥ – في المطارِ قاعةٌ لِلْمُغادِرِينَ وأخرى للقادمينَ.
٦ – اشتريتُ خمسةَ كتبٍ.
٧ – خَرَجَ الرِّجَالُ والنساءُ والأطفالُ لصلاةِ العيدِ.
٨ – أَدِّ الواجباتِ التي عليك.

التدريبُ الرابعَ عَشَرَ

أُدخـلُ أحدَ الأفعـالِ الناسخـةِ : (كـانَ ، صَـارَ ، ليسَ) على الجملِ الأربعِ الأولى، وأحدَ الحروفِ الناسخـةِ : (إنَّ ، كـأنَّ ، ليـتَ ، لعـلَّ) على الجملِ الأربعِ الأخـرى، وأُغيـرُ ما يلـزمُ :

١ – الجـوُّ معتـدلٌ.
٢ – النَّحْـوُ مفيـدٌ.
٣ – إبراهيمُ ذو سُمْعَةٍ طيبةٍ.
٤ – الأطفـالُ نائـمون.

١ – هَـذَا الرجُـلُ فـقيرٌ.
٢ – المسلمون قـادةُ العالم.
٣ – هذا الدواءُ عَـلْـقَمٌ في المرارةِ.
٤ – أبي يعـودُ مِنْ سَـفَـره.

التدريبُ الخامسَ عَشَرَ

أَضَعُ فعـلاً ناسخًا أو حـرفًا ناسخًا مناسبًا في كـلِّ فـراغٍ مما يلي :

١ – .... الجالسونَ ساكتين.

٢ – .... المدرس أبٌ للطالبِ.

٣ – .... اللاعبينَ متعبون.

٤ – .... الأمل في العودةِ أكيدًا.

٥ – .... البقالـة مُغلَقَة.

٦ – ...... عمرًا وأخاه حاضران المحاضرة.[١]

التدريبُ السادسَ عَشَرَ

أَنْـجَـحُ – يَـغْـرَقُ – نَـقْـفِـزُ – تَـضْحَـكُ – أَلْـعَـبُ

أَجعلُ الأفعالَ المُضَارعةَ السابقةَ في جملٍ تكونُ منصوبـةً بإحدى أدواتِ نصبِ المضارعِ :

(أَنْ ، لَـنْ ، كَـيْ ، لام التعليل) وأستـوفـي كـلَّ هـذهِ الأدواتِ.

التدريبُ السابعَ عَشَرَ

تهـبِـط – نـودع – يضرب – تبـرز – أركض – يَـتَـقَـدَّمُ

أَجْعلُ الأفعـالَ المُضَارعـةَ السابـقـةَ في جملٍ تكونُ مجزومـةً بإحدى أدواتِ جـزم المضارعِ :

(لَم ، لا الناهية ، لام الأمر) وأستوفي كلَّ هـذهِ الأدواتِ.

التدريبُ الثامنَ عَشَر

أُدخِـلُ أداةَ جـزمٍ أو أداةَ نصبٍ مناسبةً على كل جملةٍ مما يلي، ثمَ أَضبطُ آخـرَ الفعـلِ :

١ – .... يفلح المُحتالُ أبدًا.

٢ – ألا تحبون .... ينهزم العدو ؟

٣ – .... يحدث أيُّ حادث مرورٍ اليومَ.

٤ – .... يَقُل المتكلم خيرًا أو لِيَصمت.

٥ – استرحْ قليلاً .... تعود إلى العملِ نشيطًا.

٦ – .... نخضع لِلظُّلمِ مهما كان الثمنُ.

٧ – .... نَـتَـوَكّل على اللـهِ.

٨ – .... تقترب مِنَ الحُفرَة.

---

(١) يلاحظ أن واو (عَمْرو) حذفت لانعدام الحاجة إليها في التفريق بينها وبين (عمر) الممنوع من الصرف.

التدريبُ التاسِعَ عَشَرَ

يَـذْبَـحُ - تَـقْـعُـدُ - يَـشُـمُّ - تَـقْـبِضُ - تَـقْـذِفُ

أَجْعلُ كلَّ فعلٍ ممَّا سبقَ مِـنَ الأفعَال الخمسةِ في جملةٍ مفيدةٍ وأستوفي الأفعالَ الخمسةَ كُـلَّـهَا على غِـرار المثال الآتـي :

- يمرح : الأولادُ يَمْـرَحُـونَ في فنـاءِ المنـزلِ.

التـدريب العشـرون

أُدخِـلُ إحْدَى أدواتِ النصبِ أو الجزمِ المناسبةِ على الأفعـالِ الخمسةِ في الجمل الآتيـةِ :

١ - الأطباءُ يستريحون بعدَ العمليةِ.
٢ - السائـقان يَعُوقانِ المرورَ بسيارتَـيْهِما.
٣ - أَنْتِ تحسنينَ الكلامَ يا سَلْمَى.
٤ - أنتم تُـرَوِّجونَ الإشَاعَـاتِ.
٥ - أيها الشابَّـانِ، أنتما تنتظرانِ هنا.
٦ - العُـمَّال يُـكْمِـلُون البناءَ.

التـدريبُ الحادي والعشـرون

لُـعَـابُ الْمَـنِـيَّـةِ

كان لأبي حَيَّـةَ النُّمَيْرِيِّ سَيْفٌ ليس بينَه وبين الخشبةِ فَـرْقٌ، وكان يُسَمِّيه (لُعَابَ الْمَنِـيَّـةِ). وفي ليلةٍ سَمِعَ في داره حِسًّا، فقامَ، وقالَ : أيُّها اللِّصُّ، أَيُّـهَا الْمُغْـتَـرُّ بنا والْمُجْـتَـرِئُ علينا، بِئسَ ما اخترَتَ لِنَـفسِك؛ خَـيْـرٌ قليلٌ، وسَـيْـفٌ صقيلٌ. (لُـعَابُ الْمَـنيَّـة) الذي سَمِعتَ بـه، مشهورةٌ ضَرْبـتُـهُ، لا تُخَافُ نَـبْوَتُـه. اخْـرُجْ بالعفـوِ عنك، كَيْـلاَ أَدْخُـلَ بالعقوبـةِ عليك. فَبَـيْـنَمَا هو كذلك إذْ خـرجَ مِن المنزلِ كَـلْبٌ. فقال : الحمدُ لله الذي مَسَخَكَ كَلْبًا، وكَفَانِـي حَـرْبًـا*.

أ - أَقْـرَأُ النَّص السابقَ ثـمَ أُجيبُ عَنِ الأسئلـةِ الآتـيـة :

(١) لماذا وُصِفَ سيفُ أبي حَيَّـةَ بأنّـهُ كالخشبـةِ ؟

(٢) ما الذي دخَلَ منزلَ أبـي حيَّـةَ ؟

(٣) أصفُ أبا حَيَّـةَ بـ ....

---

* أخبار الحَمقَى والمُغَفَّلين لابن الجوزي، ص١٨٣ (بتصرف).

ب - ما معنَى الكلماتِ الآتيـةِ : المَنِيَّـة، حِـسّ، صقيل، نَـبْـوة ؟

ج - أُعربُ قولَـه : (خَـرَجَ مِنَ المنزلِ كَـلْـبٌ).

د - أستخرجُ مِـنَ النَّـصِّ ما يـأتـي :

(١) فعلاً ناسخًا يُفيد النفيَ. (٢) فعلاً مضارعًا منصوبًا، وأَذْكرُ علامةَ نصبِـهِ.

(٣) جملةً اسميـةً. (٤) مفعولاً به منصوبًـا.

(٥) فعلاً ماضيًا فيه ضميرُ رفعٍ متصلٌ. (٦) اسمًا مُعَرَّفًا بالألفِ واللامِ.

(٧) عَلَـمًا مذكَّـرًا. (٨) فعلاً مَبْنيًّـا للمجهـولِ، وأذكـرُ نائـبَ الفاعِـلِ.

التدريبُ الثاني والعشرون

أَضَعُ في المكانِ الخالِي حرفًا مناسبًا من حروفِ الجرِّ :

١ - خرجَ الفلاحُ .... البيتِ .... الحقلِ. ٢ - لا تلـوِّثْ يدَيْـك .... الزيتِ.

٣ - ابتعدْ .... الكلبِ. ٤ - سَأَمكُثُ هذا اليوم .... المكتبةِ.

٥ - شاهدتُ طائرًا غريبًا .... الشجرةِ. ٦ - تقعُ تبوك .... شَمالِ غربي المملكةِ.

٧ - .... محافظة المهدِ مَنْجَمٌ للذهبِ. ٨ - كنت أستمِعُ .... حديثٍ ...... المِذْياعِ.

التدريبُ الثالث والعِشْرُونَ

أَضَعُ في كُـلِّ فـراغٍ مِمَّا يلي حرفًـا مناسبًا من أحرفِ العطفِ : (الواو ، الفاء ، ثُمَّ) :

١ - حضرَ يوسفُ .... أُختُـهُ. ٢ - قم أَوَّلاً .... اقعدْ.

٣ - لِـيدخُلْ محمدٌ .... سالمٌ ....عبدُالله. ٤ - تَوَكَّلُوا على اللهِ .... اعزمُوا.

٥ - العِـيدَانِ هما : عيدُ الفطرِ .... عيدُ الأضْحَى. ٦ - قاسِمٌ .... جميلٌ مؤدَّبـانِ.

التدريبُ الرابع والعِشْرُونَ

أضـعُ فـي كُـلِّ فـراغٍ مِـمَّا يَلـي صفـةً مناسبـةً :

١ - شُـيِّـدَتِ المِئْـذَنَـةُ .... ٢ - في المكتبةِ كُـتُـبٌ ....

٣ - وجدتُ النورَ .... مؤذيًـا لِلْعُـيُونِ. ٤ - كُـلْ بِـيَـدِكَ ....

٥ – نصحَتِ المُدَرِّسَـةُ الطالباتِ ....
٦ – أتُـريدُ ريالاً .... فـقَطْ ؟
٧ – أُحِـبُّ الطلابَ ....
٨ – الأمانـةُ صِفَـةٌ ....

التدريبُ الخامسُ والعِشْرُونَ

أَضعُ في المكان الخالي ظـرفَ زمانٍ أو ظرفَ مكانٍ مناسبًا :

١ – الكتابُ .... المنضدةِ.
٢ – لا تأكلْ .... النوم.
٣ – أُغَادِرُ المنزلَ إلى المدرسةِ ....
٤ – نامَ الطفلُ .... الظهرِ.
٥ – يقعُ بيتُ المؤذنِ .... المسجدِ.
٦ – استمرَّ الاحتفالُ ....
٧ – يَقِفُ المصلون .... الإمامِ.
٨ – تعودُ الطيورُ إلى أعشاشها ....
٩ – أَتَشْتَغِلُونَ .... الخميس ؟
١٠ – .... الجُحْرِ عقربٌ.

التدريبُ السادس والعِشْرُونَ

أَجعلُ الأفعَال الآتيـة مَبْنِـيَّـةً للمجهولِ وأُغَـيِّـرُ ما يلـزمُ على غِـرَارِ المثَـالِ الأولِ :

١ – لَقَّحَ الفلاحُ النَّخْلَـةَ.
١ – لُقِّحَـتِ النَّخْـلَـةُ.
٢ – حَمَلَ الولـدُ الحقيبةَ.
٢ – ....
٣ – جَمَعَ عليٌّ التبرعاتِ للمتضرِّرين.
٣ – ....
٤ – تُقِيمُ المدرسةُ حَـفْـلاً كلَّ عامٍ.
٤ – ....
٥ – جـرَّبَ الطبيبُ الـدواءَ.
٥ – ....
٦ – يَحْـرُثُ المـزارعُ الحقلَ.
٦ – ....
٧ – يستعملُ النَّـاسُ القطارَ لِلـنَّـقْـلِ.
٧ – ....
٨ – يُكافِـئُ المُديـرُ طالبَيْنِ في المدرسةِ.
٨ – ....
٩ – يكرهُ النَّـاسُ ذَا الخُلُـقِ السَّـيِّـئِ.
٩ – ....

مَفْهُومُ الْمُعْرَبِ وَالْمَبْنِي

(أ)

١ – خالدُ بْنُ الوليدِ قائدٌ عظيمٌ.

٢ – لَقَّبَ الرسولُ ﷺ خالدًا بسيفِ اللّهِ المسلولِ.

٣ – قرأتُ عنْ خالدِ بْنِ الوليدِ.

(ب)

١ – هندٌ تُذَاكِرُ دُرُوسَها.

٢ – هندٌ لَنْ تُذَاكِرَ دروسَها اليوم.

٣ – هندٌ لَمْ تُذَاكِرْ دروسَها.

(ج)

١ – هذهِ الفتاةُ أخلاقُها عاليةٌ.

٢ – أحترمُ هذهِ الفتاةَ.

٣ – سَلَّمْتُ على هذهِ الفتاةِ.

(د)

١ – زارَ محمدٌ مَعْرِضَ الكِتابِ.

٢ – حافظْ على الصلاةِ يا محمدُ.

الإيضاح

أولاً : عندما أتأملُ الكلمات الملونة في المجموعة (أ) و(ب) :

ألاحظُ أن الكلمة (خالد) في المجموعة (أ) قد أتت في المثال الأول مبتدأ مرفوعًا وعلامة رفعه الضمة، وفي المثال الثاني أتت مفعولاً به منصوبًا وعلامة نصبه الفتحة، وفي المثال الثالث أتت اسمًا مجرورًا وعلامة جره الكسرة. كما ألاحظ أن حركة آخرها تغيرت بتغير موقعها الإعرابي، وهذا النوع من الأسماء يُسَمى اسمًا مُعْرَبًا.

وألاحظُ أن الفعل (تذاكر) في المجموعة (ب) أتى في المثال الأول فعلاً مضارعًا مرفوعًا وعلامة رفعه الضمة، وفي المثال الثاني أتى فعلاً مضارعًا منصوبًا – لأنه سبق بأداة نصب – وعلامة نصبه الفتحة، وفي المثال الثالث أتى مجزومًا وعلامة جزمه السكون – لأنه سبق بأداة جزم –، وألاحظ أن حركة آخر الفعل (تذاكر) قد تغيرت بتغير موقعها الإعرابي. وهذا النوع من الأفعال يسمى فعلاً معربًا.

ثانيًا : عندما أتأملُ الكلمات الملونة في أمثلة المجموعتين (ج) و(د) :

ألاحظُ أن الكلمة (هذهِ) في المجموعة (ج) أتت في المثال الأول في محل رفع مبتدأ، وفي

الثاني في محل نصب مفعولاً به، وفي الثالث في محل جر اسمًا مجرورًا، وأجد أن حركة آخرها لم تتغير مع تغير موقعها الإعرابي، بل لزمت حركة واحدة هي الكسرة، وهذا النوع من الأسماء يسمى اسمًا مبنيًا.

وألاحظ أن الفعل (زارَ) فعل ماضٍ مبني على الفتح، وأن الفعل (حافظْ) في المثال الثاني فعل أمر مبني على السكون، والفعل الماضي والأمر دائما مبنيان.

القاعدة

الكلمة التي تتغير حركة آخرها بتغير موقعها الإعرابي تسمى معربة.

الكلمة التي لا تتغير حركة آخرها بتغير موقعها الإعرابي وتلزم حالة واحدة تسمى مبنية.

التدريبات

١ – أَضْبِطُ بالشكل كلمةَ (الوالد) في الجملِ التاليةِ، وأُبَيِّنُ أهِيَ مَبْنِيَّةٌ أَمْ مُعْرَبَةٌ ؟

- يُريدُ الوالد أنْ يَتنافسَ أبناؤُهُ في الخيرِ.
- يَجتهدُ الأبناءُ لِتَحقيقِ غايةَ الوالد.
- أسعدَ الأبناءُ الوالد.

٢ – أُمَيِّزُ بينَ الكلمات المعربةِ والمبنيةِ فيما تحتَهُ خَطٌّ في الجملِ التاليةِ :

- من الواجبِ علينا أن نبتعدَ عن مصاحبةِ الأشرارِ.
- علَّمتُ هؤلاءِ الطلابَ.
- زار محمدٌ صديقَهُ.
- عائشةُ هِيَ الطالبةُ المثاليةُ التي نَالَتِ الجائزةَ.

أوَّلاً : عَـلامَـاتُ الإعـرابِ الأَصْلِـيَّـةُ

قَـدِمَ على رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ وهو بمَكةَ عشرون رَجُـلاً من النَّـصَارَى حِين بَلَغَهُمْ خَـبَره. فَـوَجَدوا الرسولَ في المسجـدِ، فَجَلَسُوا إليه وكَلَّمُوه وسأَلـوه. وكان رجـالٌ من قريش في أَنْـدِيـتِهِمْ حولَ الكعبـةِ، فلما فَـرَغَ النَّـصَارَى من سُؤَالِ الرسولِ صلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ عَـمَّا أَرَادُوا دَعَـاهُمُ الرسولُ إلى الإسْلاَمِ، وتلا عليهم شيئًا من القـرآن. فلما سَمِعُوا القرآن فاضَت أَعيُـنُـهم مِنَ الدَّمـعِ، ثُـمَّ استجابُـوا للهِ وآمنوا بـه وصَدَّقـوه*.

الأسئـلـة

١ – لماذا جَـاءَ وَفْـدُ النَّـصَارى إلى مكـةَ ؟

٢ – ماذا فعلَ الرسولُ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم للوفـدِ ؟

٣ – ما موقـفُ النَّـصَارى عندما سَمِعـوا القـرآنَ ؟

الإيضـــاح

(أ)

١ – صَلَّى اللَّـهُ عليه وسلَّمَ.

٢ – كانَ رجـالٌ في أَنْـدِيتـهِمْ.

٣ – فاضتْ أعيُـنُـهم مِنَ الدَمـعِ.

(ب)

١ – وجدَ النصارى الرسولَ في المسجـدِ.

٢ – تلا الرسولُ عليهم شيئًـا من القـرآن.

٣ – سَمِـعَ النصارى القـرآنَ.

(جـ)

١ – قَـدِمَ على رسولِ اللّه عشرون رجلاً.

٢ – فـرغَ النصارى من سـؤالِ الرسولِ.

٣ – دعاهم الرسولُ إلى الإسـلامِ.

* السيرة النبوية لابن هشام : تحقيق مصطفى السقا وآخرين. ص٢ / ٣٩١ – ٣٩٢ (بتصرف).

** يمهد للدرس بكتابة اسمٍ في السبورة، ثم يُطلَبُ وضعه في ثلاث جملٍ، مرفوعًا ومنصوبًا ومجرورًا.

١ - ألاحظُ الكلماتِ المُلَـوَّنـةَ بالأزرق في المجموعات الثلاث : (أ ، ب ، جـ) وأجدُ أنها أسماء. وإذا نظرت إلى حركة إعرابها وجدتها تنتهي كلُّها بضمة أو فتحة أو كسرة.

٢ - فالكلمات الملونة في مجموعة (أ) مرفوعة، جاء لفظ الجلالة (اللّهُ) و(أعينُ) فاعلَـيْنِ، وجاءت كلمة (رجـالٌ) اسمًا لـ (كان). وعلامة رفعها الضمة.

٣ - أما التي في المجموعة (ب) فهي منصوبة، حيث إن الكلمات : (الرسولَ) و(شيئًا) و(القرآن) جاءت مفعولاً بـه. وعلامة نصبها جميعًا هي الفتحة.

٤ - والكلمات التي في المجموعة (جـ) مجرورة، فالكلمات : (رسولِ) و(سؤالِ) و(الإسلامِ) مجـرورة بحرف جر. والكلمتان لفظ الجلالة (اللهِ) و(الرسولِ) مجرورة بالإضافـة. وعلامة جـرّ هذه الكلمات الخمس هي الكسرة.

٥ - يعرب بعلامات الإعراب الأصلية الاسم المُـفْـرَد نحو (الرسول، والقرآن، وسؤال)، وجمع التكسير نحو (رجال ، وأعين) في الأمثلة السابقة.

القـــاعـــدة

١ - علاماتُ الإعرابِ الأصلية للاسم ثلاثٌ، هـيَ :

أ - الضمةُ : علامةُ الرفعِ. ب - الفتحةُ : علامة النصب. جـ - الكسرةُ : علامةُ الجر.

٢ - يُعْـرَبُ بهذه العلاماتِ : الاسمُ المفردُ، وجمعُ التكسيرِ، وتظهرُ العلاماتُ على آخِـرِ كُـلِّ واحـدٍ منهما.

التـــدريـــبـــات

التـدريـبُ الأَولُ (شفَـوِيٌّ)

في القطعـةِ السابقـةِ أسماءٌ مرفوعةٌ ومنصوبـةٌ ومجـرورةٌ غَـير ما ذكرنا في الإيضاحِ، أَستخرجُـها وأُرَتِّـبُـها في مجموعات ثلاث حسب علامـة إعرابـها كما تَـمَّ في الإيضاح السابـق.

التدريبُ الثاني (شَفَوِيٌّ)

أَنطِقُ أَوَاخِرَ الأَسْمَاءِ في الجملِ الآتيةِ بالحركةِ المناسبةِ :

١ - نَكْرَه الكذب.

٢ - لا تَكْتُبْ على الجدار.

٣ - فاحتْ رائحة الطِّيب.

٤ - احْتَرِم الأستاذ.

٥ - صار الحج ميسورا.

٦ - دَخَلَ وقت صلاة الظهر.

التدريبُ الثالثُ (كِتَابِيٌّ صَفِّيٌّ)

أَملأُ الفراغاتِ الآتيةَ بأسماءٍ مِنْ عندِي، وأضبطُ أَوَاخِرَ تلك الأسماءِ بالحركاتِ المناسبةِ :

١ - هَذَا ....

٢ - انْظُرُوا إلى ....

٣ - الرِّيَاضَةُ ....

٤ - وَالِدَتِي تَقْرَأُ ....

٥ - عَلَى .... مجلَّةٌ.

٦ - تَحْمِلُ السُّفُنُ ....

التدريبُ الرابعُ (كِتَابِيٌّ صَفِّيٌّ)

وَصِيَّةُ أبي بَكْرٍ بِالخِلافَةِ

«هذا ما عَهِدَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ خليفةُ محمَّدٍ رسولِ اللهِ صلَّى اللَّهُ عليه وسلم عندَ آخرِ عَهْدِهِ بالدُّنيا، وأوَّلِ عَهْدِهِ بالآخِرَةِ، في الحالِ التي يُؤْمِنُ فيها الكافرُ، ويتَّقِي الفَاجِرُ.

إِنِّي اسْتَعْمَلْتُ عليكم عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ. فإنْ بَرَّ وَعَدَلَ فذلك عِلْمِي به، ورأيي فيه. وإنْ جَارَ وَبَدَّلَ فلا عِلْمَ لِي بالغيبِ، والخَيْرَ أَرَدْتُ وَلِكُلِّ امْرِئٍ ما اكْتَسَبَ مِنَ الإثْمِ، ﴿ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانتَصَرُوا مِن بَعْدِ مَا ظُلِمُوا ۗ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ ﴿٢٢٧﴾ ﴾

الشعراء : ٢٢٧*

أ ـ أَقرأُ النصَّ السابِقَ، ثم أُجِيبُ عَمَّا يأتي :

(١) متى تَوَلَّى أبو بكر - رضيَ اللّه عنه - الخلافةَ ؟

(٢) متى كتبَ أبو بكرٍ هذهِ الوصيَّةَ ؟

* الكامل لمحمد بن يزيد المبرِّد. تحقيق أحمد الدالي ١ : ١٧ .

ب – ألاحِظُ التَّضَادَّ بين الكلمتين : (أوَّل) و(آخر) في النصِّ السابِقِ، فـ(أوَّلُ) عَكْسُ (آخِرٍ). أذكرُ ضدَّ كلِّ كلمةٍ مما يلي :

(١) عَدَلَ : ....　　　　(٢) يَحْيَا : ....

(٣) الكافِرِ : ....　　　　(٤) الخَيْر : ....

جـ – تَتَغَيَّرُ كِتابةُ همزةِ كلمة (اِمْرِئٍ) وَفْقًا لإعرابِها، فإن كانت مجرورةً كُتِبَتْ (اِمْرِئ). وإن كانتْ منصوبةً تكتب (اِمْرَأً). أُبَيِّنُ كيف تكتب إن كانتْ مرفوعةً ؟ ثم أَضَعُها في جملةٍ مفيدةٍ.

د – أستخرجُ مِنْ وصيةِ أبي بكرٍ ثلاثةَ أسماءٍ مرفوعةٍ، وثلاثةً منصوبةً، وثلاثةً مجرورةً بعلاماتِ الإعرابِ الأصليةِ.

التدريبُ الخامِس

أ – مِثَالٌ مُعْرَبٌ :

يُحِبُّ اللَّهُ الصِّدْقَ في الحَدِيثِ.

الكلمة	إعرابها
يُحِبُّ	فِعْلٌ مضارعٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعهِ الضمةُ الظاهرةُ على آخِرِه.
اللَّهُ	لفظُ الجلالةِ فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعهِ الضمةُ الظاهرةُ على آخِرِه.
الصِّدْقَ	مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخِرِه.
في	حرفُ جرٍّ.
الحَدِيثِ	اسمٌ مجرورٌ بـ(في)، وعلامةُ جَرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ تحت آخِرِه.

ب - أشارِكُ في الإعراب :

لَـوَّثَ الدخـانُ الجـوَّ فـي المَـدِينَـةِ.

الكلمـة	إعــرابـــها
لَـوَّثَ	فِعْل .... مبنيٌّ على الفتح الظاهر على آخره.
الدخـانُ	.... مرفوعٌ، وعلامةُ .... الظاهرةُ على آخره.
الجـوَّ	....، وعلامةُ .... الظاهرةُ ....
فـي	حرفُ ....
المَـدِينَـةِ	اسمٌ ....بـ (في)، وعلامة .... تحت آخره.

جـ - أُعـربُ مـا يأتي :

(١) تتفـتَّـحُ الأزهَـارُ في الربيـعِ. (٢) يَخْـرُجُ الزَّيْـتُ مِـنْ بَاطِـنِ الأَرضِ.

التـدريـبُ السـادسُ

الجريـدة - الأولاد - الـدَّكـاكِـين

أَجعـلُ الكلماتِ السابقـةَ في جمل مفيـدةٍ تكـونُ كُـلُّ كلمـةٍ مرفوعـةً مـرةً ومنصوبـةً ثانيـةً، ومجـرورةً في الثـالثـةِ.

التـدريـبُ السـابـعُ

أُغَـيِّـرُ الأسماءَ الملوَّنـةَ فيما يأتـي مِـنَ المفـردِ إلى جمعِ التكسير، وأَضبطُ أَوَاخِـرَها بالشكـلِ على غِـرَارِ المثالِ الأول، وأغـيِّـرُ ما يَـلْـزَمُ :

١ - يشرحُ الأستاذُ الدرسَ.	١ - يشرحُ الأساتِـذَةُ الـدروسَ.
٢ - هذا ابـنُ أخِـي.	٢ -
٣ - تَطْفُو السفينـةُ على الماءِ.	٣ -
٤ - اشترى الرجلُ لِولـدِه كتـابًا.	٤ -
٥ - يَكتبُ الشاعِـرُ القصيـدةَ.	٥ -

ثانيًا : علاماتُ الإعرابِ الفَرْعيَّةِ

١ - إعراب المُثَنَّى

مَدرستي جميلةٌ وذاتُ مَبْنًى واسعٍ ونظيفٍ. وفيها عددٌ كبيرٌ من الطلابِ والمدرِّسين؛ فَيُوجَد فيها مدرِّسانِ للسنةِ الأُولى. ويُدرِّسُ هَذَانِ المُدرِّسانِ اللغةَ العربيةَ. وكلاهما مُهْتَمٌّ بعمله، حريصٌ علَى أَداءِ واجِبِهِ.

وقد شَرَحَ لنا أحدُ المُدرسَيْنِ في الأسبوعِ الماضي قصيدةً جميلةً أَحْبَبْتُ منها بَيْتَيْنِ اثْنَينِ لجمالِهِمَا وصِدْقِهِمَا. وسيشرحُ لنا اليومَ موضوعَ (المثَنَّى) في قَواعِدِ اللغَةِ العربيَةِ، وسنحلُّ تدريبَيْنِ بإشرافِهِ، ويُكَلِّفُنَا بتدريبَيْنِ أو أكثر نحلُّها في المنزل.

الأسئلة

١ - ما الصِّفةُ التي يَتَّصِفُ بها هذانِ المدرِّسانِ ؟

٢ - كَم عَدَدُ مدرِّسِي اللُّغةِ العربيةِ في مدرَستِك ؟

الإيضاح

(أ)

١ - يُوجَدُ مدرِّسَان للسنة الأولى.

٢ - يدرسُ هَذانِ المدرسانِ اللغة العربية.

(ب)

١ - أَحْبَبْتُ منها بَيْتَيْن.

٢ - سَنَحُلُّ تَدْرِيبَيْن.

(جـ)

١ - يُكلِّفُنا المدرسُ بتدريبَيْن.

٢ - شرحَ لنا أحدُ المدرِّسَيْن قصيدةً.

(د)

١ - أَحْبَبْتُ منها بَيْتَيْنِ اثْنَيْنِ.

٢ - كِلاَهُمَا مُهْتَمٌّ بِعَمَلِهِ.

---

* يمهد للدرس بمناقشةِ علاماتِ الإعرابِ الأصلية.

١ – أتأمَّلُ الكلماتِ الملوَّنـةَ في المجموعاتِ الثلاثِ : (أ ، ب ، جـ) وأَجدُ أنها مُثناةٌ لكنها مختلفـةٌ في إعرابِـهَا. فالاسمانِ في مجموعة (أ) وهما : مُـدَرِّسَانِ، وهَذَانِ كلاهما مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِـهِ الألفُ لأنه مُثَنًّى. فكلمة (مدرِّسان) نائِـبُ فاعِلٍ، و(هذان) فاعلٌ مرفوعٌ.

٢ – أما في مجموعةِ (ب) فَـيُوجَـدُ اسمان هما : (بَـيْـتَـيْـنِ) و(تَـدْرِيبَـيْـنِ)، وكلاهما مُـثَـنًّى منصوبٌ، وعلامـةُ نصبِـهِ اليـاءُ لأنه مُثَنًّى. فكلمة (بَـيْـتَـيْـنِ) مفعـولٌ به للفعـلِ (أحببتُ)، و(تدريبَـيْـنِ) مفعـول به للفعلِ (نَحُـلُّ).

٣ – وفي مجموعـةِ (جـ) اسمان مُـثَـنَّـيَانِ مجروران، وهما : (تدريبَـيْـنِ) و(المُـدَرِّسَيْنِ)، وعلامـةُ جرهما اليـاءُ لأنهما مثـنًّى. فكلمة (تدريبَـيْـنِ) مجـرورة بحرف الجر (الباء)، و(المدَرِّسَـيْـنِ) مجـرورة بالإضافـة.

٤ – أما مجموعـةُ (د) فقد ورد فيها (كِـلاهُـمَا) و(اثْـنَـيْـنِ) وهما ملحقـان بالمثنى وَلَـيْـسَا بِمُـثَـنًّى حقيقـةً لأنهما لا واحدَ لهما من لفظِـهِمَا ومثـلُ (كلاهما) أيضًا (كِلْـتاهُما) للمثـنَى المـؤنث، ومثلُ (اثْـنَـيْـنِ) أيـضًا (اثْـنـتَانِ) و(ثِـنـتانِ) للمثنى المـؤنث. وهذه الألفاظُ الخمسةُ تُـعْـرَبُ إعْـرابَ المُثـنَّى ويُـشْـتَـرَطُ في (كلا) و(كلتا) لِتُـعْرَبَـا إعـرابَ المُثَـنَّى أنْ تُـضافا إلى ضميرٍ. فإن أُضِيفتا إلى اسمٍ ظاهرٍ أُعْـرِبَـتَا بالحركاتِ المقدرةِ على آخرِهما نحو (كِـلا المدَرِّسَـيْـنِ حَاضِـرٌ).

٥ – وفي الأخيـر أَعلَمُ :

أ – أن نـونَ المثَـنَّى تُحْـذَفُ إذا أُضِـيـفَ إلى اسـم ظاهـر أو ضميـر نحـو : (زمـيلا محـمـدٍ ناجحـانِ) و(يَـدَاك نظيفتـانِ) وأصل الاسمين قبل الإضافة هو : (زَمِـيـلاَنِ) و(يَـدَانِ).

ب – أن الألفَ في حالة رفع المثَـنَّى وما أُلحق به والياء في حالتي النصبِ والجـرِّ من علامات الإعـراب الفرعـيـة.

القاعدة

١ – المُثَنَّى : ما دَلَّ على اثنينِ أو اثنتينِ بزيادةِ ألفٍ ونونٍ أو يـاءٍ ونونٍ في آخِرِه.

٢ – علامةُ إعرابِ المُثَنَّى الألفُ رفعًا، والياءُ نصبًا وجرًّا.

٣ – تُلْحَقُ بالمُثَنَّى وتُعَربُ إعْرَابَهُ الكلماتُ الآتيةُ : اثْنَانِ، اثْنَتَانِ، ثِنتانِ، كِلا وكِلْتَا.

٤ – يُشْترطُ في (كِلا) و(كِلْتَا) كَيْ تُلْحَقَا بالمُثَنَّى أَنْ تُضَافَا إلى ضميرٍ، فإن أُضِيفَتَا إلى اسمٍ ظاهرٍ أُعْرِبَتَا بالحركاتِ المقدرةِ على آخِرِهِمَا.

٥ – إذا أُضيفَ المُثَنَّى حُذِفَتْ نُونُه.

التدريبات

التدريبُ الأوَّلُ (شَفَوِيٌّ)

أُعيدُ قراءةَ القطعةِ السَّابقةِ في أولِ الدَّرْسِ، ثم أَستخرجُ منها ما يأتي :

١ – اسمًا مفردًا مذكرًا مرفوعًا، ثم أَجعلُهُ مثنًّى.

٢ – اسمًا مفردًا مؤنثًا منصوبًا، ثم أَجعلُهُ مثنًّى.

التدريبُ الثاني (شَفَوِيٌّ)

أُثَنِّي الأسماء الملونة في الجملِ الآتية، وأُغيِّرُ ما يَلزَمُ :

١ – يشُقُّ النَّهرُ أرضَ العِرَاقِ.

٢ – مَرَّ السائحُ بدولةٍ عربيةٍ واحدة.

٣ – تصفَّحتُ قِصَّةً من قَصَصِ الأنبياءِ.

٤ – يَمَلُّ الناسُ الموظَّفَ الذي يهمل عمله.

٥ – ثَارَ البركانُ ثورةً شديدةً.

٦ – صَدَرَ للهاتِفِ دليلٌ واحدٌ.

٧ – أَقَرَأتَ الجريدةَ كلها ؟

٨ – مَنْ صَاحِبُ هَذِهِ السيارةِ ؟

التدريبُ الثالثُ (كِتَابِيٌّ صَفِّيٌّ)

أَضعُ مُثَنًّى مناسبًا أو ملحقًا به في كلِّ فراغٍ مِمَّا يلي :

١ - إنَّ الشَّمسَ والقَمَرَ .... من آياتِ اللّهِ.
٢ - نَشَرَ الشاعرُ .... مِن دواوين شِعرِه.
٣ - رَمَى الجيشُ العَدُوَّ بـ........... .
٤ - تَحْتَضِنُ الرياضُ .... مِنْ جامعاتِ المملكةِ.
٥ - الطائرتانِ .... أقلعتَا تَابعتَانِ لأُسطُولنا الجوي.
٦ - تُسَمَّى سُورة (الناس) وسُورة (الفلقِ) ....

التدريبُ الرابعُ (كِتَابِيٌّ صَفِّيٌّ)

أُجِيبُ عَنِ الأسئلةِ الآتية بجواب يتضمنُ مُثَنًّى :

١ - كَمْ عينًا لك ؟ لي ....
٢ - هل معك ريالان ؟ لا، ليس معي .... بَلْ ريالٌ واحد.
٣ - كم عجلةً للدراجة ؟ للدراجة ....
٤ - كم ثوبًا يَملِك عبدُ اللهِ ؟ يَمْلِكُ عبدُ اللَّهِ ....
٥ - كم عُمْرُ مِشعَلٍ ؟ عُمْرُهُ .... وعشرون سَنَةً.
٦ - مَعَ مَن كنتَ تتحدَّثُ ؟ كنتُ أَتَحَدَّثُ مع .... يسألانِ عن الطَّريق.
٧ - ما عُمْرُ هذا الطفلِ ؟ عُمْرُهُ .... وخمسةُ أيامٍ.

التدريبُ الخامسُ

أكوِّنُ ما يلي :

(١) جملةً فعليةً فاعلُهَا مثنًّى، وأذْكُرُ علامةَ إعرابِهِ.
(٢) جملةً اسميةً خبرُهَا مُثَنًّى.
(٣) مفعولاً به مثنًّى، وأبينُ علامةَ إعرابِهِ.
(٤) مُثَنًّى مضافًا إلى اسم ظاهرٍ، ثم أَجعلُهُ مبتدأً.
(٥) مثَنًّى مضافًا إلى ضمير، ثم أَجعلُهُ مفعولاً به.
(٦) مثَنًّى مجرورًا بحرفِ جرٍّ في جملةٍ مفيدة.

التدريبُ السادسُ

أَجعلُ المُثَنَّى الملوَّنَ مضافًا، وأراعي وجوبَ حَذْفِ النون كالمثال الأول :

(١) لطارقٍ صديقانِ لطيفانِ. صدِيقَا طارقٍ لَطيفانِ.

(٢) لمريمَ أُختانِ صغيرتان. ....

(٣) للجَمَلِ أُذنانِ قصيرتان. ....

(٤) لِلْغُرْفَةِ بابانِ مُتَقابِلاَنِ. ....

التدريبُ السابعُ

أ - مِثَالٌ مُعْرَبٌ :

الكِتَابَانِ مطبوعانِ :

الكلمة	إعرابها
الكِتَابَانِ	مبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعهِ الألفُ لأنَّهُ مثنَّى.
مطبوعانِ	خبرُ المبتدأ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعهِ الألفُ لأنَّهُ مثنَّى.

ب - أُشارِكُ في إعرابِ ما يأتي :

أخذَتْ فاطمةُ الطَّابعَيْنِ بريالين.

الكلمة	إعرابها
أخذَتْ	أخذ : فِعلٌ .... مبنيٌّ على الفتح، والتاءُ للتأنيثِ.
فاطمةُ	.... مرفوعٌ ، وعلامةُ رفعِهِ .... على آخِره.
الطَّابعَيْنِ	.... منصوب، وعلامةُ نصبِهِ ....؛ لأنَّهُ ....
بريالين	الباء : ....
ريالين	اسم .... بالباءِ، وعلامةُ جَرِّهِ ....؛ لأنَّهُ ....

جـ - أُعربُ ما خُطَّ بالأزرق :

﴿ وَمَا يَسْتَوِي ٱلْبَحْرَانِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَآئِغٌ شَرَابُهُۥ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ﴾ (فاطر ١٢).

﴿ وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى ٱلْعَرْشِ ﴾ (يوسف ١٠٠).

التـدريـبُ الثـامِـنُ

أ - الفائـز - الآيـة. ب - التَّمْثِيلِيَّة - الكَـريـم. جـ - الصَّخْـرة - القِـرْش.

أَجعلُ كُلَّ كلمةٍ مِمَّا سَبَـقَ مُثَـنًّى في جملةٍ مفيدةٍ، تكونُ في مجموعة (أ) مرفوعـة، وفي مجموعـة (ب) منصوبـةً، وفي مجموعـةِ (جـ) مجـرورةً.

التـدريـبُ التـاسِـعُ

الـمُـثَـنَّـى فِـي حَـيـاتِـنَـا

أنظـرُ في نَفْسِي وفيما حَوْلي وأجدُ أنَ المُثَـنَّى كثيـرٌ. فأوَّلُ ذلك والداي اللَّـذَان أَنْجَبَانِي وَرَعَـيَانِـي، ثم أَتَفَحَّصُ جِسْمِـي فأَجِدُ لي عَيْنَـيْنِ بِهِمَا أُبْصِرُ، وأُذُنين بِهِمَا أسْمَعُ. كما زَوَّدَنِـي اللهُ بيدَيْـنِ بِهمَا أَقْـضِي حاجاتي وأدْفَـعُ الأَذى عن نفسي. وخَلَـقَ لي رِجْلَـيْنِ يَقومُ عليهما جسمي، ورُكْبَـتَـيْنِ، تُسَهِّــلُ كِلْـتَاهُمَا الانثناءَ والجلوسَ. ثم أرفـعُ طرفي إلَى السماء فألاحظُ أَنَّ أجملَ ما فيها القَمَـرَانِ : الشمسُ والقمـرُ، وأَنَّ اليوم يَتَكَـوَّنُ من ليلٍ ونهارٍ متعاقِـبَـيْنِ.

فما أَكْثَـرُ المُثَـنَّى في حياتِـنا حتى إِنَّـهُ لَيَصعُبُ علينا حَصـرُهُ !

أ - أَقـرأُ القطعـةَ السابقـةَ، ثم أُجيـبُ عَـمَّا يلـي :

(١) في رأسي أعضاءٌ مفردةٌ (أي غَيْـرُ مُثَـنَّاة)، أَذكرُ ثلاثـةً منها.

(٢) ماذا يُطْلَق على مَنْ فَقَدَ حَاسَّةَ البصر ؟ وَمَنْ فَقَدَ حاسةَ السمعِ ؟

ب - أَستخرجُ من النَّـصِّ اسمًا مُثَـنًّى مضافًا، ثم أُبَـيِّـنُ علامـةَ إعرابـه.

جـ - يقولُ الكاتبُ : (أَرفـعُ طرفي إلى السماء)، أُمثّـلُ بجملَة تقاربُـها في المعنى.

د - أستخرجُ من النص كلمـةً مُلْحَقَـةً بالمُثَـنَّى، وأبينُ علامةَ إعرابِـهَا.

هـ - أَستخرجُ مِنَ النَّصِّ خمسةَ أسماءٍ مثناةٍ، وأبينُ علامـةَ إعرابِـهَا.

التـدريـبُ العـاشِـرُ

أَكْـتُبُ موضوعًا إنشائِـيًّا عن (العِـيدَيْـنِ : عيدِ الفطرِ وعيدِ الأضحى) وأستخـدمُ بعضَ الأسماءِ المُثَـنَّاة، وذلـكَ في حدودِ أربعـةِ أسْطُـرٍ.

....

....

....

....

٢ - إعرابُ جَمْعِ المذكّرَ السَّالِمِ

خَرَجَ المُهَاجِرُونَ منَ مَكَّةَ إلى الحَبشَةِ متسلِّلينَ سرًّا حتى انْتَهَوْا إلى الشُّعَيْبَةِ. وَهَيَّأَ اللهُ للمسلمينَ سَفِينَتَيْنِ لِتُجَّارٍ حملوهم فيهما إلى أرضِ الحَبَشَةِ. وكانَ الرسولُ صلَّى اللهُ عليه وسلم أذِنَ لأصحابِهِ بالسَّفرِ إلى أرضِ الحبشةِ فقال لهم : (لو خرجْتُمْ إلى أرضِ الحبشةِ، فإن بها مَلِكًا لا يُظْلَمُ أَحَدٌ عنده، وهيَ أرضُ صِدْقٍ، حتى يجعلَ اللهُ لكم فَرَجًا مِمَّا أنتم فيه). فخرج إليها المسلمونَ فِرَارًا من الفِتْنَةِ.

والمُؤَرِّخُونَ مختلفونَ في عدَدِ المهاجرين. والأَرجحُ أَنَّهم بلغوا اثنين وثمانين مهاجرًا. وَبَقِيَ بعضُهم في الحَبشةِ حتى بَعَثَ الرسول عليه الصَّلاةُ والسَّلامُ لهم عَمْرَو بْنَ أُمَيَّةَ فحملهم في سَفِينَتَيْنِ، وقَدِمَ بهمْ عليه وهو في خَيْبَرَ سنةَ سَبْعٍ من الهجرة.*

الأسئلة

١ - لماذا هاجرَ المسلمونَ إلى الحبشةِ دونَ غيرها ؟

٢ - ماذا كان يُسَمَّى ملوكُ الحبشةِ في ذلكَ الزمان ؟

٣ - ما أَهَمُّ المشروعاتِ التي أُنْشِئَتْ حديثًا في (الشُّعَيْبَةِ) ؟

الإيضاح

(أ)

١ - خَرَجَ المُسلمُونَ.

٢ - المُؤَرِّخُونَ مختلفونَ.

(ب)

١ - خَرَجَ المُهَاجِرُونَ متسلِّلين.

٢ - بلغَ المُهاجِرُونَ اثنين وثمانِينَ.

(جـ)

١ - هَيَّأَ اللَّهُ للمسلمينَ سفينَتَيْنِ.

٢ - المؤَرخُونَ مُختلفُون في عددِ المُهَاجِرينَ.

* تاريخ الطبري، تحقيق محد أبو الفضل إبراهيم ج١ : ٣٢٩ (بتصرف).
** يمهد المعلم والمعلمة بمناقشة علامات الإعراب الأصلية وعلامات إعراب المثنى.

١ – ألاحظُ أنَّ الأسماء الملوَّنة في مجموعةِ (أ) جاءَتْ مرفوعةً، وعلامةُ رفعها الواوُ؛ لأنها جمعُ مذكر سالم. فكلمة (المسلمون) فَاعِـلٌ، و(المؤرخون) مبتدأ، و(مختلفون) خبـرٌ.

٢ – وفي مجموعة (ب) اسمان مُلَـوَّنَـانِ، وهما منصوبان وعلامة نصبهما الياء. فكلمة (متسللين) حالٌ منصوبٌ وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم. و(ثمانين) منصوب لأنه معطوف على منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه مُلْحَقٌ بجمع المذكرِ السالم.

٣ – والاسمَان الملونان في مجموعة (جـ) مجروران. وهما (المسلمِينَ) و(المهاجرِينَ). وعلامة جرهما الياء؛ لأنهما جمعُ مذكرٍ سالمٌ. فكلمة (المسلمين) مجرورة بحرف الجر، و(المهاجرين) مجرورة بالإضافة.

٤ – يُلْحَق بجمع المذكر السالم ويُعْـرَبُ إعْـرَابَـهُ مجموعـةٌ من الكلمات منها :

أُولُـو (بمعـنى أَصْحَـابٍ)، والأعـداد : عشْـرون وثلاثـون... إلـى تسعـيـن. فنقـول : (استشر أُولـي الرأي)، و(هذه ثـلاثـون ريـالاً)، و(اشتريـت الكتـاب بعشـريـن ريـالاً).

٥ – تُحْـذَفُ نـونُ جمع المذكر السالم إذا أُضِيفَ نحـو : (زَائـرو المعرض مسرورون) والكلمة قبل الإضافة هي (زائرون). ومثله : (نحـب طالـبِـي العلـم، ولا نأنس بتـاركـيـه) فالاسمان قبل الإضافة هما : (طالبيـن) و(تارِكيـن).

القـاعـــدة

١ – جمعُ المذكر السالمُ : ما دَلَّ على أكثرَ من اثنين بزيادةِ واوٍ ونُونٍ، أو ياءٍ ونُـونٍ في آخِـره.

٢ – علامة إعراب جمع المذكر السالم الواو رفـعًا، والياء نصـبًا وجـرًّا.

٣ – يلحق بجمع المذكر السَّالمِ ويُعربُ إعرابـه كلماتٌ منها : أُولُـو، والأَعـدادُ : عشرون وثلاثـون... إلى تسعين.

٤ – إذا أُضيفَ جَمعُ المُذكَّـرِ السالمُ حُذفَت نُـونُـهُ.

التـدريـبـات

التدريـبُ الأوَّلُ (شَـفَـوِيٌّ)

أَجمعُ الكلمات الملونةَ جَمْعَ مذكَّر سالِمًا، وأُغـيِّـرُ مَا يَـلْـزَمُ :

١ – المدرِّس مرشـدٌ لِلْمُـتَـعَـلِّم.
٢ – أتعـرف مُـولِّفَ الكتابِ ؟
٣ – الغَائـبُ يَـعُـودُ.
٤ – أنتَ مدعـوٌّ إلى حفـلِ الـزواجِ.
٥ – جَهَـنَّـمُ مَثْـوَى الكافـرِ.
٦ – ما اسـمُ المُذيـعِ ؟
٧ – الصَّحَـفِـيُّ يبحثُ عَنِ الأَخبـارِ.
٨ – اسألِ المهنـدسَ الكهربائـيَّ.

التدريـبُ الثـانـي (شَـفَـوِيٌّ)

المُـشَـارِك – اللاعـب – المُشْـرِف – البـائـع

أَجمعُ كُلَّ كلمةٍ سابقةٍ جمعَ مذكَّر سالمًا، ثم أَجعلُها في جملـةٍ مفيدةٍ، تكون الأولى مرفوعـةً، والثانيـةُ منصوبـةً، والثالثـةُ مجرورةً بحرف جر، والرابعـةُ مجرورةً بالإضافـة.

التدريـبُ الثـالـثُ (كِـتَـابِيٌّ صَـفِّـيٌّ)

أَضَعُ في الفراغ الآتي جمعَ مذكرٍ سالمًا مناسبًا أو ملحقًا بـه، وأَذْكـرُ موقِعـهُ من الإعـرابِ وعلامـةَ إعرابِـهِ على غِــرَارِ المِـثَـالِ الأولِ :

١ – اكتملَ النصرُ لـ ....

١ – اكتمـلَ النصـرُ لِلمُجـاهـديـن.
(مجرورٌ بحرفِ الجَرِّ، وعلامةُ جَرِّهِ الياء).

٢ – فَـرِحَ ....
....

٣ – أَبْلِـغْ .... بقدوم المُديـر.
....

٤ – هـؤلاءِ ....
....

٥ – المرضَى ....
....

٦ – فكّـرُوا كَمَـا يَـفْعَلَ .... الألبابِ.
....

٧ – يقولُ الخطيبُ لـ ...... : أَيُّها المسلمون.
....

٨ – ازدادَ .... لهذا المتحفِ.
....

التدريبُ الرابعُ (كِتابِيٌّ صَفِّيٌّ)

أُجيبُ عن الأسئلة الآتية بجوابٍ يَحوِي جَمْعَ مذكر سالمًا مناسبًا أو مُلْحَقًا به :

(١) ما مجموع أصابع يديك ورجليك ؟ – مجموعها ....

(٢) إلى من يتحدَّث الوزير ؟ – يتحدث الوزير إلى ....

(٣) ماذا يُطْلَقُ على الأنبياءِ : نوحٍ وإبراهيمَ وموسى وعيسى ومحمدٍ عليهم السلام ؟ – يُطْلَق عليهم .... العَزْمِ.

(٤) ما جَمْعُ (قَائِمٍ) ؟ – جمع (قائم) ....

(٥) ماذا نُسَمِّي الذين يسافرون ؟ – نُسَمِّيهم ....

التدريبُ الخامِسُ

أ – مِثالٌ معربٌ :

يَخْرُجُ المُتَنَزِّهُونَ إِلَى الحدَائِقِ.

الكلمة	إعرابها
يخرجُ	فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمةُ الظاهرةُ على آخِره.
المتنزهون	فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الواوُ؛ لأنه جمعُ مذكرٍ سالمٌ.
إلى	حرفُ جرٍّ.
الحدائق	اسمٌ مجرورٌ بـ(إلى)، وعلامةُ جره الكسرةُ الظاهرةُ تحت آخِرِهِ.

ب – أُشارِكُ في إعراب ما يأتي :

١ – كَافَأَ المُدِيرُ المُجْتَهِدِينَ.

الكلمة	إعرابها
كافَأَ	فعل .... مبني على الفتح.
المديرُ	.... ، وعلامة رفعه .... على آخره.
المجتهدين	.... منصوب، وعلامة .... ؛ لأنه .... سالم.

٢ - يَمِيـلُ النَّـاسُ إلى صانِـعي المَعـرُوفِ.

الكلمـة	إعــرابــها
يميـلُ	فعل .... ، وعلامة .... الظاهرة على آخره.
النـاسُ	.... ، وعلامة .... الظاهرة على آخره.
إلـى	....
صانعـي	اسم .... بـ (إلى) وعلامة .... ؛ لأنه .... ، وهو مضاف.
المعـروفِ	.... إليه مجرور، وعلامة .... الظاهرة ....

جـ ـ أُعـربُ ما خُـطَّ بالأزرق :

١ - ﴿ فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴿٨١﴾ ﴾ (التوبة ٨١).

٢ - يُكلِّـمُ الطَّيارونَ مُوظَّـفِـي بُـرْجِ المراقبـةِ فـي المطـارِ.

التـدريـبُ الســادسُ

فـي السُّـوقِ المَـرْكَــزِيِّ

ذَهبتُ أنا وابني مرةً إلى سوقٍ مركـزيٍّ لشراء بعض ما نحتاجُ. فلما وصلنا إلى السوق وقفتُ هُنَـيْـهَـةً أتـأَملُ الداخلين إلى السوق والخارجين منـه. والْتَـفَـتُّ إلى داخليه فرأيـتُ المتسوِّقِينَ مشغولـيـنَ بتفحُّصِ البِضَاعَـةِ وتَقْلِيـبـهَا. ومنهم مَنْ يَدْفَـعُ عَرَبَـتَـهُ وأَطفالُـهُ سَائِـرُونَ. وتأملتُ وجوهَ العاملين، فرأيت التَّعَبَ باديًا على وجوه بعضهم، لكنّهم يعملون بهمَّــةٍ ونشاطٍ. وظَلَـلْـتُ أُفَـكِّـرُ حتّى ناداني ابـنـي قائـلاً : (يا أبـي، اشْتَـرِ هذهِ اللُّعْـبَـةَ، فثمنها سبعون ريالاً). فقلت : بل أشتري لك كُـتُـبًا تقرؤُها؛ فأنتَ لستَ طفلاً صغيرًا يلهو باللُّعَـب فقط. قال : سَمْـعًا وطاعـةً يا أبـي.

أ - أقرأُ القطعةَ السابقةَ ثم أُجيبُ عَمَّا يأتي :

(١) هل أَثَّرَ التعبُ على نشاطِ العاملينَ في السوقِ المركزيِّ ؟

(٢) لماذا لَمْ يشترِ الأبُ لابنه لعبةً ؟

ب - يقولُ الكاتبُ : (وقفْتُ هُنَيْهَةً)، فهل معناهُ : (وقفتُ طويلاً) أو (وقفتُ قليلاً) ؟

أَذْكرُ كلمةً يُقَارِبُ معناها معنى (هُنَيْهَةٍ).

جـ - جاءَ في النصِّ : (فلمَّا دخلتُ وقفتُ)، ألاحظُ أن (لَمَّا) ربطتْ بيْن الجملتين. ومثله قولنا : (لَمَّا بدأَ الدرسُ سكتَ الطلابُ)، و : (سكت الطلاب لَمَّا جاء المدرس).

أَصِلُ بَيْنَ الجُمْلَتَيْنِ فيما يأتي بـ (لَمَّا) :

(١) تَعِبَ العامِلُ، كَفَّ عَنِ العَمَلِ. (٢) صاحَ الطفلُ، شَعَرَ بالجوعِ.

د - أَذكرُ مُرادفًا لكلمةِ : (بَادِيًا) ولكلمةِ (بِهِمَّةٍ).

هـ - أستخرجُ من النص مُلْحَقًا بجمع المذكر السالم، وأبينُ موقعهُ مِنَ الإعراب وعلامةَ إعرابه.

و - أستخرجُ من النَّص خمسة جموع للمذكر السَّالم وأبينُ موقعَها من الإعرابِ وعلامة إعرابها.

التدريب السابِعُ

أُمَثِّلُ لما يأتي في جملٍ مفيدةٍ من إنْشَائِي :

١ - جمعِ مذكرٍ سالمٍ منصوبٍ لأنه مفعولٌ به.

٢ - جمعِ مذكرٍ سالمٍ مضافٍ.

٣ - ملحقٍ بجمعِ المذكرِ السالمِ مجرورٍ بحرف جرٍّ.

٤ - ملحقٍ بجمعِ المذكر السالم مرفوعٍ لأنه فاعلٌ.

٥ - جمعِ مذكرٍ سالمٍ مضافٍ إليه.

٦ - جمعِ مذكرٍ سالمٍ مرفوعٍ لأنه خبرٌ لمبتدأ.

التـدريـبُ الثـامِـنُ

«أَنا موظَّـفٌ في المطـارِ، أَخْـدُمُ المُسَافِـرَ وأُقَـدِّمُ إليه ما يحتاجُ من عَـوْنٍ؛ لأَنَّـنِـي ما جئتُ هُـنَـا إلاّ للعمل من أجلـه. لَكِـنْ على المسافر أن يُعَـامِلَنِـي بِالحُسْنَى وأنْ يكونَ صبـورًا».

أَجعلُ العبارة السابقة للمتكلمين بادئًـا بـ (نَحـنُ)، وأغيِّـرُ ما يحتاج إلى تغييـرٍ، ثم أَضَـعُ خـطًّا تحتَ كلِّ جمـعِ مذكـرٍ سالـمٍ.

التـدريـبُ التـاسِـعُ

أَكْـتُـبُ أربعـةَ أسطرٍ عن (الموظفين في مدينتي) تَتَضَمَّـنُ مجموعةً من جُموعِ المذكـرِ السالِمِ.

التـدريـبُ العـاشِـرُ

أَقْـرَأُ الآيـاتِ من ١ - ١٦ مـن سـورةِ (يس)، ثم أَستخـرجُ منها جمعَ مذكـرٍ سالـماً، وأَذْكُـرُ مَحَـلَّـهُ مِـنَ الإعــرابِ.

٣ – إعـرَابُ جَمعِ المؤنـثِ السالِـمِ

أَخَـذَتِ المَـرْأَةُ نَصِيبَـهَا من العِلْـمِ مُنْذُ أَنْ أَشْـرَقَ نُـورُ الإسْلامِ. فَصَـارَ في المُسلمينَ نِسَـاءٌ عَالِـمَاتٌ كَعَـائِشَـةَ أُمِّ المُؤمِنِـينَ الَّتي كَانَـتْ مَرْجِـعًا في مَعْـرِفَـةِ حَـدِيـثِ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ ، وَكَـانَ مِنْـهُـنَّ مُحَـدِّثَـاتٌ وَفَـقِيـهَاتٌ وأدِيـباتٌ شَـارَكْـنَ في نَشْـرِ العِلْـمِ وحِفْظِـهِ عَلَى مَـرِّ العُصُورِ.

وفي العَصْرِ الحَدِيثِ اهْتَمَّـتِ الدَّولَـةُ بِتَعْلِيمِ البَنَاتِ والأُمَّـهَاتِ، فَفَتَحَتْ عَدَدًا كَبِيرًا مِـنَ المَدَارِسِ الابْتِدَائِيَّـةِ والمُتَـوَسِّطَـةِ والثَّـانَويَّـةِ ومَعَاهِـدِ المُعَلِّـمَاتِ. كَـمَا أَنْـشَأَتِ الكُلِّـيَاتِ المُتَوَسِّطَـةَ والجَامِعِـيَّةَ. وَمِـنْ هُنَا حَصَلَتِ الفَتَـيَاتُ عَلَى حَظِّـهِنَ مِنَ التَّعْلِـيمِ، ثُـمَّ بَـدَأْنَ يُسْهِمْـنَ في تَعْلِيمِ غَيْـرِهِنَّ، وفي خِدمـةِ مُجْتَمَعِـهِـنَّ.

الأسئـلـة

١ – مَا مَظاهِـرُ اهْتِـمَامِ الـدَّوْلَـةِ بِتَعْلِيـمِ المَـرْأَةِ ؟

٢ – ما اسْـمُ الجِهَـةِ الحُكُومِـيَّـةِ المَسْؤولَـةِ عَنِ التعليم فـي بـلادنا ؟

الإيضـــاح

(أ)

١ – كـان منْهُـنَّ مُحَـدِّثـاتٌ.

٢ – حصلتِ الفتياتُ على حَظهنَّ من التعليم.

(ب)

١ – أَنْشَـأَتِ الدولـةُ الكليات المتوسطـةَ.

(جـ)

١ – اهتمتِ الدولـة بتعليـم البنـاتِ.

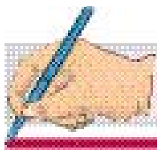
١ – أتأملُ أمثلة المجموعاتِ الثلاث السابقة فأجدُ أنّ الكلمتين الملونتين في مجموعة (أ) مرفوعتان وأنَّ علامةَ رفعهما الضمةُ. فكلمةُ (محدثاتٌ) اسمٌ لِلْفعل الناسخِ (كان). وكلمةُ (الفتياتُ) فاعلٌ لِلْفعلِ (حَصَلَت). وهاتان الكلمتان جمعُ مؤنثٍ سالمٌ.

* يمهد للدرس بمناقشة علامات الإعراب الأصلية مع العناية هنا بالنصب.

٢ - أما مجموعةُ (ب) ففيها كلمةُ (الكلياتِ)، وهي منصوبة وعلامـةُ نصبِها الكسرةُ لأنها جمعُ مؤنـثٍ سالم. فهي مفعولٌ به لِلفعلِ (أنشأت).

٣ - وتحـتوي مجمـوعـة (جـ) على كلمة (البَنَـاتِ) وهي مجـرورةٌ وعلامةُ جـرها الكسرةُ، وقد جـاءتْ هنا مضافًا إليها كلمـةُ (تعليم) التي قبلها. وكذا ما سُبِـقَ بحـرفِ جـرٍّ نحـو : (تهْتُ فـي مَمَـرَّاتِ المبنَى).

٤ - يُلْحَـقُ بجمع المؤنث السالم ويُعْـرَبُ إعرابَـهُ نوعان : الأولُ كلمة (أُولاَت) (بمعنى صَاحِبَات) نحو : (أُولاَتُ العَقْـلِ مُحْتَـرَمَـاتٌ). والثاني : ما سُمِّـيَ بجمعِ المؤنثِ السالم من الأماكنِ والأشخاصِ نحو : عَـرَفَات (اسمًا لشخص أو اسمًا لمكان) و(بَـرَكَات) و(فَـرَحَات). فعـلامـةُ رفعـهِ الضمةُ، وعلامـة نصبه وجـرِّه الكسرةُ كجمع المـؤنث السالم نفسـهِ.

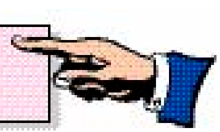


القـاعـدة

١ - جمعُ المؤنثِ السالمُ : ما دَلَّ على أكثرَ من اثنتين بزيـادةِ ألـفٍ وتاءٍ في آخِـرِهِ.

٢ - علامـةُ إعرابـهِ الضمةُ رفعـًا، والكسرةُ نصبًا وجـرًا.

٣ - يُلْحَـقُ بجمعِ المُؤنثِ السالمِ في إعرابِـهِ (أُولاَتُ)، وما سُمِّـيَ به مِنَ الأشخاصِ والأماكِـنِ نحو : عرفـات وبركـات وفرحـات.



التـدريبـات

التـدريـبُ الأوَّلُ (شَـفَـوِيٌّ)

أَقرأُ القطعـةَ السابقـةَ ثم أَستخـرجُ منها كُـلَّ جمعِ مؤنثٍ سالمٍ لم يَـرِدْ في الإيضاح، وأنطــقُـهُ مضبـوطًا حَسْبَ موقِـعِـهِ في الجملـةِ.

التدريبُ الثاني (شَفَويٌّ)

أُجيبُ عن الأسئلةِ الآتيةِ بجواب يشتَمِلُ على جمع مؤنثٍ سالم :

(١) كَمْ عَجَلَةً للسيارة ؟

(٢) ما جَمْعُ (زَوجَة) ؟

(٣) ماذا تُنَفِّذُ الشركات ؟

(٤) أين يُبَرَّدُ المَاءُ ؟

(٥) مَنْ تَنْتَظِرُ سُمَيَّةُ ؟

(٦) ماذا يَبْني المقاولُ ؟

(٧) كيفَ عرفْتَ الطريقَ ؟

(٨) كَمْ هَلَلَةً فِي القِرْشِ ؟

التدريبُ الثالثُ (شَفَويٌّ)

أُحَوِّلُ المفردَ الملوَّنَ فيما يأتي إلى جمع مؤنث سالم :

(١) تستحقُّ الأُمُّ كُلَّ احترام.

(٢) أعطِني ملفَّ المريضة.

(٣) لا تَطْلُبِ المستحيل.

(٤) نودُّ أن نتخلَّصَ من هذه المشكلة.

(٥) أُختنا طبَّاخة ماهرة.

(٦) ما أَكْبَرَ الطائِرَةَ !

التدريبُ الرابعُ (كِتَابِيٌّ صَفِّيٌّ)

أَجْعَلُ في الفراغِ الآتي جمعَ مؤنثٍ سالمًا مناسبًا، وأَضبطُ آخرَه بالشكلِ :

١ - في المزرعةِ سبعُ ....

٢ - نعوذُ باللّهِ من ....

٣ - .... مقبولاتٌ في الجامعةِ.

٤ - يَحْمِلُ المُوظفُ في يده ....

٥ - عرضَ الرسَّامُ عَشْرَ ....

٦ - تلوَّثَ الجوُّ بسببِ ....

٧ - تُسَمَّى أخواتُ الأبِ ....، وأخواتُ الأمِّ ....

التدريبُ الخامسُ (كِتَابِيٌّ صَفِّيٌّ)

أَقْرَأُ الآياتِ الآتيةَ ثم أَستخرجُ منها جمعَ المؤنثِ السَّالِمَ، وأَذكرُ موقعَ كلِّ واحدٍ مِنَ الإعرابِ :

(١) ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ ﴾ (الممتحنة ١٠).

(٢) ﴿ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٢٥﴾ وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿٢٦﴾ ﴾ (الشورى ٢٥ - ٢٦).

التدريبُ السادسُ

أ - مِثالٌ مُعرَبٌ :

تَمْلأُ الطَّائِرَاتُ المَطَارَاتِ.

الكلمة	إعرابها
تَمْلأُ	فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعهِ الضمةُ الظاهرةُ على آخرهِ.
الطَّائِرَاتُ	فاعلٌ مرفوع، وعلامةُ رفعهِ الضمةُ الظاهرةُ على آخرِهِ.
المَطَارَاتِ	مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نَصْبهِ الكسرةُ نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمعُ مؤنثٍ سالمٌ.

ب - أُشاركُ في إعرابِ ما يأتي :

١- أعْجَبَ المَعْرِضَ الزَّائِرَاتِ.

الكلمة	إعرابها
أَعْجَبَ	فعل .... مبني على ....
المَعْرِضَ	....، وعلامة .... الظاهرة على آخره.
الزَّائِرَاتِ	.... منصوب، وعلامة ....؛ لأنه ....

٢ - تَذْهَبُ الحَسَنَاتُ بالسيِّئَاتِ.

الكلمة	إعرابها
تَذْهَبُ	فعل ....، وعلامة .... الظاهرة على آخره.
الحَسَنَاتُ	....، وعلامة .... الظاهرة ....
بالسيِّئَاتِ	الباء ....، السيئات : اسم .... بالباء، وعلامة .... الظاهرة تحت آخره.

جـ - أُعـربُ مـا يـأتــي :

١ - صَـرَفَ المحاسـبُ المعاشاتِ.

٢ - المستشفياتُ مُـزَوَّدةٌ بالأدواتِ.

٣ - إنّ المعلِّمـاتِ مُخـلِصـاتٌ.

التـدريـب السـابِـع

الناجحة ، المستوْصَـف ، الإذاعــة ، الوالِــدة

أَجمعُ الكلماتِ السابقـةَ جمعَ مؤنثٍ سالـمًا، ثم أَضَعُـهَا في جمـلٍ مفيـدةٍ تكـونُ منصوبـةً فيـها جميعًا، وأضبِـطُ أواخِـرَهَا بالحركـاتِ.

التـدريـبُ الثـامِـن

أُحَـوِّلُ جمـعَ المؤنثِ السالِمَ في الجمـلِ الآتيـة إلى المفـردِ، وأُغَـيِّـرُ ما يلـزمُ، وأَضبِـطُ آخِـرَ المفـردِ بالحركـاتِ :

(١) يا أختي، احترمي الكبيراتِ وارحمي الصغيراتِ.

(٢) شاهـدتُ الاحتفـالاتِ أيـامَ العيدِ.

(٣) أَرْسِـلِ الخطـاباتِ بالبريـد المسجَّـلِ.

(٤) المُـرَاجِعَـاتُ لِلطَّبيبـةِ جالسـاتٌ في غرفـةِ الانتظارِ.

(٥) انظـروا إلى الـزَّهَـرَاتِ المتفتِّحـاتِ !

(٦) خَـطَا العِلْـمُ خطواتٍ كبيـرةً.

التدريبُ التاسِع

أَكـتُـبُ موضوعًـا عن «المُـواصَلاَتِ» بحيثُ يَـتَضمـن كلماتٍ مجموعـةً جمعَ مؤنثٍ سالـمًا مع الاستعانـة بالكلمـاتِ الآتيـة : (السيـارات ، القطـارات ، الطائـرات ، الطُّـرُقات ، المطـارات ، المحطَـات ، الاستراحـات ، القَـارَّات).

ثـالـثًـا : علامـاتُ الإعـرابِ المُقـدَّرَةُ

١ - الاسـمُ المنقـوصُ

يصعبُ على المرءِ أن يُـرْضِيَ كلّ الناسِ فيما يعملُ لهم، فبعضُ الناسِ يغضبون إذا لم يُحَقِّـقُوا ما يرجون، ويَصُبُّونَ غَضَبَهُم على من يظنون أنـهُ يَحُـولُ بينهم وبين ما يريدون.

فالقاضي - مثلاً - لَـنْ يُـرْضِيَ كلَّ الناس، ولن يَحْكُمَ لكل مُـدّعٍ كما يَدّعِـي. ولذا قَـلَّ أَنْ يَرْضَى الناسُ عن القاضي، وتراهم يقولون : هذا قاضٍ غَيْـرُ عادِلٍ، مع أنهم قد يكونون مُخْطِـئِينَ.

إنَّ القاضِـيَ يَجِـبُ أن يعدِلَ بين الخصوم، وأن يكونَ هدفُـه إرضاءَ اللهِ، ومن اتقى اللهَ في أحكامِـهِ أصبح اللهُ عنه راضِيًا. وشبيـهٌ بالقاضي الموظَفُ في دائرتـه، والمديرُ في مدرسته، والأستاذُ مع طلابـه، والطالبُ مع زملائـه.

الأسئـلـة

١ - لماذا يغضـبُ بعـضُ النـاسِ من القاضي ؟

٢ - لِمَ كان الأفضلُ للإنسانِ معاملـةَ الناسِ بالعـدلِ ؟

٣ - أَصِـفُ كيـفَ أتعامـلُ مع الناس ؟

الإيضـــاح

(أ)	(ب)
١ - القاضي لَـنْ يُـرْضِـيَ كلَّ الناس.	١ - يقولون : هـذا قاضٍ غَـيْـرُ عـادِلٍ.
٢ - قَلَّ أَنْ يَـرْضَى النـاسُ عن القـاضي.	٢ - لن يَحْـكُـمَ لكل مُـدَّعٍ كمـا يَـدَّعِـي.
٣ - إنَ القاضِـيَ يَجِـبُ أن يعـدِلَ بين الخصوم.	٣ - أصبح اللَّـهُ عنـه راضِـيًـا.

١ - أَتَـأَمَّـلُ الكلمات الملوَّنَـةَ في مَجموعَـتَـي (أ) و(ب) وأَجدُ أنها منتهيـةٌ بياء غير مشددة قبلها كسرة، وكُـلُّ اسمٍ على هذا الشكلِ يُسَـمَّى اسمًا منقوصًا.

---

* يمهد للدرس بمناقشة علامات الإعراب الأصلية مع التطبيق على أسماء غير منقوصة ولا مقصورة.

٢ - أعودُ مرة أخرى إلى الأمثلة في (أ) فأجِدُ أن كلمةَ (القاضي) قد دخلت عليها (أل)، وأنها في المثال الأول مبتدأ مرفـوع، وفي الثاني مجرورة بحرف الجر (عن)، وفي الثالث منصوبـة بـ (إنَّ). ولم تظهر علامة الإعراب في المثال الأول والثاني، وظهرت في الثالث. فعلامـة الإعراب مقدّرة في حالتي الرفـع والجـر، وظاهرة في حالـة النصب في الاسم المنقـوص. فهو إذًا معـرب بعلامات إعراب أصلية لكنّها مقـدرة في حالتي الرفـع والجـر.

٣ - أما الأمثلـة التي في (ب) فقد جاءت فيها الأسماء المنقوصة : قَـاضٍ ، ومُـدَّعٍ ، وراضـيًا خالية من (أل) (أي نكـرَاتٌ). وقد حُـذِفـتْ ياءُ الاسم المنقوص في المثالين الأول والثاني في حالتي الرفع والجـرِّ، وبقيت في الثالثِ في حالـةِ النصبِ. فكلمة (قاضٍ) خبـرٌ مرفـوعٌ وعلامـةُ رفعـه ضمـةٌ مقدرةٌ على اليـاءِ المحذوفـةِ، و(مُـدَّعٍ) مجـرورٌ بالإضافة، وعلامة جره كسرةٌ مقدرةٌ على الياءِ المحذوفةِ. أما (راضيًا) فخبرُ (أصبح) منصوبٌ وعلامـةُ نصبه الفتحـةُ الظاهرةُ على آخـرِهِ.

القـاعــدة

١ - الاسمُ المنقـوصُ : هو الاسمُ المعـربُ الذي آخِـرُه يـاءٌ لازمـةٌ غيـرُ مشددةٍ قبلها كسـرةٌ.

٢ - إعرابـه : أ - علامـةُ رفعِـهِ ضمـةٌ مقـدَّرةٌ على اليـاءِ.

ب - علامـةُ جـرِّه كسـرةٌ مقـدرةٌ على اليـاءِ.

ج - علامـةُ نصبِـه فتحـةٌ ظاهـرةٌ على اليـاءِ.

٣ - تحذفُ ياءُ الاسمِ المنقوصِ في حالـتَي الرفـعِ والجر إذا كانَ نكـرةً، وتقـدَّر حركـةُ الرفـعِ وحركـةُ الجر على اليـاءِ المحذوفـة.

التــدريبــات

التدريـبُ الأوَّلُ (شَـفَـوِيٌّ)

أُعَـيِّـنُ الاسـمَ المنقـوص فيمـا يـأتـي :

١ – نَـرُدُّ كَـيْـدَ المُعْـتَـدِي.

٢ – الـرَّاضِـي كَالفَـاعِـلِ.

٣ – تُـقَامُ مُسَابَـقَـةٌ في النادي الأدبـيّ.

٤ – إنْ كُنْـتُ مُشْتَهِـيًا للطعـامِ فكُـلْ.

٥ – يُسَلِّـمُ المَاشِـي على الجالـسِ.

٦ – أُحِـبُّ المَـاءَ جَـارِيًّـا.

٧ – البَـيِّـنَـةُ على المُـدَّعِـي.

٨ – أَجَـابَ المُسلمُ دَاعِـيَ الجِهـادِ.

٩ – الطَّمَـعُ مُسْتَـوْلٍ على النـاسِ.

١٠ – لَيْـسَ المُجْـرِمُ بِنَـاجٍ مِـنَ العِـقَـابِ.

التدريـبُ الثانـي (شَـفَـوِيٌّ)

أُحَـوِّلُ الكلمـاتِ الملونـةَ إلى المفـردِ، وأغـيِّـرُ ما يلـزم :

١ – السَّاعُـون في الخير مأجورون.

٢ – جِئْـنَا إلى المدرسـةِ مَـاشِين.

٣ – الْبِسُوا أَغْطِيَـةً واقيةً فوق رؤوسكم.

٤ – دَعْ حـديثَ الوشـاةِ.

٥ – يُحِـبُّ اللّـهُ المُوفِـين بعهـودِهم.

٦ – أَقَامَـت الأنديـةُ مبارياتٍ رياضيـةً.

التدريـبُ الثـالـثُ (كِتَـابِيٌّ صَـفِّـيٌّ)

أَجْعَـلُ مكان الأفعال الملونـة في الجمل الآتية أسماءً على غرار المثال الأول، مع تغيير ما يلـزم :

١ ـ الطفلُ صَـحَا من نومـه.	١ – الطفل صَـاحٍ من نومـه.
٢ – المحـزونُ سَلا عن أحزانِـهِ.	٢ –
٣ – ما زالَ المريـضُ يرجـو الشفاء.	٣ –
٤ – صارَ المريضُ يهذي من شِـدّةِ الحُـمَّى.	٤ –

التدريبُ الرابعُ (كِتَابِيٌّ صَفِّيٌّ)

أَضعُ خطًّا تحت الاسم المنقوص فيما يأتي، ثم أحذِفُ منه (أل) وأغيِّرُ ما يلزم على غرار المثالين الأولين :

١ - مِشْعَلٌ هو الطاهي طعام زملائه. ١ - مشعلٌ طاهٍ طعامَ زملائه.

٢ - يُسَمَّى الطبيبُ الآسِيَ. ٢ - يُسَمَّى الطبيبُ آسِيًا.

٣ - أنت الجانِي على نفسك.

٤ - لستُ بالمُمَاشِي أصدقاءَ السوء.

٥ - تَلْبَسُ الفتاةُ الثوبَ الزَّاهِيَ.

٦ - عَلِمَ بالخبرِ الدَّانِي والقاصِي.

٧ - تَذَكَّرتُ المقدارَ الباقِيَ من نقودي.

٨ - هذا الكلام العارِي من الصِّحَّة.

٩ - أَعْرِبِ الفِعلَ الماضِيَ.

١٠ - سعى السَّاعِي بين الصفا والمروة.

التدريبُ الخامِسُ (كِتَابِيٌّ صَفِّيٌّ)

أ - الْبَانِي - مُتَّقٍ.   ب - المُصَلِّي - رَاعٍ.   جـ - الهَادِي - مُعْطٍ.

أَجعلُ الكلماتِ السابقةَ في جملٍ مفيدةٍ، تكونُ الكلماتُ في (أ) مرفوعةً، وفي (ب) منصوبةً، وفي (جـ) مجرورةً.

التدريبُ السادِسُ

بُلُوغُ المَعَالِي

مَنْ أرادَ بُلُوغَ المعالي فَلْيَبْذُلْ لذلك ثمنًا وافيًا، وجَهْدًا كافيًا لتبليغه ما يَصْبُو إليه، فالتَّوَانِي لا يُثْمِرُ إلا الخسرانَ. وإنّ الأمانِيَ وحْدَهَا لا تَكْفِي، بَلْ لا بدَّ مِنْ بَذْلِ الجهدِ والمثابرةِ على العملِ، مستعينًا باللهِ الهادِي إلى أحسنِ السُّبُل، جاعلاً رضاه الغايةَ الكبرى. فَمَنْ فاز بِرِضَا اللهِ - سبحانه - فقد بَلَغَ أعلى المعالي، وذهب بخَيْرَي الدنيا والآخرة.

ومن قنع من دنياه باليسير البالـي، وانحطت به نفسـه عن المعالي، فنصيبه – مهما كَـبُـرَ فـي الأعين – داعٍ إلى الخـوفِ عليه من سـوءِ العاقـبة.

أ – أقـرأُ القطعـةَ السابقـةَ، ثم أُجيبُ عـمَّا يأتـي :

١ – ماذا ينبغـي لِمَـنْ طلـبَ المعالـي أنْ يفعـلَ ؟

٢ – ما نتيجـةُ التـوانـي ؟

٣ – ما أعلـى المعـالـي ؟

ب – ما ضدُّ الكلمـاتِ الآتيـةِ : التـوانـي ، الرضا ، اليسير ؟

جـ – أُلاحظُ استعمالَ (لا بُـدَّ مِـنْ ...) في قول الكاتب : «لا بـد من بذل الجهدِ ... إلخ» فهـي تفيـد توكيدَ الكـلامِ. أَستعـمِلُ هذه العبـارةَ في ثـلاثِ جمـلٍ من إنشائـي.

د – أستخـرجُ مـنَ النـصِّ ما يلـي :

١ – مُثَـنًّى مضافـًا وأُبـيِّـنُ ما طَـرَأَ عليـه.

٢ – اسمًا منقوصًا مرفوعًا معـرَّفًا بالألـفِ واللام، وأبينُ علامـةَ إعرابـهِ.

٣ – اسمًا منقوصًا منصوبًا معـرَّفًا بالألفِ واللامِ، وأبينُ علامـةَ إعرابـهِ.

٤ – اسمًا منقوصًا مجرورًا بحرفِ جـرٍّ، وأبينُ علامـةَ إعرابـهِ.

٥ – اسمًا منقوصًا مجـرورًا بالإضافة، وأبينُ علامـةَ إعرابـهِ.

٦ – اسمًا منقـوصًا مُنكَّـرًا مرفوعًا، وأبينُ علامـةَ إعرابـهِ.

٧ – اسمًا منقـوصًا مُنكَّـرًا منصوبًـا، وأبينُ علامـةَ إعرابـهِ.

التـدريـبُ السـابـِع

أ – مِـثَـالٌ مُـعـرَبٌ :

١ – أَصَابَ الـرَّامِـي الهَـدَفَ.

الكلمـة	إعــرابـــها
أَصَـابَ	فعـلٌ مـاضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
الـرَّامِـي	فاعـلٌ مرفـوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمةُ المقدرةُ على آخره، منع من ظهورها الثقل.
الهَـدَفَ	مفعـولٌ بـه منصوبٌ، وعلامـةُ نصبـِهِ الفتحـةُ الظاهـرةُ على آخِـره.

٢ - جَـاءَ جَـانٍ بَــاكٍ إلَـى القَـاضِـي.

الكلمـة	إعــرابــها
جَـاء	فعـلٌ مـاضٍ مبنـيٌّ على الفتح الظاهـر على آخـره.
جَـانٍ	فـاعـلٌ مرفـوعٌ، وعلامـةُ رفعِـهِ الضمةُ المقدرةُ على اليـاءِ المحذوفـةِ.
بَـاكٍ	صفـةٌ لـ (جانٍ) مرفوعةٌ، وعلامةُ رفعها الضمةُ المقدرةُ على الياء المحذوفةِ.
إلـى	حـرفُ جـر.
القـاضِـي	اسمٌ مجـرورٌ بـ (إلى)، وعلامـةُ جـرهِ الكسـرةُ المقـدَّرةُ تحت آخـره.

ب - أشـاركُ فـي إعـرابِ مـا يـأتـي :

١ - الدُكَّـانُ خَـالٍ مـن المُشتـريـنَ.

الكلمـة	إعــرابــها
الدُكَّـانُ	مبتدأ ....، وعلامة .... الظاهرةُ على ....
خَـالٍ	.... مرفوعٌ، وعلامةُ .... الضمةُ .... على .... المحذوفةِ.
مـن	....
المُشتـريـنَ	.... مجرورٌ بـ (مِنْ)، وعلامة ....؛ لأنه ....

٢ - تَصُـبُّ التِّـلاَعُ فِـي الـوَادِي.

الكلمـة	إعــرابــها
تَصُـبُّ	فعل ....، وعلامـة ....
التِّـلاَعُ	..................، وعلامة .... الظاهـرةُ على ....
فِـي	....
الـوَادِي	اسم .... بـ (في)، وعلامة .... على ....

جـ - أُعـربُ مـا يـأتـي :

١ - عَبْـدُ اللَّـهِ راضٍ بالقِسْـمَـةِ.

٢ - أَعْـرِفُ راوِيَ الحَـدِيـثَ.

٣ - كَـانَ المَـدْعُـوُّ نَـاسِـيًا.

التـدريـبُ الثـامـنُ

أُمـيـزُ بين الاسم المنقـوص وغـيـره من الكلمـات الملـونـة فيما يأتـي :

١ - اللـهُ الهَــادي لِلحَــقِّ.

٢ - هـذا شـــابٌ سُعــودِيٌّ.

٣ - انتشرت المبـانِـي الحديـثـةُ في قـرى الممْلَـكَـةِ.

٤ - كتـابـي جَـيِّـدُ الإعــدَادِ.

٥ - زُرْتُ الحَــرَمَ المَـكِــيَّ.

٦ - وفق اللَّـهُ الساعِــيَ إلَى الخَـيْـر.

٧ - شـعَّ نـورُ الإسْـلامِ مـن بِــلاَدِي.

التـدريـبُ التـاسـعُ

أَكتبُ قطعـةً في حـدودِ سِتَّـةِ أسطُـرٍ عـن «النادِي الرياضيِّ» في بلـدي وأَستعملُ عـددًا من الأسماء المنقوصـةِ.

٢ - الاسم المقصور

خرج مصطفى مع والده لِعيادةِ أحد المَرْضَى. فلمَّا وَصَلاَ إلى المستشفى أوقَفَا سيارتَهما ومَشَيَا على أَرْجُلِهِمَا. ولَمَّا دَخَلاَ المستشفى استقبلتهما رائحةُ الأدوية والمطهِراتِ، وصار الفتى يَتَلَفَّتُ يَمْنَةً ويَسْرَةً، فسأله أبوه : ما بِكَ ؟ قال : أَتَعَجَّبُ يا أبي من كثرة الناسِ في المستشفى. قال والده : «اِحْمَدِ المَولَى يا بُنَيَّ على ما وهب لك من الصِّحة، فإن صِحَّةَ البَدَنِ نِعْمَةٌ مَنْسِيَّةٌ في أكثر الأحْوال، ويُقَالُ - يا بُنَيَّ - في الأمثال : الصِّحةُ تاجٌ على رؤوس الأصِحَّاءِ لا يراهُ إلا المَرْضَى».

الأسئلة

١ - لماذا تَلَفَّتَ مصطفى يمينًا وشمالاً ؟
٢ - ما معنى قولِهِ عنِ الصحةِ إنها : «نِعْمَةٌ مَنْسِيَّةٌ» ؟
٣ - لماذا لا يَرَى تاجَ الصِّحَةِ إلا المرْضَى ؟

الإيضاح

(أ)

١ - خرج مصطفى مع والده.
٢ - صار الفتى يَتَلَفَّتُ يَمْنَةً ويَسْرَةً.

(ب)

١ - دَخَلاَ المستشفى.
٢ - اِحْمَدِ المَولَى يا بُنَيَّ.

(جـ)

١ - خرج مصطفى لِعيادةِ أحد المَرْضَى.
٢ - أَتَعَجَّبُ من كثرة الناس في المستشفى.
٣ - نعمل في الدنيا ونُحَاسَبُ في الآخرة.

١ - أُلاحظُ الكلماتِ الملونةَ في مجموعات (أ) و(ب) و(جـ) فأجدُ أنها أسماء منتهية بألفٍ. وكُلُّ اسمٍ مُنْتَهٍ بألفٍ يُسَمَّى اسمًا مقصورًا ويُعربُ بعلاماتِ الإعرابِ الأصليةِ. ففي (أ) وردَ

* يمهد للدرس بمراجعة إعراب الاسم المنقوص.

اسمانِ مرفوعـانِ هما : (مصطفى) و(الفتى). فالأولُ فاعـلٌ لِلفعـلِ (خرج). والثاني اسـم للفعلِ الناسـخِ (صَـارَ). وعلامـةُ رفعهما الضمـةُ المقـدرةُ على آخِـرِهما لأنهما اسمان مقصوران.

٢ - وفي مجموعة (ب) ورد اسمان منصوبـان هما : (المستشفى) و(المولى)، وكلاهما مفعولٌ بـه. فـ(المستشفى) مفعـولٌ بـه لِلفعـلِ (دَخَـلَ)، و(المَـولَى) مفعـول بـه لِلفعـلِ (اِحْمَـدْ). وعلامـةُ نصبهما الفتحـةُ المقدرة على آخِـرِهِـمَا لأنهما اسمان مقصوران.

٣ - وورد في مجموعـةِ (جـ) ثلاثـة أسماء مجـرورةٍ هي : (المرضَى) و(المستشفى) و(الدنيا). فالأولُ مجـرورٌ بالإضافـةِ، والثانـي والثالث مجـروران بحـرفِ الجـرِّ (في). وعلامةُ جـرّها الكسرةُ المقدرةُ على آخِـرِهما لأنهما أسماء مقصورة.

القــاعـــدة

١ - الاسم المقصور : هو الاسمُ المعـربُ المُنتهِـي بألـفٍ لازمـةٍ.

٢ - تُقَـدَّرُ حركـاتُ الإعـراب على الاسمِ المقصورِ في حالاتِ الرفـعِ والنصبِ والجـرِ.

التــدريــبـات

التـدريـبُ الأوَّلُ (شَـفَـوِيٌّ)

أُعَـيِّـنُ الاسمَ المقصـورَ في الجمـلِ الآتـيـة :

١ - ألقـى الشاعرُ قصيدةً في مُنْـتَـهَى الجمالِ.

٢ - رأيت الـرَّحَى في مُـتْحَـفِ التـراث.

٣ - أَنْـهَـكَـتِ الحُـمَّى المَـريـضَ.

٤ - سنقضي الصيفَ في أَبْـهَا.

٥ - تقـعُ العُـلاَ في شمـالِ غربـيِّ المملكـةِ.

٦ - تُسَـمَّى مكـةُ أمَّ القـرى.

٧ - هنـدُ هـيَ الأخـتُ الصُّغرى لخالـد، وسُمَـيَّـةُ أختـه الكبـرى.

٨ - ﴿ قُلْ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰ ﴾

الأنعام : ٧١ .

٩ - «الـيـدُ العُلْـيَـا خير من اليـد السُّفْلـى».

التدريبُ الثاني (شَفَوِيٌّ)

أُحَوِّلُ الفعلَ الملونَ فيما يأتي إلى اسمٍ مفردٍ على نَمَطِ المثالِ الأول، وأُغيرُ ما يلزم :

١ - المُتَفَوِّقُ يُعْطَى جائزةً كبيرةً. ١ - المُتَفَوِّقُ مُعْطًى جَائزةً كبيرةً.

٢ - المجرم يُتَّقَى شَرُّه.

٣ - يَظَلُّ الكريمُ يُتَوَخَّى عطاؤه.

٤ - الثَّمَرُ يُجْتَنَى من الأشجار.

٥ - دافعتُ عن رجل يُدَّعَى عليه.

٦ - الشَّيْءُ الثمين يُهدَى لِمَنْ يستحقُّهُ.

التدريبُ الثالثُ (كِتَابِيٌّ صَفِّيٌّ)

أَضعُ في كُلِّ فراغٍ مِمَّا يأتي اسمًا مقصورًا مناسبًا :

١ - أقامتْ أسماءُ في ....

٢ - يكثُرُ في الحربِ ....

٣ - اسمُ صديقي ....

٤ - أَسلُكُ بِنَا الطريقَ ....

٥ - يُدْفَنُ .... في القبورِ.

٦ - يقعُ .... قُرْبَ الطائفِ.

٧ - ساعةُ .... معطلةٌ.

٨ - خَطَبَ .... البنتَ ....

التدريبُ الرابعُ (كِتَابِيٌّ صَفِّيٌّ)

أ - الرِّضَا ، عَصَا. ب - المَقْهَى ، فَتَى. جـ - المَرْعَى ، مَأوَى.

أَجعلُ الكلماتِ السابقةَ في جُمَلٍ، بحيثُ تكونُ في مجموعة (أ) مرفوعة، وفي مجموعة (ب) منصوبةً، وفي مجموعةِ (جـ) مجرورةً، وأذكرُ علامةَ إعرابِ الاسمِ المقصور في كُلِّ جملةٍ.

التدريبُ الخامسُ (كِتَابِيٌّ صَفِّيٌّ)

أَضعُ خَطًّا تحتَ كلِّ اسمٍ مقصورٍ، وأَذكرُ علامةَ إعرابِهِ :

١ - لا فَرْقَ بين النَّادِي والمُنتَدَى.

٢ - يُسَمَّى الرسولُ عليه الصلاة والسلام المصطفى.

٣ – من أنبياء الله موسى وعيسى.
٤ – إلهي، أنا الراجي وأنتَ المُرتَجَى.
٥ – رأيتُ الْمَها في حديقةِ الحيواناتِ.
٦ – يقولُ بعضُ الناسِ عندَ الوداعِ : إلى المُلْتَقَى.

التدريبُ السادسُ

قال الشاعر غَازي القُصيْبِيُّ في قصيدةٍ بِعُنْوان «أَبْهَا»* :

١ – يا عَرُوسَ الرُّبا الْحَبِيبَةِ أَبْهَا ... أنتِ أَحْلَى من الخَيَالِ وأَبْهَى
٢ – كُلَّمَا حَرَّكَ النُّفُوسَ جَمَالٌ ... كُنْتِ أَزْكَى شَذًا، وَأَنْضَرَ وَجْهَا
٣ – وإِذَا مَا ارتَمَى عَلَى الْجَفْنِ حُلْمٌ ... كُنْتِ فِي حُلْمِنَا أَرَقَّ وَأَشْهَى
٤ – يَا عَرُوسَ الرُّبَا الْحَبِيبَةِ، وَالْعِشْـ ... ـقُ فُنُونٌ، وَجَدْتُ عِشْقَكِ أَدْهَى
٥ – حِينَ مَسَّتْ عَيْنَاكِ بِالحُبِّ قَلْبِي ... خِلْتُ أَنَّ الوُجُودَ لِلْحُبِّ مَلْهَى

أ – أقرأُ الأبياتَ السابقةَ، ثم أجيبُ عمّا يأتي :

١ – أَذكرُ بعضَ الصفاتِ التي وصفَ بها الشاعرُ أبها.
٢ – لماذا وصفَ الشاعرُ أبها بـ «عروس الرُّبَا» ؟
٣ – أَشرحُ البيتين الرابعَ والخامس.
٤ – ما أفضلُ الأبيات في نظرِك ؟ ولماذا ؟

ب – أُلاحظُ التجانُسَ بين كلمَتَيْ (أبها) و(أبهى) في البيت الأول على الرُّغْم من اختلاف المعنى، أذكرُ مُجَانِسَ كلِّ كلمةٍ ممَّا يلي :

(١) عَصَا : ....
(٢) غَلاَ : ....

جـ – استخْدَم الشاعرُ كلماتٍ تدلُّ على التفضيل : (أَحْلَى – أَبْهَى – أَزْكى)، أستخرجُ من الأبيات بقية الكلمات الدَّالةِ على التفضيل.

د – أَستخرجُ من الأبياتِ :

١ – جمعَ تكسيرٍ منصوبًا، وأُبينُ علامةَ نصبِه.

---

* المجموعة الشعرية الكاملة لغازي القصيبي ص ٥٥٤، ٥٥٥ .

٢ – مُثَنًّى مضافًا، ثـم أُعـرِبُـهُ.

٣ – اسمًا مقصورًا مرفوعًـا، وأُبيـنُ علامـةَ رفعِـهِ.

٤ – اسمَيْن مقصورَيْـن منصوبَيْـن، وأُبيـنُ علامـةَ نصبِهـما.

٥ – اسمًا مقصوراً مجـروراً بالإضافـةِ، وأُبيـنُ علامـة جره.

هـ – أَصوغُ اسمًا مقصورًا واسمًا منقوصًا من الفعل (ارتمى) المذكورِ في البيتِ الثالثِ.

التـدريـبُ السـابِعُ

أ – مِـثـالٌ مُـعْــرَبٌ

إِنَّ مَعْنَـى الكَلِـمَـةِ واضِـــحٌ.

الكلمـة	إعـــرابـــها
إِنَّ	حرفُ توكيدٍ ينصبُ المبتدأَ ويرفعُ الخبرَ.
مَعْـنَـى	اسمُ (إن) منصوب، وعلامة نصبه فتحةٌ مقدرةٌ على آخره، وهو مضاف.
الكَلِـمَـةِ	مضاف إليه مجرورٌ، وعلامةُ جَرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخِرِهِ.
واضِـــحٌ	خبرُ (إن) مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمةُ الظاهرةُ على آخِرِهِ.

ب – أشـاركُ فـي إعـرابِ مـا يأتـي :

يَسْقُـطُ النَّـدَى عَلَى أَورَاقِ الشَّجـرِ.

الكلمـة	إعـــرابـــها
يَسْقُـطُ	فعل ....، وعلامة .... الظاهرةُ على ....
النَّـدَى	............، وعلامة .... المقدرةُ ....
عَلَى	حرف ....
أَورَاقِ	اسم .... بـ (على)، وعلامة .... تحت ....، وهو مضاف.
الشَّجـرِ	.... إليه ....، وعلامة .... الظاهرةُ تحت آخره.

جـ - أُعْــرِبُ مـا يـأتـي :

١ - يُكْثِرُ الطِّـفْـلُ الشَّكْـوَى.

٢ - العُـلاَ مَدِيـنـةٌ جَمِيلـةٌ.

التـدريـبُ الثـامـن

ابْـتَـلَى - تَـوَلَّـى - أَبْـقَـى - أَوْحَـى

أَصـوغُ مـن كُـلِّ فِعْـلٍ مِـنَ الأفعـالِ السابقـةِ اسـمًا منقـوصًا واسمًا مقصـورًا، ثم أَضـعُ كُـلاًّ منهما فـي جملـة.

التـدريـبُ التـاسـعُ

أَقـرأُ سـورةَ «الأَعْـلَى» في المُصْحَـفِ، ثـم أستخـرجُ منها الأسماء المقصورةَ، وأبيـنُ علامـةَ إعـرابِــهَا.

تدريبات على علاماتِ الإعرابِ

التدريبُ الأولُ

أُبيِّنُ علامةَ الإعرابِ الأصليَّةَ والفرعيَّةَ والمقدَّرة في الكلمة الملوَّنة، وأذكرُ موقعها من الإعرابِ.

١ – جدّة مَشْتًى طيبٌ.
٢ – سعيدٌ وسعدٌ أَخَوان.
٣ – يرحمُ اللّهُ الراحمين.
٤ – وَصَلْنَا إلى جبلِ أُحُد.
٥ – هذه عشرةُ ريالات.
٦ – أرهبَ الفدائيون الأعداءَ.
٧ – وادي القُرَى غَنِيٌّ بالمياهِ والزراعة.
٨ – غَرَسَ محمودٌ في بيتهِ نَخْلَتينِ.
٩ – أحْذَرُ الآلات الكهربائية.
١٠ – وضعتْ فاطمةُ بنتًا قبلَ أيامٍ.

التدريبُ الثاني

الرأي الثَّاقِب ، المستأجِرُون ، الطاهي ، المتلاكمان ، المديرات ، المَرْسَى.

أَضعُ كُلاًّ مِمَّا سبقَ في جملةٍ، تكونُ الثلاثُ الأولَى منصوبةً، والثلاث الأخرى مجرورةً.

التدريبُ الثالثُ

أُثَنِّي أو أجمعُ ما لُوِّنَ، وأُغيرُ ما يلزمُ، ثم أَذكرُ علامةَ الإعرابِ :

١ – محمد يدهُ مجروحة.
٢ – اشتريتُ الدارَ مِنْ مالكها.
٣ – والدُ سُعَادَ مُتَقَاعِد.
٤ – دعتْ مريمُ صديقَتها إلى العشاءِ.
٥ – سَعِدَت الأسرةُ كُلُّهَا بالخبر.
٦ – أغلقَ الملعبُ أبوابَه.
٧ – السيارةُ القديمةُ في المُتْحَفِ.
٨ – مَنْ هَذهِ الفتاةُ ؟

التدريبُ الرابع

أُعربُ ما خطَّ بالأزرق في الجمل الآتية :

١ – شاهدتُ المحلاَّت على جَنَبَات الطريق.
٢ – الشجاعة محمودة.
٣ – يقعُ الرصيف على جانبي الشارع.
٤ – يذكر سُعُودٌ القاصي والداني من زملائِهِ.
٥ – الصبرُ خُلُقٌ سامٍ.
٦ – المؤمن مُبْتَلًى.

التـدريـبُ الخـامـسُ

الحَــرْبُ العـالمـيــةُ

لَـمْ يَكَـد الإنسان يخرج من البُـؤسِ الذي خلَّـفَته الثـورة الصناعِيَّـة حتَّى دخـل في الحرب العالمية الثانيـة (من ١٩٣٩ حتى ١٩٤٥م) التي كـان ضحايـاها أكثر من ٥٥ مليون قتيل غير الجـرحى والمشرَّديـن. وانتهت الحـرب بكارثَـتَيْ هِيروشِيـمَا وَنَجَـازَاكِـي اللَّـتَـيْن لا تـزال آثـارُهُمَـا تَـتَراءَى إلى اليوم أمامَ أنظار الكثيرين. ولا يـزالُ العالـمُ تتجاذبُـه صُـوَرٌ من الحـروب الباردة والساخِنـَـةِ، وتَـتكَـدَّس لَـدَى القوى المتصارعـةِ آلاتُ الحـربِ والـدمـار كالقنابـل الهَيـدْرُوجِينيَّـة والانْـشِطـاريَـة والعُنْـقُـودِيَّـة والصواريـخِ مُخْتَلِـفَـةِ المَـدَى وغَـازاتِ الأعصابِ والغـازاتِ السَّـامـةِ.*

أَقـرأُ القطعـةَ السابقـةَ ثـم أُجيـبُ عـمَّا يلـي :

أ – (١) أيـنَ تقعُ مدينـتَا هِيـرُوشِيـمَا ونَجَـازَاكِـي ؟ وما الكارثـةُ التي حَلَّـتْ بِـهِمَا ؟

(٢) أذكـرُ بعضًا مِنَ القُـوى الكُـبرى في العصر الحـديثِ.

ب – أَضبطُ أواخِـرَ الكلمـاتِ من أَوَّلِ النـصِّ حَـتَّى قولـه : «غير الجرحى والمشردين».

جـ – آتي بمـرادفِ الكلماتِ : كارثـة ، أنظـار ، تتكـدس.

آتي بضـدِّ الكلمـاتِ : البُـؤس ، الحرب ، الكثيريـن.

د – أَستخـــرجُ مـــن النــصِّ :

١ – كُـلَّ جمـعِ مؤنـثٍ سالـمٍ.
٢ – الأسمـــاء المقصـورةَ.
٣ – كُـلَّ جمعِ مذكـرٍ سالِـمٍ.
٤ – الأسمـاءَ المثنـاةَ.
٥ – ثلاثَـةَ أسمـاءٍ معربـةٍ بعلامـاتِ الإعـرابِ الأصليـةِ.

هـ – أُعــربُ مـا خُــطَّ بالأزرق.

---

* قضايا التخلف العلمي والتقني في العالم الإسلامي المعاصر لزغلول النجار، ص٩٢ .

التـدريـبُ السـادِسُ

الحَـنِيـنُ إلـى الــوطَــنِ

كان يَحْيَى بْـنُ طالب الحَنفِيُّ شيخًـا كريمـًا يَـقْري الأضياف ويُطْعِم الطعام، فَرَكِبَـهُ الدَّيْـن الفَـادِح، فَجَـلاَ عن اليمامـةِ إلى بغـدادَ يسألُ الخلِيفـةَ هارون الرشيد قضاء دَيْنه. وفـي أحد الأيـام أراد رجـلٌ من أهلِ اليمامـة الخـروجَ من بغدادَ إلى اليمامـةِ فخـرج يحيى بن طالـبٍ يُشَيِّـعُـهُ، فـذَرَفَـت عَـيْـنَا يَحْيَـى وأَنْـشَـدَ :

أَحَقًّا عِبَادَ اللهِ أَنْ لَسْتُ نَـاظِـرًا ... إِلَى قَـرْقَـرَى يَـوْمًا وَأَعْـلاَمِـهَا الخُضْرِ[1]

إِذَا ارْتَحَـلَـتْ نَحْـوَ اليَمَامَـةِ رِفْـقَـةٌ ... دَعَـاكَ الهَوَى، وَاهْتَاجَ قَلْبُـكَ لِلـذِّكْرِ

أَقُولُ لِمُـوسَى - وَالـدُّمُـوعُ كَـأَنَّـهَا ... جَـدَاوِلُ مَـاءٍ فِي مَسَارِبِـهَا تَجْـرِي

أَلا هَـلْ لِشَيْـخٍ وَابْـنِ سِتِّـينَ حِجَّـةً ... بَكَـى طَـرَبًـا نَحْـوَ اليَمَـامَـةِ مِـنْ عُـذْرِ ؟

فَلَـمَّا عَلِـمَ هـارونُ الـرَّشِيد بحـالِـه أَمَـرَ بقضاءِ دَيْـنِـهِ، فَطُـلِـبَ فإذا هو قَـدْ مَاتَ قَـبْـلَ ذلـك بشهر !*

أ - أُجيـبُ عَـمَّا يـأتـي :

١ - ما الـذي دعا يَحْيَـى بْـنَ طالـبٍ إلى مُغَـادَرَةِ مَـوْطِـنِـهِ في اليمامـة إلى بغـداد ؟

٢ - لماذا اشتاق الشاعـرُ إلى بَـلَـدِهِ ؟ وهـلْ عـادَ إليها ؟

٣ - كم كان عُمْـرُ الشاعـرِ حين نظم هـذه القصيدة ؟

ب - أذكـرُ مرادفَ الكلمـاتِ : جَـلاَ ، يُشَيِّـعُـهُ ، ذَرَفَـتْ عَيـناه.

جـ - وردَ اسمُ (يَحْيَـى) في النصِّ ثـلاثَ مـراتٍ. أَذْكـرُ موقِـعَـهُ من الإعـرابِ في كُـلِّ مَـرَّةٍ.

د - أَستخـرجُ من النص ما يـأتـي :

١ - ثلاثة أسمـاءٍ مقصورةٍ من الأبياتِ، وأُبيـنُ علامـةَ إعـرابـها.

٢ - اسـمًا مُثَـنًّى، وأُبيـنُ ما طـرَأَ عليه من تَغْيِـيــرٍ.

---

(١) قَرْقَرَى : مَوضِعٌ في اليمامة، وهو يشتمل على بلدتي (ضَرَمَا والبَرَّة) وما بينهما، قُربَ الرّياض.

* من : الأمالي لأبي علي القالي. تحقيق محمد عبدالجواد الأصمعي ١ : ١٢٣ - ١٢٤ .

٣ – اسمًا مُلْحَقًا بجمعِ المذكر السالم.

٤ – مفعولاً به منصوبًا، وأبينُ علامةَ إعرابِهِ.

هـ – أَضبِطُ أواخِرَ الكلماتِ من أولِ النصِّ حَتَّى قوله : «فخرج يحيى بن طالبٍ يُشَيِّعُهُ».

التدريبُ السابِعُ

أُمَثِّلُ لِمَا يأتي في جملٍ مفيدةٍ من إنشائي :

١ – اسمٍ مقصورٍ مجرورٍ بحرفِ جَرٍّ.

٢ – اسمٍ مثَنَّى مرفوعٍ لأنه خبرٌ.

٣ – جمعِ مؤنثٍ سالمٍ منصوبٍ، وأضبطُ آخِرَه بالشكلِ.

٤ – اسمٍ منقوصٍ منصوبٍ، وأضبطُ آخِره بالشكل.

٥ – جمعِ مذكرٍ سالمٍ مجرور.

٦ – مثَنًّى مرفوعٍ مضافٍ إلى ضمير.

٧ – جمعِ مؤنثٍ سالمٍ مجرورٍ بحرفِ جرٍّ.

أنواع الخبرِ

الكتابُ صديقٌ إنْ هجرتَه صبَر، وإنْ أَقْبَلْتَ عليه مَنَحَكَ خزائِنَهُ. وهو خَيْرُ جليسٍ يُؤْنِسُكَ في الوَحْدَةِ، ويُزيلُ عَنْكَ وَحْشَةَ الغُرْبَةِ.

فإذا أردتَ أنْ تنموَ معارِفُك، وتَتَّسِعَ ثقافتُك، وتَزْدادَ خِبْرتُك، فاتَّخِذِ الكتابَ وسيلتَكَ إلى ذلك. القارئُ يَعيش الماضيَ بالاطِّلاع في كتبِ التُراثِ، وهو يطوفُ حولَ العَالَم بقراءة الصُحُفِ والمَجَلاَّتِ. والقراءةُ فَوائِدُهَا عظيمةٌ، والاطِّلاعُ نتائِجُهُ مفيدةٌ.

وقد اهْتَمَّتِ الدَّوْلَةُ بالمكتباتِ العَامَّةِ والمدرسيَّةِ، فالمكتبةُ العامةُ أمَامَك، والمكتبةُ المدرسيَّةُ بَيْنَ يَدَيْك، فاحرصْ على التَردُّدِ عليها لِتَصْقُلَ فِكْرَكَ، وتُوَسِّعَ مَدَارِكَكَ، وَكَوِّنْ لِنَفْسِكَ مكتبةً خاصَةً، واختَرْ لَهَا أحْسَنَ الكُتُبِ، فالثَّقافةُ بالاطِّلاعِ، والعِلْمُ في الكُتُبِ.

الأسئلة

أَقرأُ القطعةَ السابقةَ، وأُجيبُ عَمَّا يأتي :

١ – ما أهمُّ ثلاثة أفكارٍ تَضَمَّنَتها القطعةُ؟

٢ – ما فائدةُ القراءةِ ؟

٣ – أَذكرُ أسماءَ ثلاثةِ كُتُبٍ قَرَأْتُهَا في المكتبةِ المدرسيَّةِ.

٤ – أذكرُ كيفَ أكوِّنُ مكتبةً خاصة لي ؟

الإيضاح

(أ)	(ب)	(جـ)
١ – الكتابُ صديقٌ.	٣ – القارئُ يَعيشُ الماضيَ.	٥ – المكتبةُ العامةُ أمَامَك.
٢ – هو خَيْرُ جَليسٍ.	٤ – القراءةُ فَوائِدُهَا عظيمةٌ.	٦ – فالثَّقافةُ بالاطِّلاع.

أتأملُ الأمثلةَ فأجد أنها جملٌ اسميـةٌ تَتكَـوَّنُ من مبتدأ وخبـر. ففي المجموعة (أ) أُلاحظُ أن المبتدأ في الجملة الأولى هو (الكتاب) وخبره (صديق) وهي كلمة مفـردةٌ. والمبتدأ في الجملـةِ الثانيةِ الضميرُ (هو) وخبره (خيـرٌ)، وهي أيضًا كلمـة مفـردةٌ.

أما مجموعةُ (ب) فالمبتدأُ في الجملة الأولى (القارئ)، وخبره (يعيشُ)، وهي جملة فِعلية مُكَـوَّنَـةٌ من الفعلِ (يعيشُ) والفاعـلِ المسْتَـتِـرِ. والمبتدأُ في الجملةِ الثانيـةِ هو (القراءة)، وخبره (فوائـدُها عظيمة) وهي جملـة اسميـةٌ حيث إن (فوائـد) مبتدأ و(عظيمة) خبـر، فالخبـرُ في الجملتين جملـةٌ.

أما مجموعـةُ (جـ) فإنَّ المبتدأَ في الجملةِ الأولى (المكتبة)، وخبره (أمَـامَـك)، وهو ظرفُ مكـانٍ، ويُسَمَّى شبـهَ جُملـةٍ. وفي الجملة الثانية المبتدأ (الثقافـة)، وخبره (بالاطلاع)، وهو جـارٌّ ومجـرورٌ، ويُسمَّى شبـهَ جملـةٍ. وألاحـظُ أنَّ الظـرفَ يبقى منصوبًـا ويكونُ في محـلِّ رفـعٍ خبـرًا.

بهذا أستنتـجُ أنَّ خبـرَ المبتدأ يكونُ : مفـردًا، وجملـةً (فعليةً أو اسميةً) وشبـهَ جملـةٍ (ظـرفًا أو جـارًّا ومجرورًا).

القـاعـــدة

الجملة الاسمية : هـي كـلُّ جملـةٍ بُـدئت باسـمٍ يعربُ مبتدأ، ثم يتلـوهُ الخبـرُ.

يكـونُ خبـرُ المبتدأ أحـدَ ثلاثـةِ أنـواعٍ.

١ - مفـردًا : وهـو مـا ليـس جُملـةً ولا شبـهَ جملـةٍ.

٢ - جملـة : وتكـونُ اسميـةً أو فعليـةً.

٣ - شِبْـهَ جملـةٍ : وهـو ما كان ظـرفًا أو جـارًّا ومجـرورًا.

* يمهد للدرس بطلب جمل اسمية يبين فيها المبتدأ والخبر، حيث سبقت دراستهما .

التــدريــبــات

التدريــبُ الأوَّلُ (شَـفَـوِيٌّ)

أعيـدُ قـراءةَ القطعـةِ السابقـةِ وأستخرجُ منها كلَّ جملةٍ اسميـةٍ لم تردْ في الإيضاحِ وأُبينُ نوع الخبـرِ.

التدريــبُ الثانـي (شَـفَـوِيٌّ)

أُعَـيِّـنُ الخبرَ في الجمـلِ الآتيـة، وأُبيـنُ نـوعَــهُ :

١ – المسلمون يعبدون اللّـهَ.

٢ – السَّفـرُ يـوم الجمعـة.

٣ – طاعةُ اللهِ في طاعـةِ الوالدين.

٤ – المجـاهـدون منتصرون.

٥ – اللقـاءُ عنـدَك.

٦ – الخَضـرَاواتُ أسعـارُها مناسبـةٌ.

٧ – المسلـم أخـو المسلم.

٨ – الطالبـان متفـوِّقـان.

التدريــبُ الثـالـثُ (شَـفَـوِيٌّ)

المكتبـة – القـراءة – المحـاضـرة

أَجعـلُ كُـلَّ اسـمٍ من الأسمـاء السابقـة مبتـدأ وأُخبـرُ عنـه بأنـواع الخبـر الثلاثـة.

التدريــبُ الـرابـعُ (كِـتَـابِيٌّ صَـفِّـيٌّ)

أَمـلأُ الفـراغَ فيما يأتـي بِخبـرٍ مناسبٍ، وأُبيـنُ نـوعَــهُ :

١ – اللـه .... ومحمـد ....

٢ – الأشـجـارُ ....

٣ – الصديـقـان ....

٤ – الحديقـةُ .... متفتحة.

٥ – الجنـةُ .... أقدام الأمهات.

٦ – الراحمون .... الرحمن.

٧ – السمـاء .... مضيئـةٌ.

٨ – نـزولُ المطـرِ في المملكـة ....

التدريــبُ الخـامـسُ (كِـتَـابِيٌّ صَـفِّـيٌّ)

أَضعُ مبتـدأً في المكـان الخالـي، وأُبيـنُ نـوعَ الخبــر :

١ – .... مُـؤْتَـمَـنٌ.

٢ – .... لا يُحِـبُّـهما اللَّـهُ.

٣ – .... بالنباتِ. ٤ – .... تحتَ ظِلالِ السيوفِ.

٥ – .... يوم عَرَفَةَ. ٦ – .... يَبْسُطُ الرِّزْقَ.

التدريبُ السادسُ

أُحَوِّلُ الخبرَ فيما يأتي من المفردِ إلى الجملةِ على نَمَطِ المِثَالِ الأولِ، وأَذكرُ نوعَ الجملةِ :

١ – عُمَّالُ المصنعِ متعاونون. ١ – عمَّالُ المصنعِ يتعاونون (فعلية).

٢ – المزرعةُ مُتَنَوِّعَةُ الإنتاج. ٢ – .... (   ).

٣ – اللَّهُ غافرُ الذنبِ وقابلُ التَّوبة. ٣ – .... (   ).

٤ – السماءُ مُتَلأْلِئَةُ النجوم. ٤ – .... (   ).

التدريبُ السابعُ

أَجْعَلُ الخبرَ فيما يأتي مفردًا على نَمَطِ المثالِ الأولِ :

١ – المملكةُ تُصدِّرُ القمحَ. ١ – المملكةُ مُصَدِّرَةٌ للقمح.

٢ – الجُبيلُ ويَنْبُعُ تَقَدَّمَتا في الصناعة. ٢ – ....

٣ – مصائفُنا مناظرُهَا جميلة. ٣ – ....

٤ – التعليمُ شَمَلَ مدنَ وقرى المملكةِ. ٤ – ....

التدريبُ الثامنُ

أُمَثِّلُ لِمَا يَلِي في جُمَلٍ من إنشائي :

١ – جملةٍ يكون الخبرُ فيها مفردًا.

٢ – جملةٍ يكون الخبرُ فيها جملةً اسميةً.

٣ – جملةٍ يكون الخبرُ فيها جملةً فعليةً.

٤ – جملةٍ يكون الخبرُ فيها جارًّا ومجرورًا.

٥ – جملةٍ يكون الخبرُ فيها ظرفَ زمانٍ.

٦ – جملةٍ يكون الخبرُ فيها ظرفَ مكانٍ.

التـدريـبُ التـاسـعُ

القرآنُ مُعْجِـزَةٌ خالـدة، نـَزَلَ على الرّسولِ صلّى اللّهُ عليه وسلَّـمَ في ثلاثٍ وعشرين سنةَ، وهو مَصْـدَرُ التَّشريـعِ الإسْلامِـيَ. والقرآن بَـلاَغَـتُه عَظِيمَـةٌ، وهُـوَ كلامُ اللَّـهِ الذي لا يَـأْتِيه البـاطِلُ مِنْ بَـيْـنِ يَـدَيْـهِ ولا مِـنْ خَلْـفِـهِ.

وقَـارِئُ القـرآنِ لا يَمَـلُّ، وسَامِـعُـهُ لا يَشْـبَـعُ، والباحِـثُ في مَعَـانِـيـهِ يَسْتَـفِـيدُ. يا بُـنَـيَّ، اقـرأ القرآنَ الكريـمَ، وافهمْ معـانِـيَـهُ، واعمـلْ بِـمَا فـيه، تَسْعَـدْ في الدُّنْـيَا والآخِـرة.

أَقـرأُ القطعـةَ السابِـقـةَ، ثـم أُجِـيبُ عَـمَّا يـأتـي :

أ - ما أَثَـرُ القـرآنِ في قارِئـهِ وسَامِـعِـه ؟

ب - يَسْتَمِدُّ المسلمون تعاليمَ الإسلامِ من مصدرَيْن أساسِيَّين، القرآن أحدُهما، فَمَا المصدرُ الثاني ؟

جـ - أستخرجُ كُـلَّ مبتدأ وخبـرِه، وأبيـنُ نـوعَ الخبـرِ.

التـدريـبُ العَـاشِـرُ

أ - مِـثَـالٌ مُـعْـــرِبٌ

١ - الحديـقـةُ أمـامَ المنـزل.

الكلمـة	إعــرابــها
الحديـقـةُ	مبتـدأٌ مرفـوعٌ وعلامـةُ رفعِـهِ الضمـةُ الظاهرةُ على الآخـرِ.
أمـامَ	ظرفُ مكانٍ منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ، وهو في محلِّ رفعٍ خبرٌ، وهو مضاف.
المنـزلِ	مضافٌ إليه مجـرورٌ، وعلامـةُ جـرِّهِ الكسرةُ الظـاهرةُ تحت آخـره.

٢ - الأزهـارُ رائحـتُـها طيـبـةٌ.

الكلمـة	إعــرابــها
الأزهـارُ	مبتـدأٌ مرفـوعٌ، وعلامـةُ رفعِـهِ الضمـةُ الظاهـرةُ على آخـرِه.
رائحـتُـها	رائحـةُ : مبتـدأٌ ثـانٍ مرفـوعٌ، وعلامـةُ رفعِـهِ الضمةُ الظاهرةُ على الآخر، وهو مضافٌ و(ها) مضاف إليه ضمير مَبـنـيٌّ على السكـونِ في محـلِّ جَـرٍّ.
طيِّـبَـةٌ	خبـرٌ للمبتدأ الثاني مرفـوعٌ، وعلامـةُ رفعِـهِ الضمـةُ الظاهـرةُ. والمبتدأ الثاني (رائحـةُ) وخبره (طيبـةٌ) في محلِّ رفعٍ خبر المبتدأ الأولِ (الأزهـارُ).

ب - أشاركُ في الإعراب :

١ - الحَمدُ لِلهِ.

الكلمة	إعرابها
الحَمدُ لِلهِ	مبتدأٌ ....، وعلامةُ .... الظاهرةُ على آخره. اللامُ : حرفُ ....، واسمُ الجلالةِ (اللهُ) : اسمٌ مجرورٌ وعلامةُ .... الظاهرةُ، والجارُّ والمجرورُ في محلِّ رفعٍ ....

٢ - أنتما تُشَارِكانِ في الدرس.

الكلمة	إعرابها
أنتما تُشَارِكانِ في الدرس	ضميرُ رفعٍ منفصلٌ مبنيٌّ في محلِّ رفعٍ .... فعلٌ .... مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ .... وألفُ الاثنين .... في .... ، والدرسِ : اسمٌ ....، وعلامةُ .... والجملةُ من .... في محلِّ رفعٍ .... المبتدأ (أنتما).

جـ - أُعربُ ما خُطَّ بالأزرقِ :

١ - قال النابغة الذبياني :*

والرِّفْقُ يُمْنٌ والأَنَاةُ سَعَادةٌ ... فَاسْتَأْنِ في رِفْقٍ تُلاقِ نَجَاحَا

وَاليَأْسُ مِمَّا فَاتَ يُعْقِبُ راحَةً ... ولَرُبَّ مَطْعَمَةٍ تَعودُ ذُبَاحَا

٢ - المسلمون كأسنان المِشط.

٣ - النخلةُ ثِمارُها يانِعَةٌ.

* الديوان ص ٢٢٨ صنعه ابن السكيت، تحقيق الدكتور شكري فيصل.

التدريب الحادي عشر

أُعـبِّـرُ في الأسطر التاليـة عن بلـدي الـذي أعيش فيـه، وأراعـي في ذلـك شمـول أنـواع الخـبـر، ثـم أَضـعُ خطًّـا تحـتَ كُـلِّ خـبـرٍ :

....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....

الأفعـالُ النـاسخـةُ

كـانَ وأخـواتُـهـا

أَصْبَحَ الفلاحُ نَشيطًا، ثم صلَّى الصُّبْحَ مع أبنائِـهِ في المسجـدِ، وانطلقَ إلى مزرعتِـهِ مُبَكـرًا، وأَضْحى الفلاحُ مُنْهَمِكـًا بِسَقْـيِ الأشجارِ، وكان الأولادُ مُنْشَغِلِينَ بِجَنْـيِ المحصولِ، فقد صارتِ الثمـارُ ناضجـةً، وظَـلَّ الجميعُ عَامِلِينَ طُولَ يومِـهِمْ بِجِـدٍّ ونشاطٍ، وما زالَ العملُ مُتَـوَاصلاً حَتى جـاءَ الليلُ، فَـأَمْسَى الرجلُ وأسرتُـه مَسْرورِيـنَ لِـمَا أَنْجَـزُوهُ في ذلكَ اليـومِ، وعادوا إلى منـزِلِهِمْ واسْتَـراحُوا قليلاً، ثم تناولُوا طعامَ العَـشَاءِ، وباتَ الوالـدُ مُسْتَرِيحَ البـالِ، فمَا دَامَ المحصولُ جَيِّدًا، والأسواقُ تستهلِكُ الإنتاجَ، فَـلَيْسَ التَّعَـبُ ضَائِـعًا. فَـمَنْ جَـدَّ وَجَـدَ، وَمَنْ زَرَعَ حَصَدَ. فَـكُونُـوا – يا أولادي – جَادِّينَ في عَمَلِكمْ، فإنَّ مَـنْ يَظَـلُّ حريصًا على عَمَلِـهِ يَـجْـنِي ثمـارَهُ الطَّـيِّـبَةَ.

الأسـئـلـة

١ – مـا مظهرُ التعـاونِ في هذه القطعـةِ ؟

٢ – لماذا بـاتَ الفلاحُ مُسْتَرِيحَ البَـالِ ؟

٣ – ما معنى هذه العبـارةِ : (مَنْ جَـدَّ وَجَـدَ ، وَمَـنْ زَرَعَ حَـصَـدَ) ؟

الإيضـــاح

(أ)	(ب)
١ – الفـلاحُ نشيـطٌ.	١ – أَصْـبَـحَ الفلاحُ نَشيـطًا.
٢ – الفـلاحُ منهمـكٌ.	٢ – أَضْحـى الفـلاحُ مُـنْـهَـمِـكًا.
٣ – الأولادُ مُنْـشغلونَ.	٣ – كـانَ الأولادُ مُـنْـشَغـلينَ.
٤ – الثمـارُ نـاضجـةٌ.	٤ – صارتِ الثـمارُ نـاضجـةً.
٥ – الجميـعُ عاملـونَ.	٥ – ظَـلَّ الجميـعُ عـامليـنَ.
٦ – العـمـلُ مُـتَـواصـلٌ.	٦ – مـا زالَ العمـلُ مـتـواصلاً.

٧ – الرجلُ وأسرتُه مسرورون.

٨ – الوالدُ مستريحُ البالِ.

٩ – المحصولُ جَيِّدٌ.

١٠ – التعبُ ضائعٌ.

٧ – أَمْسَى الرجلُ وأسرتُه مسرورين.

٨ – باتَ الوالدُ مستريحَ البالِ.

٩ – مَادَامَ المحصولُ جَيِّدًا.

١٠ – لَيْسَ التعبُ ضائعًا.

(جـ)

١ – كُونُوا جادِّين في عملِكم.

٢ – يَظَلُّ حريصًا على عمله.

١ – ألاحظُ أنَ الجملَ في مجموعةِ (أ) كلَّها جملٌ اسميةٌ مكوَّنةٌ مِنْ مبتدأ وخبرٍ مرفوعين.

٢ – أتأملُ ما طرأ على الجملِ نفسها في مجموعةِ **(ب)** من دخولِ أفعالٍ في أولِ كلِّ جملةٍ وتغيير حركةِ الخبرِ الذي خُطَّ بالأزرقِ في كلِّ جملةٍ مِنَ الرفعِ إلى النصبِ الذي علامته الفَتحَةُ في الاسمِ المفردِ : (نشيطًا ، منهمكًا ، ناضجةً ، متواصلاً ، مستريحَ ، جَيِّدًا ، ضائعًا) والياءُ في جمعِ المذكرِ السالمِ : (منشغلين ، عاملين ، مسرورين ، جادِّين).

٣ – أعودُ إلى الجملِ السَّابقة في مجموعةِ **(ب)** وأُلاحظُ أن هذه الأفعالَ : (كانَ ، أصبحَ ، أضحَى ...) تدخلُ على الجمل الاسمية فيبقى المبتدأُ مرفوعًا ويسمَّى اسمها، وتنصبُ الخبر ويسمَّى خبرَها.

٤ – أتأملُ الأفعالَ الناسخةَ في مجموعةِ **(جـ)** فأجدها جاءت بلفظِ الأمرِ (كُونُوا) والمضارعِ (يَظَلُّ) وأنَّ ما بعدَ كلِّ فعلٍ اسمًا وخبرًا لـه، كما في الأفعالِ الماضيةِ في مجموعة **(ب)** لأستنتج أنَّهُ لا فرقَ في عملِ هذه الأفعالِ بين الماضي والمضارع والأمرِ.

٥ – أعودُ مرةً ثانيةً إلى مجموعةِ **(جـ)** وأجدُ أن اسمَ الفعلِ النَاسخِ جاءَ ضميرًا بارزًا في (كونوا) وهو (واو الجماعة)، وجاء ضميرًا مستترًا في (يظلُّ) تقديره (هو).

٦ – أعودُ إلى هذه الأفعالِ الناسخةِ في الخلاصةِ وأُلاحظُ معانيها من خلالِ الأمثلةِ.

٧ – تسمَّى هذهِ الأفعالُ أفعالاً ناسخةً لأنَّها تُغَيِّرُ إعرابَ الخبر.

٨ – بعد ذلك كله أعلمُ أنَّ المثَنَّى إذا وقعَ خبرًا لهذهِ الأفعالِ فإنَّهُ يُنْصَبُ وعلامةُ نصبِهِ الياءُ مِثْلُ : (كان الطالبان مجتهدين) وفي جمعِ المؤنثِ السالمِ علامةُ نصبهِ الكسرةُ مِثْلُ : (أصبحت الناجحاتُ مسروراتٍ).

---

* يُمهَّد للدرسِ بربطهِ بالدرسِ السابقِ، وبما لديهم منْ خبرةٍ عمَّا درسوه في الصفِّ الخامسِ من الأفعالِ الناسخةِ.

القــاعـــدة

١ - (كان ، أصبحَ ، أضْحَى ، ظـلَّ ، أمْسَى ، بَـاتَ ، صَارَ ، مَا زَالَ ، مَا دَام ، لَيسَ) أفعـالٌ ناسخـةٌ تدخلُ على الجملـةِ الاسميـةِ، فيبقى المبتدأ مرفوعًـا ويسمَّى اسمَها، وتَـنْصِبُ الخبـرَ ويسمَّى خـبَرَها.

٢ - المضـارعُ والأمـرُ من هـذه الأفعالِ يعملُ عملَ الماضي.

٣ - هذه الأفعـالُ كُلـُّها متصرفـة، يأتي منها الماضي والمضارعُ والأمـرُ، إلاَّ (مازالَ) فلا يأتي منها الأمـرُ، و(ليسَ وما دَامَ) فهما مُـلازِمَـتَـانِ للمَـاضِـي.

٤ - هذهِ الأفعالُ تُـغَـيِّـرُ معنَى الجملـةِ، وتُـضِيفُ مَعْـنًـى جديـدًا إليها على النحـو التَّـالـي :

كَــانَ	: تُـفِـيدُ اتِّـصافَ المبتـدأ بالخبـرِ في الزمـنِ الماضي.
أَصْبَـحَ	: تُـفِـيدُ اتِّـصافَ المبتـدأ بالخبـرِ في الصباحِ.
أضْحَـى	: تُـفِـيدُ اتِّـصافَ المبتـدأ بالخبرِ في الضُّحَـى.
أمـسَـى	: تُـفِـيدُ اتِّـصافَ المبتـدأ بالخبرِ في المسـاءِ.
بَــاتَ	: تُـفِـيدُ اتِّـصافَ المبتـدأ بالخبـرِ في الليـل.
صَــارَ	: تُـفِـيدُ التَـحـوُّلَ.
مـا زالَ وظَلَّ	: تُـفِـيدان الاستمرار.
لـيسَ	: تُـفِـيدُ نَـفْـيَ الخَـبَـر.
مَـا دَامَ	: تُـفِـيدُ بيـانَ مُـدَةِ اتـصَاف المبتـدأ بالخبـر.

التـــدريــبــات

التدريـبُ الأوَّلُ (شَـفَـوِيٌّ)

أتعـرَّفُ على الفعـلِ الناسـخِ فيمَـا يأتـي، وأُعيـنُ اسمَـهُ وخَـبـرهُ.

١ - ﴿ كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً ﴾ (البقرة ٢١٣).

٢ - لا تَخْشَ الظُّلمَ مادامَ الحـقُّ منصورًا.

٣ - أصْبَحَـتِ المدينـةُ مُتَـقَـدِّمَـةً في العُمرَانِ.

٤ - أضحَـى أبوك مُسـافـرًا.

٥ - ما زالَ المطـرُ مُـنْـهَـمِـرًا.

٦ - القَـمْـحُ يَصيـرُ دَقِـيـقًا.

٧ - بـاتَ الحـارسُ واقـفًا.

٨ - ظَـلَّ المسافرون صائِـمِـين.

٩ - ظلَّـتْ التلميـذَةُ مُـتَـفَـوِّقَـةً.

١٠ - صـارَ اللَّبـنُ جُـبْـنًا.

١١ - اللِّـصَّانِ أَمْـسَـيَا مَسْجُـونَـيْـنِ.

١٢ - ليسَ الصيفُ حـارًّا فـي المرتفـعاتِ.

التدريـبُ الثانـي (شَـفَـوِيٌّ)

أَجعـلُ كـلَّ اسمٍ مـمَّا يأتـي اسـمًا لـ (كـانَ) أو إحـدى أخـواتـها في جملـةٍ مفـيـدةٍ.

المعلـمات ، النخلـتان ، الأطـباء ، المتسابـقون ، الكِـتَـاب ، الـزَّهْـرة.

التدريـبُ الثـالـثُ (شَـفَـوِيٌّ)

أَجعلُ كُـلَّ اسمٍ مـمَّا يأتـي خـبـرًا لـ (كـانَ) أو إحدَى أخـواتِـها في جملـةٍ مفـيـدةٍ.

مُـتَـفَـتِّـحَات ، عَمـيـق ، متعـاونـان ، واسـع ، متقـدِّمون ، جميلـة.

التدريـبُ الـرابـعُ (كِـتَـابِيٌّ صَـفِّـيٌّ)

أُدخِلُ فعـلاً ناسخًا مناسبًـا على الجمـلِ الآتية، وأُبيـنُ علامةَ إعـرابِ الخبـرِ على نمَـط المثال الأولِ :

١ - الشهيـدُ حَـيٌّ عنـدَ ربِّـه. ظَـلَّ الشهيـدُ حَـيًّا عندَ ربِّـه (علامةُ إعرابه الفتحة).

٢ - البَـدْوُ هانِـئُـون بحياتِـهم في الصَّحْـرَاءِ. .... (   ).

٣ - الجَـوُّ مُكْـفَهِـرٌّ. .... (   ).

٤ - الثمـارُ يـانـعـةٌ. .... (   ).

٥ - رجـالُ الدفـاعِ المدنـيِّ مُتيـقِّـظون. .... (   ).

٦ - الأمهـاتُ سعيـداتٌ بأطفالـهنَّ. .... (   ).

٧ - الطائـرتـان محلّـقـتان في الجـوِّ. .... (   ).

٨ - المهنـدسون نشيطـون. .... (   ).

٩ - أنـتَ مُــؤَدَّبٌ. .... (   ).

التـدريـبُ الخـامـسُ (كِتَـابِيٌّ صَـفِّـيٌّ)

أَضعُ دائـرةً على الإجابـةِ الصحيحـةِ عن نـوعِ الفعـلِ في مجموعـةِ (أ) وعن فائدتِـه فـي مجموعـةِ (ب) فـي الجمـلِ الآتـيــةِ :

أ - الجملـةُ :	نـوعُ الفـعـل		
١ - يَصِيـرُ العِنَـبُ زبيـبًا.	أمــرٌ	مضـارعٌ	مـاضٍ.
٢ - تُـصْبِحون على خَـيـرٍ.	مضـارعٌ	مـاضٍ	أمــرٌ.
٣ - كُـنْ رحيـمًا بالضُّعَـفَاءِ.	أمــرٌ	مضـارعٌ	مـاضٍ.
٤ - ما زالَ الإحسانُ موجـودًا.	مضـارعٌ	مـاضٍ	أمــرٌ.

ب - الجملـةُ :	فـائـدةُ الفـعـل
١ - أَضْحَـى العامِـلُ فـرحًا.	اتصافُ المبتدأ بالخبر : صباحًا - ضحًى - مساءً.
٢ - أَمْسَى الظالِـمُ خائـفًا.	اتصافُ المبتدأ بالخبر : ليلاً - مساءً - صباحًا.
٣ - ينجحُ العملُ مادامَ التعاونُ قائمًا.	بيانُ مدةِ اتصافِ المبتدأ بالخبر - الاستمرارُ - التحول.
٤ - ليسَت السعادةُ بكثـرةِ المــالِ.	نفيُ الخبرِ - الاستمرارُ - بيان مدة اتصاف المبتدأ بالخبر.

التـدريـبُ السـادِسُ

أُجَـرِّدُ الجمـلَ الآتيـةَ مـن الأفعـالِ النَّـاسخـةِ وأُغيـرُ ما يـلـزمُ علـى نَـمَـطِ المِثَـالِ الأولِ :

١ – كانَ العربُ أَوَّلَ مَنْ أَوْجَـدَ الصِّفْـرَ في الحسابِ.   العربُ أَوَّلُ من أوجدَ الصِّفْـرَ في الحِسَابِ.

٢ – الحاسبُ أصبحَ مفيدًا في شَـتَّى المجـالاتِ.   ....

٣ – صَارَ النّـاسُ مُتَـقَارِبين بفضلِ وسائـلِ الاتصَالاَتِ.   ....

٤ – ظلَّـتِ الجامعـاتُ مناراتٍ للعلـمِ.   ....

٥ – ليسَ الأمـنُ مستقـرًّا في العالـمِ.   ....

٦ – بَاتَـتِ المُمَـرّضتانِ سَاهِـرتَـيْـن.   ....

التـدريـبُ السـابِـعُ

أَضَـعُ فـي المكـانِ الخالـي اسـمًـا أو خـبـرًا مـنـاسـبًا للأفـعـالِ الناسخـةِ فيمـا يـأتـي، وأُبيـنُ علامـةَ إعرابِــه :

١ – لَيس الطالبـان ....

٢ – كانت .... هادئـاتٍ.

٣ – ظَـلَّـتْ .... المسجـدِ الحـرام مَفْخَـرَةً لِلْهَـنْـدَسـةِ الإسلاميـةِ.

٤ – أمسَـى الفائـزون ....

٥ – ما زالَ .... أساسَ الملكِ.

٦ – أصبحَ التعليمُ .... في أرجاءِ المملكةِ.

٧ – البـرتقـالُ صـارَ ....

٨ – لَنْ أَسهرَ كثيرًا ما دامَ .... مُضِرًّا.

٩ – الحـرَّاسُ باتـ .... ساهرين.

١٠ – أضحتِ السَّماءُ .... بالغيـومِ.

التـدريــبُ الثـامِـن

أُعـبِّـرُ عن المعَـانِـي الآتـيـة وأستخـدمُ (كـانَ) أو إحـدى أخـواتِـهَـا :

١ – استمـرارُ هطـولِ المطـرِ.

٢ – تَحَـوُّلُ المَـاءِ إلى ثلـج.

٣ – لا أصاحبُـكَ إذا صاحبـتَ قريـنَ السُّـوءِ.

٤ – وصفُ الربيعِ الماضي بالجـمالِ.

٥ – عدمُ اعتدالِ الجوِّ صيفًا في المناطقِ الصحراوِيَّـةِ.

التدريبُ التاسعُ

أ - مِثَالٌ مُعْرَبٌ :

١ - ليسَ الكذبُ محموداً.

الكلمة	إعرابها
ليسَ	فعل ماضٍ ناسخٌ مبنيٌّ على الفتحِ.
الكذبُ	اسمُ (ليسَ) مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمَّةُ الظاهرةُ على الآخِرِ.
محموداً	خبرُ (ليسَ) منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على الآخِرِ.

٢ - ما زالَ المسلمونَ مُتَحَمِّسِينَ لِلدَّعوةِ.

الكلمة	إعرابها
ما زالَ	فعلٌ ماضٍ ناسخٌ مبنيٌّ على الفتحِ.
المسلمونَ	اسمُ (ما زالَ) مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الواوُ؛ لأنهُ جمعُ مذكرٍ سالمٌ.
مُتَحَمِّسِينَ	خبرُ (ما زالَ) منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الياءُ؛ لأنه جمعُ مذكرٍ سالمٌ.
لِلدَّعوةِ	اللامُ : حرفُ جرٍّ، والدعوةُ : اسمٌ مجرورٌ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ.

ب - أُشارِكُ في الإعرابِ :

١ - ﴿وَكَانَ أَبُوهُمَا صَٰلِحًا﴾ الكهف : ٨٢ .

الكلمة	إعرابها
وكان	الواوُ عاطفةٌ، كان : فعلٌ ماضٍ ناسخ مَبْنِيٌّ على ....
أبوهما	أبو : .... (كانَ) ....، وعلامةُ رفعِهِ ....؛ لأنهُ اسمٌ مِنَ الأسماءِ ....، وأبو .... وهما : ضمير .... إليه.
صالحًا	.... (كانَ) ....، وعلامةُ ....

٢ - ظَلَّ الفارسان صَامِدَيْن.

الكلمة	إعرابها
ظَلَّ	فعلٌ ماضٍ ناسخ مبنيٌّ علَى ....
الفارسان	.... ظلَّ ....، وعلامةُ ....؛ لأنهُ ....
صَامِدَيْنِ	..................، وعلامةُ ....؛ لأنهُ ....

ب - أُعربُ ما يأتي :

١ - بَاتَ الفقيرُ جائعًا.

٢ - أضحَى المجاهدون منتصرين.

التدريبُ العاشِرُ

تَشْتَهِرُ بلادُنا بكثرة النخيلِ حتى صارت النخلةُ شعارًا لها، وظلّتْ بلادُنا معروفةً بجودةِ أنواع التمورِ وكَثْرَتِهَا. وكانَ التمرُ منذُ القديمِ مَصْدَرًا غِذَائِيًّا رئيسًا يَعْتَمِدُ عليه سُكانُ الجزيرة العربيةِ في قُوتِهم اليومي.

وتاريخُ النخلةِ في بلادِنا قديمٌ، وآباؤُنَا يَهتمُّون بغرسِها ورعايتها، فهيَ ظِلٌّ في الصيف، ودِفْءٌ في الشِّتَاءِ، وقُوتٌ طُولَ العامِ. ولا زالَ أبناؤُهم مُحِبِّين للنخلةِ مهتمينَ بها، لذلك تَوَسَّعُوا في غَرْسِها، وأقامُوا الصناعاتِ لمنتجاتِها، وأصبحتِ المملكةُ إحدى الدولِ المتقدمة في عَدَدِ النخيلِ.

أَقرأُ القطعةَ السابقةَ ثُمَّ أُجيبُ عَمَّا يأتي :

١ - أَذكُرُ المناطقَ التي تكثُرُ فِيها النخيلُ بالمملكةِ.

٢ - أيْنَ تقعُ مصانعُ التمورِ ؟

٣ - لِمَ جَعَلَتِ المملكةُ النخلةَ شعارًا لها ؟

٤ - أَستخرجُ الأفعالَ الناسِخَةَ، وأُبينُ اسمَهَا وخَبَرَها.

٥ - أُعربُ ما خُطَّ بالأزرقِ.

٦ - أعيدُ كِتَابةَ الكلماتِ التاليةِ وألاحظُ رسمَ الهمزةِ.

آباؤنا - أبناؤهم - دفء - غذائيًّا

....

التـدريـبُ الحـاديَ عشـرَ

أَصِـفُ يـومًا من حياتـي على غِـرَارِ القطعـةِ السابقـةِ عن حيـاةِ الفـلاحِ وأستخدمُ الأفعالَ الناسخـةَ :

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

أنـــواعُ خـبـرِ (كـــانَ) وأخـواتِـــها

كان التعليمُ في مسجدِ القريـةِ، وكان المعلمون يَحْـرِصُون على تعليمِ الأطفالِ الكتابـةَ وقـراءةَ القرآنِ الكريـمِ، وكانُوا يُعَلِّمونهم شيـئًا من التوحيـدِ والفقـهِ ومبادئ الحسـابِ. وقد يذهبُ بعـضُ الأبـناءِ إلى المـدنِ حيثُ يكونُ التعليمُ في حلقـاتٍ بالمساجِـدِ الكبيـرةِ، يجلـسُ المعلـمُ وَيَلْتَـفُّ حولَـهُ الطلابُ، ويَظَـلُّ الطالبُ عَقْلُهُ مشغولٌ بالـدَّرْسِ، وهو ينتقـلُ مِنْ حلْـقَـةٍ إلى أخْـرى، ومِنْ شيخ إلى آخَرَ، ولا يـزالُ الطالبُ عندَ العلماءِ حتى يصيرَ عَالِـمًا في علومِ عصْـرِهِ، ويصبحَ شَيْـخًا يأخـذُ مكانـهُ في أحدِ المساجِـدِ ويقصِـدُهُ الطـلابُ.

يَا بُـنَـيَّ، ليسَ التعليـمُ فيـمَا مضى على هذه الصورة الَّـتِـي تَـرَاهَا الآنَ، فقدْ صارَ التعليمُ منظَّـمًا وأصبحـتِ المدارسُ في كل مكانٍ.

الأسـئـلـة

١ – كيفَ كـانَ التعليمُ قـديـمًا ؟

٢ – ما الصـورةُ التي عليها التعليمُ حـديـثًا ؟

الإيـضــــاح

(أ)

١ – صـارَ التعليـمُ منظَّـمًا.

٢ – ويُصبـحُ شَـيْـخًـا.

(ب)

١ – يَظَـلُّ الطالبُ عَقْلُـهُ مشغـولٌ بالـدَّرْسِ.

٢ – كانَ المعلمون يَحْرِصُون على تعليمِ الأطفالِ.

(جـ)

١ – كـانَ التعليـمُ في مسجـدِ القـريـةِ.

٢ – لا يـزالُ الطالـبُ عنـدَ العلمـاءِ.

ألاحـظُ أنَّ (كـانَ) وأخواتِـها في هـذه الجملِ لم تقتصرْ على الخبرِ المفرد الذي عرفـتُـهُ في الدرسِ السابـقِ، لكنَّـه أتـى على أنـواعٍ، فـهـو في (أ) جـاءَ مفـردًا (منظـمًا ، شيخًا)، وفـي (ب) جملةً اسميـةً (عقلُـه مشغـولٌ)، وفعليةً (يحرِصون)، وفي (جـ) جاءَ الخبرُ جارًّا ومجرورًا (في مسجدِ)، وظرفًا (عندَ).

* يُمهد للدرس بالتمثيل لكان وأخواتها، وتمييز خبرها.

القاعدة

خَبر (كانَ) وأخواتِها كخبرِ المبتدأ يأتي على ثلاثةِ أنواعٍ.

مفردًا : وهو ما ليسَ جملةً ولا شبهَ جملةٍ.

جملةً : وتكونُ جملةً اسميةً أو فعليةً.

شبهَ جملةٍ : وهوَ ما كان ظرفًا أو جارًّا ومجرورًا.

التدريبات

التدريبُ الأوَّلُ (شَفَوِيٌّ)

أُعيدُ قراءةَ القطعةِ السابقةِ وأستخرجُ منها كلَّ فعلٍ ناسخٍ لم يَرِدْ في الإيضاح، وأبينُ اسمَه ونوعَ خبره.

التدريبُ الثاني (شَفَوِيٌّ)

أُعينُ نوعَ خبرِ الفعلِ النَّاسخِ فيما يأتي :

١ - ﴿ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَٰنًا ﴾ آل عمران : ١٠٣ .

٢ - ﴿ يَوْمَ يَكُونُ ٱلنَّاسُ كَٱلْفَرَاشِ ٱلْمَبْثُوثِ ۝ وَتَكُونُ ٱلْجِبَالُ كَٱلْعِهْنِ ٱلْمَنفُوشِ ۝ ﴾ القارعة : ٤ - ٥.

٣ - «مازالَ جبريلُ يُوصِيني بالجارِ حتى ظننْتُ أنهُ سَيُوَرِّثُهُ»[١].

٤ - «واللّهُ في عَوْنِ العبدِ ما كان العبدُ في عَوْنِ أخيهِ»[٢].

٥ - «وما يزالُ الرجلُ يَصْدُقُ ويتحرَّى الصِّدْقَ حتى يُكْتَبَ عندِ اللَّهِ صِدِّيقًا»[٣].

٦ - أمسَى الملكُ لِلَّه.

٧ - صارَ البلحُ لونُهُ أحمرُ.

٨ - كُونُوا جميعًا ولا تَتَفَرَّقُوا.

٩ - أَضْحَى الظالِمُ عاقبتُهُ وخيمةٌ.

١٠ - ليسَ الضيفُ عِنْدَنَا.

(١) صحيح البخاري ج٥ ص٢٢٣٩ . (٢) صحيح مسلم ج٤ ص٢٠٧٤ . (٣) صحيح مسلم ج٤ ص٢٠١٣ .

التدريبُ الثالثُ (شَفَوِيٌّ)

أُجيبُ عَنِ الأسئلةِ الآتيةِ وأَستخدمُ فعلاً ناسخًا وأستوفي اسمَهُ وخَبَرَهُ :

١ – كيفَ أصبحْتَ ؟
٢ – أينَ كُنْتَ ؟
٣ – مَنْ يكونُ زَميلُكَ ؟
٤ – أأَنْتَ في الصَّفِّ الثَّالِث ؟
٥ – كيفَ أمسيتَ ؟

التدريبُ الرابعُ (كِتَابِيٌّ صَفِّيٌّ)

أَضَعُ دائرةً على الإجابةِ الصحيحةِ عَن نوعِ خبرِ الفعلِ الناسخِ في الجملِ الآتيةِ :

الجملة :	نوع الخبر
١ – ما زالَ الإسلامُ قويًّا.	مفردٌ – جملةٌ – شبهُ جملةٍ.
٢ – يَظَلُّ الشبابُ عندَ حُسْنِ الظَّنِّ بهِ.	شبهُ جملةٍ – مفردٌ – جملةٌ.
٣ – صارَ أملُ الأمةِ في شَبابِها.	مفردٌ – شبهُ جملةٍ – جملةٌ.
٤ – كان العربُ الأوائلُ يتحدَّثون اللغةَ الفصحَى.	جملةٌ اسميةٌ – جملةٌ فعليةٌ – مفردٌ.
٥ – أصبحَ الأعداءُ يَجُرُّونَ أذيالَ الهزيمةِ.	جملةٌ فعليةٌ – شبهُ جملةٍ – جملةٌ اسميةٌ.
٦ – المسلمونَ بخيرٍ ما داموا يُؤَخرون السحورَ ويُعَجِّلُونَ الإفطَارَ.	جملةٌ فعليةٌ – شبهُ جملةٍ – مفردٌ.
٧ – ليس الخَبَرُ كالعِيَانِ.	شبهُ جُملةٍ – مُفردٌ – جملةٌ.
٨ – أضحَى الجيْشُ استعدادُه جيدٌ.	جملةٌ فعليةٌ – جملةٌ اسميةٌ – شبهُ جملةٍ.

التدريبُ الخامسُ (كِتَابِيٌّ صَفِّيٌّ)

أَضعُ خبرًا مناسِبًا للأفعالِ الناسخةِ في الجملِ الآتيةِ على أنْ تشملَ أنواعَ الخبرِ :

١ – صارَ العجينُ ....
٢ – لن أَخْرُجَ ما دامَ المطرُ .... بغزارةٍ.
٣ – أصبحتِ الطرقُ ....
٤ – صارَ الجنديُّ .... في الشجَاعةِ.
٥ – أضحَى الجانِي .... القاضِي.
٦ – أيُّها الطلابُ كونُوا ....

التـدريـبُ السـادس

أَجعلُ الخبرَ المفردَ فيما يأتي جملةً اسميةً أو فعليةً على غِرَارِ المثالِ الأولِ :

١ - أصبحَ سُكَّـانُ دُوَلِ مَجْلِسِ التَّعـاوُنِ متساوين في الحقـوقِ.

(أصبحَ سكـانُ دُوَلِ مَجْلِس التعـاون يـتَـسَاوَوْنَ في الحقـوقِ).

٢ - كانـتِ المناطِـقُ الجبلـيَّـةُ في المملكـةِ صَعْـبَـةَ المسـالـكِ.

٣ - لا يـزالُ الحـقُّ منصورًا.

٤ - بـاتَ الأبـناءُ والبناتُ مُـرَاعِينَ حقـوقَ وَالِـدَيْـهِمْ.

٥ - ليسَ المعـروفُ ضائـعًا جـزاؤُه.

٦ - أمسَى الحُجَّـاجُ طائِـفِينَ حَـوْلَ الكعبـةِ.

التـدريـبُ السـابِـع

أُحـوِّلُ خبـر كُـلِّ فعـلٍ ناسـخٍ فما يـأتـي من الجملـةِ إلى المفـردِ، ثُـمَّ أُبـيـنُ علامـةَ إعـرابِـهِ على غِـرَارِ المثـالِ الأولِ :

١ - ظَـلَّ الاكتـفاءُ الذَّاتِـيُّ مِنَ الصناعـاتِ يَطْـلُـبُـهُ الجميـعُ.

(ظَلَّ الاكتفاءُ الذَّاتِيُّ مِنَ الصناعاتِ مَطْلَبَ الجميعُ) : علامةُ الإعرابِ : الفتحةُ الظاهرةُ على الآخر.

٢ - ظَـلَّـتِ المملكـةُ تُـصدِّرُ النَّـفْـطَ مُكَـرَّرًا.

٣ - سأذهبُ إلى مصائـفِ المملكـةِ، مادامَ الصيـفُ حَـرُّهُ شديـدٌ.

٤ - صِـرْنَـا نُصَـدِّرُ الخَضْـرَاوَاتِ.

٥ - أصبحتْ مَـوَانِـئُ المملكـةِ أرصفتُها واسعـةٌ.

٦ - لن أشتريَ البضائـعَ المستـوردةَ، ما دامـتِ الصناعاتُ الوطنيـةُ تَـتَـفَـوَّقُ عليها.

٧ - لَسْـنَـا نعتمدُ على إنـتاجِ النِّـفطِ وَحْـدَه.

التـدريـبُ الثـامِـن

أُمـثِّـلُ لِـمَـا يـأتـي في جمـلٍ مفـيـدةٍ :

١ - فِـعْـلٍ نـاسـخٍ خـبـرُه مـفـرد.

٢ - فِـعْـلٍ ناسـخٍ خـبـرُه جملـة فعليـة.

٣ - فِعْلٍ ناسخٍ خبـره جـار ومجـرور.

٤ - فِـعْـلٍ ناسخٍ خبـرُه جملـة اسميـة.

٥ - فِـعْـلٍ نـاسـخٍ خبـرُه ظـرف.

٦ - فِـعْـلٍ ناسخٍ جـاءَ بلفـظِ الأمـرِ.

٧ - فِـعْـلٍ ناسـخٍ جـاءَ بلفـظِ المضـارع.

التـدريـبُ التـاسعُ

أستخرجُ كُلَّ فعلٍ ناسخٍ فيما يأتي من الآيات، وأُبينُ اسمَهُ وخَبره ونوعَ الخبر :

١ - ﴿ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَآءٍ مَّعِينٍ ﴾ الملك : ٣٠ .

٢ - ﴿ فَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ لَكُنتُم مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴾ البقرة : ٦٤ .

٣ - ﴿ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا۟ تَعْلَمُونَ ﴾ البقرة : ١٥١ .

٤ - ﴿ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَٰنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴾ الزخرف : ١٧ .

٥ - ﴿ وَٱلَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَٰمًا ﴾ الفرقان : ٦٤ .

التـدريـبُ العـاشِـرُ

أ - مِـثـالٌ مُـعْـرَبٌ :

١ - أصبـح الملـك للّـهِ.

الكلمـة	إعــرابـــها
أصبـح	فعـلٌ مـاضٍ ناسـخٌ مبنـيٌّ على الفـتـحِ.
الملـك	اسمُ (أصبحَ) مرفـوعٌ، وعلامـةُ رفعِـهِ الضمـةُ الظاهـرةُ على آخِـرِهِ.
لِلّـهِ	اللامُ : حـرف جـرٍّ، ولفـظُ الجلالـةِ : اسمٌ مجرورٌ، وعلامةُ جـرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ تحت آخـرِه، والجـارُّ والمجـرورُ شبهُ جملـةٍ في محلِّ نصبِ خبـرِ (أصبحَ).

٢ - كـان النـاسُ يُسـافـرون على الحيوانـات.

الكلمـة	إعـرابـهـا
كـان	فعـلٌ مـاضٍ ناسـخٌ مبنـيٌّ على الفتـحِ.
النـاسُ	اسمُ (كانَ) مرفـوعٌ، وعلامـةُ رفعِـهِ الضمـةُ الظاهرةُ على آخِـرِه.
يُسَـافِرُون	فِعـلٌ مضـارعٌ مرفوعٌ، وعلامـةُ رفعِـهِ ثبوتُ النُّـونِ؛ لأنَّـهُ مِنَ الأفعـالِ الخمسةِ، وواوُ الجماعـةِ ضمير متصلٌ في محلِّ رفـعٍ فاعلٌ، والجملـةُ مِنَ الفعل والفاعل في محلِّ نصـبٍ خـبـر (كـان).
علـى	حـرفُ جـرٍّ.
الـحيواناتِ	اسـمٌ مجـرورٌ بـ(على)، وعلامـةُ جـرِّهِ الكسرةُ الظاهرة تحت آخـره.

ب - أُشـارِكُ فـي الإعــراب :

١ - كُـنْ مُـتَـفَــائِـلاً.

الكلمـة	إعـرابـهـا
كُـنْ	.... أمـرٍ ناسخٍ مبنـيٌّ على ....، واسمُـهُ .... مستتـرٌ وجوبًـا تقـديـرُه (..............).
مُـتَـفَــائِـلاً	.... (كُنْ) .... وعلامة ....

٢ - الأمـةُ بخيـرٍ ما دامَ شبـابُـها متعـلِّمًا.

الكلمـة	إعـرابـهـا
الأمـة	.... مرفـوع، وعلامـة .... ، .... الظاهرة على آخِـرِه.
بخيـر	الباء : حرف .... ، وخير : اسمٌ .... بالباءِ، وعلامة ....، .... و............. شبه جملـة في محـلِّ ....
ما دامَ	فعـلٌ مـاضٍ مبنـيٌّ علـى ....
شبـابُـهَا	شبـابُ .... (ما دامَ) ....، وعلامـة .... الضمة ....، وشبـابُ مضاف، والضميـرُ (ها) مبنـيٌّ في محـلِّ .... بالإضافـةِ.
متعـلِّمًا	.... (ما دامَ) ....، وعلامة .... ، .... الظاهرةُ على ....

جـ - أُعـرِبُ ما خـطَّ بـالأزرقِ :

أ - قال اللَّـهُ تـعالـى :

﴿ يَٰٓأُخۡتَ هَٰرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمۡرَأَ سَوۡءٖ وَمَا كَانَتۡ أُمُّكِ بَغِيّٗا ﴾ مريم : ٢٨ .

ب - قـال صَلَّى اللَّـهُ عليه وسلَّـمَ :

«لا يَـزَالُ أَحَـدُكُـمْ فِـي صَـلاَةٍ مَـا دَامَـتِ الصَّـلاَةُ تَـحْبِـسُـهُ، لا يَمْـنَـعُـهُ أَنْ يَـنْـقَلِـبَ إلَـى أَهْـلِـهِ إلاَّ الصَّـلاَةُ». *

التـدريـبُ الحَـادِي عَـشَـرَ

مِـنْ أخـلاَقِ الإسـلاَمِ

لَـمْ يـزل المجتمع الإسلامي يَحتفظ بالمبادئ الخُلُـقِـيَّـة السَّـامِـيَـة والخصائص الاجتماعية الفـاضلـة الـتـي لا يُـوجـد لها مثيل في الأمـم الأخرى.

فكـان الآبـاءُ مَـثَـلاً للنُـصْح والإخلاص في حُـبّهم للأولاد يُضَحُّـون بِـرَاحَتهم وما يملكون في سبيـل تربيتـهم وتعليمـهم.

وكـان بِـرُّ الأولادِ بالآبـاءِ وطاعَـتُـهُمْ إلى حـدِّ التَّـفَـانِـي سُلُـوكًا دَرَجَ عليـهِ الجميعُ. فأصبحَ الأولادُ حُـبُّهم لآبائِـهم وبِـرُّهُمْ بهم غيـرُ مُقْـتَـصِـرٍ على حيـاةِ الوالديـنِ، بـلْ يظـلُّ بعـدَ مماتِـهما بصلـةِ أصدقائِـهما وبِـرِّهِـمْ عملاً بقولـه صلَى اللَّـهُ عليهِ وسلَّـمَ : «إنَ أَبَـرَّ البِـرَّ صِلَـةُ الـرَّجُـلِ بأهـلِ وُدِّ أبـيـهِ بعدَ أَنْ يُـوَلِّـي».

وكُـلَّـمَا صارتْ هـذهِ الـرَّوَابِـطُ سائـدةً في المجتمعِ الإسلامي حافظتْ على ترابُـطِـهِ وتماسُكِـهِ.

أـ أَقـرأُ القطعـةَ السابقـةَ، ثـمَّ أُجيبُ عـمَّا يأتـي :

١ - ما القِـيَـمُ الأخلاقـيـةُ الساميـةُ التي تَمَـيَّـزَ بها المسلمـون عـن غيرهم ؟

---

* رياض الصالحين ٤٢٠ .

٢ - ما أَعْلَى درجـاتِ بِـرِّ الأولادِ بـآبـائهم ؟

٣ - أَذكـرُ أثـرَ هـذهِ الروابـطِ على المجتمـعِ الإسلامِـيِّ.

٤ - أذكـرُ موقفَ الإسلامِ من هذهِ الروابطِ الاجتماعيةِ ؟ وأذكـرُ آيـةً كريمةً أو حديثًا شريفًا في ذلك.

ب - أُوضِّـحُ معَـانِـيَ الكلـمَاتِ الآتـيـة :

التَّـفـانـي - دَرَجَ - وُدّ.

جـ - أَستخـرجُ مَـا يـلـي :

١ - خبـرًا لفعلٍ ناسـخٍ وقـعَ جملـةً فعليـةً.

٢ - خبـرًا لفعـلٍ ناسخٍ وقـعَ ظـرفًا.

٣ - خبرًا لفعـلٍ ناسـخٍ وقعَ جملـةً اسميـةً.

٤ - خبَـرَيْـنِ لفعليـنِ ناسخين مُخْـتَـلِفَـيْـنِ وقـعَا مُفردين.

٥ - فِعْـلاً ناسخًا وقـعَ اسمُه ضميرًا مسـتـترًا، وأُبينُ معنَـاهُ.

٦ - فعـلاً ناسخًا يُفيدُ استمرار الخبرِ وأَذكرُ اسمَهُ.

د - أَضبـطُ آخـرَ الكلمَـاتِ بالشكـلِ من أوّلِ القطعـةِ إلى قولِـهِ : «وتعليمهم».

تَـدْرِيـبَـات عـلَى مَـا سَبـقَـتْ دِرَاسَتُـهُ

التـدريـبُ الأولُ

قـال تعـالـى : ﴿ وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ﴿٣٢﴾ كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِم مِّنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهَرًا ﴿٣٣﴾ ﴾ الكهف : ٣٢، ٣٣ .

أ – أقـرأُ الآيتين الكـريمتين، ثـم أُجيـبُ عـمَّـا يـأتـي.

١ – مَـنِ المُخَاطَـبُ بقولِـه : (اضربْ) ؟ ولمَـنْ يعود الضميـرُ في (لَـهُمْ) ؟

٢ – ما قصّـةُ هَـذَيْـنِ الرجلين ؟ عُـدْ إلى الآياتِ التاليةِ لهاتين الآيتين في سورةِ الكهفِ لاستكمالِ القصـةِ، مستعينًا بأحـدِ كتـبِ التفسيـرِ.

ب – أُوضِّـحُ معانـيَ الكلـماتِ :

حفـفنَـاهـما ، آتـتْ ، تظلـم ، فجّـرنا.

جـ – أَستخـرجُ ما يـلـي :

١ – اسمًـا مفـردًا، وجمـعَ تكسيـرٍ، وأُبيّـنُ علامـةَ إعرابِـهما.

٢ – كُـلَّ مثـنّـى، وأذكـرُ مفـردَه.

د – لمـاذا أُعْـرِبَـتْ (كلـتا) في قولـه : (كلتا الجنتين) إعـرابَ الاسـمِ المقصـورِ ؟

هـ – أَستخـدِمُ (كـلـتا الجنـتين) في جملـةٍ مـن إنشـائـي تُـعْـرَبُ إعـرابَ المثـنّـى.

و – أُعـربُ مـا خُـطَّ بـالأزرقِ.

التـدريـبُ الثـانـي

أُبيـنُ نـوعَ الاسـمِ الملـوَّنِ مِنْ حيـثُ الإفـرادُ والتثنيـةُ والجمـعُ، وأَذكـرُ علامـةَ إعـرابِـهِ :

١ – اليـومُ أربـعٌ وعشرونَ ساعـةً.

٢ – أقامـتِ المملكـةُ مَعْـرِضًا للصناعـاتِ الوطنيـةِ.

٣ – قـرأتُ عن العالمينِ اللَّـذيـنِ اخترعَا الطائـرةَ.

٤ - هاتانِ الطفلتان اللتانِ فازتَا في المسابقةِ الإذاعيةِ.
٥ - الصابرون يُحَقِّقُون آمالَهم.
٦ - المكتباتُ العامةُ تفتحُ أبوابَها صباحًا ومساءً.
٧ - قيادةُ الأممِ دائمًا في أيدي العلماءِ والمفكرينَ.

التدريبُ الثالثُ

أَضعُ اسمًا مقصورًا أو منقوصًا مناسبًا في الفراغاتِ التاليةِ :

١ - تسلمت رسالةً من .... البريدِ.
٢ - استمعَ القاضِي إلى .... المتخاصمين.
٣ - .... إلى الخيرِ مأجورٌ.
٤ - انتقلَ .... إلى المبنَى الجديدِ.
٥ - رُزِقَ أخي مولودًا سمَّاهُ ....
٦ - تقعُ مدينةُ حائلَ بجوارِ جَبَلَيْ .... و............... .
٧ - .... مِنْ أسماءِ اللّهِ الحسنى.

التدريبُ الرابعُ

قالَ عبدُ الحميدِ الخطيب* :

يا ربِّ إن المُسلمينَ اسْتُضْعِفُوا وتَفَرَّقُوا في الرَّأْي والكلماتِ
صَدَقَ الرَّسُولُ فقد تَدَاعَتْ فَوْقَهُمْ أُمَمٌ تَدَاعِيهَا على القَصَعَاتِ
مَا ذَاكَ عن قِلٍّ ولكِنْ قد غَدَوْا كَغُثَاءِ سَيْلٍ يَحمِلُ الفَضَلاتِ
وَقَدِ اسْتَسَاغُوا الذُّلَّ في أوطانهم عَنْ أنْ يُلَبُّوا وَاجِبَ الهِجْرَاتِ

أ - أَقرأُ الأبياتَ السابقةَ ثم أجيبُ عمَّا يأتي :

١ - عَمَّ يتحدثُ الشَّاعرُ ؟
٢ - بِمَ شَبَّهَ المسلمينَ في البيتِ الثالثِ ؟
٣ - قالَ الرسولُ ﷺ «يوشِكُ الأممُ أنْ تَدَاعَى عليكُم كما تَدَاعَى الأكلةُ إلى قَصْعَتِهَا.
قالوا : أَوَ مِنْ قِلَّةٍ نحن يومئذ يا رسولَ الله ؟ قالَ : لا، ولكنْ غُثَاءٌ كغثاء السَّيْلِ».
مَا الأبيَاتُ التي تضمنتْ معنَى هذا الحديثِ الشريفِ ؟

* الأدبُ الحديثُ في نجد : ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، للدكتور محمدِ بنِ سعدِ بن حسين.

٤ – مـا السبيل إلـى استعـادة مجـد المسلميـن وعـزتـهم ؟

ب – أَستخـرجُ مِـنَ النَّـصِّ مَا يـأتـي :

١ – ثـلاثـةَ جموعٍ للمؤنثِ السالمِ مختلفةً في الموقع الإعرابيِّ، ثم أُبينُ علامةَ الإعرابِ في كُلٍّ منها.

٢ – جمعَ مذكـرٍ سالمًا، وأُبيـنُ موقـعَـه الإعـرابـيَّ.

جـ – أَصـوغُ اسمًا منقـوصًا مِنَ الفعلِ (تَـدَاعَـتْ) ثم أَضَعُـهُ في جملةٍ مِنْ إنشـائي.

د – أَصـوغُ اسمًا مِـنَ الفعـلِ (غَـدَوْا) عَلَى مِـثَـالِ (فَـاعِـل)، ثم أَضَعُـهُ في جملـةٍ مِنْ إنشائـي.

التـدريـبُ الخـامـس

زَارَ أبو سفيانَ ابنـهُ معاويَـةَ بالشام، فلمَّا رجعَ مِنْ عنـدهِ دخلَ علَى عُمَـرَ بـنِ الخطابِ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْـهُ، فقـالَ : أَجِـزْنَا أَبـا سفيانَ، قالَ : ما أَصَبْـنَا شيئًا فَـنُجِيـزَكَ مِـنْـهُ. فأَخَـذَ عمرُ خَـاتَـمَـهُ، فَـبَـعَـثَ بِـهِ إلى هِنْـدٍ، وقالَ للرسولِ : قـلْ لها : يقولُ لَـك أبو سفيانَ : انظُـري إلى الخُـرْجَيْنِ اللَّـذَيْنِ جِـئْتُ بِـهِـمَا فأحضِـريهما. فَـمَا لَبِـثَ عمـرُ أنْ أُتِـيَ بِخُـرْجَيْنِ فيهما عَـشَرة آلافِ دِرْهَـمٍ. فطرحَـهُما عمـرُ في بيـتِ المـالِ.*

أ – أَقـرأُ النَّـصَّ السابـقَ، ثم أُجِـيبُ عمَّا يأتـي :

١ – ما العملُ الذي تولاهُ معاويـةُ بنُ أبي سفيانَ في عهـدِ عمـرَ ؟

٢ – كيفَ حصلَ عمـرُ على المـالِ ؟ وماذَا صَـنَـعَ بِـهِ ؟

٣ – مَـنْ (هِـنْـدٌ) ؟ وما علاقـتُها بأبـي سفيانَ ومعاويـةَ ؟

٤ – ما الصِّفاتُ التي تَمَـيَّـزَ بِـهَا عمـرُ في هَـذَا الموقـفِ ؟

ب – أُبيـنُ معانـيَ الكلماتِ : (أَجِـزْ ، الخُـرْجَـيْـنِ ، لَـبِـثَ ، طَـرَحَـهُـمَا).

جـ – أَستخـرجُ مِـنَ النَّـصِّ مَـا يَـلـي :

١ – اسـمًا موصولاً مُثَـنًّى وَأُعْـرِبُـهُ.

٢ – مُثَـنًّى آخـرَ وأُبَـيِّـنُ علامـةَ إعْـرَابـه.

٣ – اسـمًا مِنَ الأَسمـاءِ الخمسـةِ منصوبًـا، وآخـرَ مرفوعًـا وأُعـرِبُـهُ.

* العقد الفريد ١ / ٤٩ .

د – أُثنـي وأَجمع (هنـدٌ – درهـمٌ).

هـ – مـا الاسمُ المـؤنثُ المقابـلُ لكلمة (اللّـذَيْـنِ) ؟

التـدريـب السـادِسُ

فـوك – أخـوك – ذو أدب

أَضَـعُ الكلماتِ السابقـةَ في جملٍ مفيـدةٍ، تكونُ الأولَى مرفوعـةً والثانيـةُ منصوبـةً والثالثـةُ مجـرورةً.

التـدريـبُ السـابِـعُ

أَمـلأُ الفراغَ فيما يأتي بمبتـدأ أو خبرٍ مناسبٍ، وأَضبطُ آخرَ ما يمكنُ ضبطهُ منهما :

١ – .... أيامـهُ سبعـةٌ.

٢ – المعلمـاتُ ....

٣ – .... مِـنْ شِـيَمِ العـربِ.

٤ – .... عندَ المقـدرةِ.

٥ – زرقاءُ اليمامـةِ .... بِحِـدَّةِ نَـظَـرِها.

٦ – الآبـاءُ .... على تربيـةِ أبنـائِهم.

٧ – .... لا تمطر ذهـبًا ولا فـضةً.

التـدريـب الثـامـنُ

أرسلَ سليمانُ بـنُ علـيٍّ إلى الخليلِ بـنِ أحمدَ يستدعِـيـهِ، وبعـثَ إليـهِ بمـالٍ وفيـرٍ، فكتبَ إليـه الخليلُ هـذهِ الأبياتَ :

أَبْـلِـغْ سليمـانَ أَنِّـي عـنـهُ فـي سَـعَـةٍ ... وفـي غِـنًـى غَـيْـرَ أَنِّـي لسـتُ ذَا مـالِ

يَسخُـو[1] بنفسـيَ أنـي لا أَرَى أَحَـدًا ... يمـوتُ هُـزْلاً ولا يَـبْـقَى عـلـى حـالِ

والفَـقْـرُ فـي النفسِ لا في المالِ نَعْرِفُـهُ ... ومثـلُ ذَاكَ الغِـنَـى في النفسِ لا المـالِ

والمـالُ يَغْـشَى أُنَـاسًا لا خَـلاَقَ لَـهُـمْ ... كالسيـلِ يغْـشَى أصولَ الدِّنْـدِنِ[2] البالِي

كُـلُّ امـرئٍ بسبيـلِ المـوتِ مُـرْتَـهَـنٌ[3] ... فاعمـلْ لنفسِـكَ إنِّـي شـاغِـلٌ بـالِـي

---

(١) يسخو : يطيبُ. (٢) الدندن : ما اسودَّ من نباتٍ وشجرٍ. (٣) مرتهنٌ : محبوسٌ.

أ - أقرأُ الأبياتَ السابقةَ، ثم أُجيبُ عمَّا يأتي :

١ - لماذا رَدَّ الخليلُ المالَ الذي أرسلَهُ إليهِ سليمانُ بنُ عليٍّ ؟

٢ - أَيُّهُمَا أشدُّ : فَقْرُ النفسِ أَمْ فَقْرُ المَالِ ؟

٣ - بماذَا شبَّه الشاعرُ زيادةَ المالِ عندَ غيرِ الكُفْءِ في البيتِ الرابعِ ؟

ب - أُبينُ نوعَ خبرِ كُلِّ مبتدأ خُطَّ بالأزرقِ.

جـ - أُعربُ قولَه : (لستُ ذَا مالِ).

د - أَستخرجُ مِنَ الأبياتِ اسمًا مقصورًا، وآخر منقوصًا.

التدريبُ التاسِعُ

أُبينُ الخبرَ ونوعه فيما يأتي :

١ - التفرُّقُ ضَعْفٌ.

٢ - العامُ فصولُه أربعةٌ.

٣ - السماحةُ من المروءَةِ.

٤ - القائدُ أمامَ الجنودِ.

٥ - العصفورُ فوقَ الشجرة.

٦ - الزكاةُ أحدُ أركانِ الإسلامِ.

٧ - الدِّينُ عِمَادُهُ الصلاة.

٨ - الذِّكرى تنفعُ المؤمنين.

التدريبُ العاشِرُ

أَضعُ اسمًا أو خبرًا مناسبًا لـ (كان) أوْ إحدَى أخواتِها في المكان الخالي مما يأتي :

١ - أصبحَ .... ذَا خُلُقٍ عظيمٍ.

٢ - ظَلَّتِ (اليمامة) .... أسبوعيةً.

٣ - ما زالتِ (اليومُ) .... يوميةً.

٤ - كانَ الطياران .... في العرضِ الجويِّ.

٥ - باتَتْ .... العلمِ تَحُفُّهَا الملائكةُ.

٦ - أضحتْ جريدةُ (المدينةِ) .... الانتشارِ.

٧ - صارَ .... أمواجُهُ عاليةٌ.

التـدريـبُ الحـادِي عَـشَـرَ

قـالَ الشـاعــرُ :

١ - كُـنْ كالنَّخيلِ عَنِ الأحقـادِ مرتفعًا ... تُـرْمَـى بصَخـرٍ وتُـعْـطِـي يَـانِـعَ الثَّـمَـرِ

٢ - أَلـمْ تَـرَ أنَّ اللَّـهَ أظـهــرَ ديـنَـه ... علـى كُـلِّ ديــنٍ قبـلَ ذلِـكَ حــائـرِ

٣ - فأمـسَى رسـولُ اللَّهِ قَـدْ عَزَّ نَصْرُه ... وأمـسَـى عِــدَاهُ مِـنْ قتـيــلٍ وشــاردِ

أ - أقـرأُ الأبيـاتَ السابقـةَ ثـمَّ أُجيبُ عـمَّا يـأتـي :

١ - بِـمَ ينصحُ الشاعرُ المخاطبَ في البيتِ الأول ؟ ولماذا اختارَ النخلـةَ ؟

٢ - ما مفـردُ (الأحقـادِ) وما معنى (يَـانِـعَ الثَّـمَـرِ) ؟

ب - أُعيـنُ اسمَ الفعلِ الناسـخِ (كُـنْ) وخبـرَه.

جـ - ما نوعُ خبرَيْ (أمسَى) في البيـتِ الأخيرِ ؟

التـدريـبُ الـثـانِـيَ عَـشَـرَ

أ - أكتبُ معانـيَ الأفعـالِ الناسخـةِ في الآيـاتِ الكريمةِ التاليـةِ :

قـال تعـالـى :	معنـى الفعـل
١ - ﴿ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ﴾ الصف : ١٤ .	....
٢ - ﴿ لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ ﴾ التوبة : ١١٠ .	....
٣ - ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَىٰ عَلَىٰ شَيْءٍ ﴾ البقرة : ١١٣ .	....
٤ - ﴿ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴾ مريم : ٣١ .	....

ب - أُعـربُ ما خُـطَّ بالأزرقِ.

التـدريـبُ الـثـالِـثَ عَـشَـرَ

أُدْخِـلُ (كـان) أوْ إحـدَى أخـواتِـها على الجمـلِ الآتـية وأغـيِّـرُ ما يـلـزم :

١ - طلـبُ العلـمِ واجـبٌ. ٢ - الحُجَّـاجُ ضيـوفُ اللـهِ.

٣ – الموظفون نشيطون.

٤ – الصائماتُ مأجوراتٌ.

٥ – الشجرتان مثمرتان.

٦ – أخوك ذُو طموحٍ.

٧ – البُلْبُلُ فَوْقَ الغصنِ.

التدريبُ الرابعَ عَشَرَ

أُمثِّلُ لِمَا يأتي في جملٍ مفيدةٍ :

١ – مُثَنًّى مرفوعٍ.

٢ – جمع مذكرٍ سالمٍ مجرورٍ.

٣ – مُلْحَقٍ بالمُثَنَّى منصوبٍ.

٤ – مُلحقٍ بجمعِ المذكرِ السالمِ مرفوعٍ.

٥ – مُثنًّى مضافٍ.

٦ – ملحقٍ بجمعِ المؤنثِ السالمِ منصوبٍ.

٧ – اسمٍ مقصورٍ مرفوعٍ.

٨ – اسمٍ منقوصٍ منصوبٍ.

٩ – اسمٍ منقوصٍ مرفوعٍ خالٍ مِنْ (أَلْ) والإضافةِ.

التدريبُ الخامِسَ عَشَرَ

قِصَّةُ الزَّبَّاءِ*

كانَ أبوهَا مَلِكًا فَقَتَلَهُ جَذِيمَةُ الأبرشُ، فثأرتْ لأَبِيهَا وقتلتْهُ، وكانَ رجلٌ يُسَمَّى قَصِيرًا وزيرًا لِجَذِيمَةَ، فاحتالَ في قَتلِ الزَّبَّاءِ فَجَدَعَ أنْفَهُ، وأتَاهَا مُتَوَدِّدًا، وقالَ لهَا : إنَ عَمْرو بْنَ عَدِيّ الحاكمَ بعدَ جذيمةَ صنعَ به ذلِكَ عقابًا له. فظنَّتْهُ صادقًا، وَوَثقَتْ بِهِ، وأَقَامَ عندَهَا حينًا، ثُمَّ خَرَجَ في تجارةٍ وعادَ، وقدْ حَمَّلَ إبلَهُ جنودًا وضعَهُم في غرائرَ، وكأنَّهُم بضاعةٌ، فَسَمَحَتْ لِقَافِلَتِهِ بدخولِ مدينتِهَا، وحُلَّت الغرائر، فخرج الجنود منها، وأحاطوا بالقصر، فعلِمت المكيدة، وقالت : لأمر ما جدع قَصير أنفه. فصار قولها مثلاً، ثم مصَّت خاتمًا مسمومًا وقالت : بيدي لا بيد عَمْرو. فأصبح قولها هذا مثلاً.

أ ـ أَقرأُ القطعةَ السابقةَ ثم أُجيبُ عمَّا يأتي :

١ – لماذا قتلتِ الزَّبَّاءُ جذيمةَ الأبرشَ ؟

٢ – ما الحيلةُ التي أقدمَ عليهَا قَصِير ؟

* الأذكياء لابن الجوزي ١٥٩ ، ١٦٦ (بتصرف).

٣ – ما معنَى قـولِ الزبـاءِ : (بيدي لا بيـدِ عمـرو) ؟

ب – أَذكـرُ معانـيَ الكلمـاتِ التي باللَّـونِ الأزرقِ مع الاستعانـة بالمعجم.

جـ – أَستخرجُ مِنَ القطعةِ ما يلي :

١ – فعلاً ناسخًا يُفيدُ التحـوُّلَ، وآخـرَ يُـفِيدُ حصولَ خبـرهِ في الماضِي.

٢ – اسمَيْـنِ مِـنَ الأسماءِ الخمسـةِ، وأعربُهما.

٣ – جملـةً فعليـةً وقعتْ خبـرًا لـ (كـانَ).

د – أَضبطُ أواخـرَ الكلمـاتِ مِنْ قولـه : «وحُلّت الغرائر» إلى آخـرِ القطعـةِ.

هـ – «لأمـرٍ ما جَـدَعَ قصير أنـفَـهُ». لِمَـنْ يُـضْرَبُ هَـذَا المثـلُ ؟

و – أَذكـرُ بعـضَ الأمثـالِ الّتـي أعرفُـها.

التـدريـبُ السـادِسَ عَشَـرَ

قـال حـامدُ دَمَنْـهـُوري* :

لاح الصَّبــاح وفـي يـديْـه ضِيَــاؤه ... وعلـى أزَاهـــرِهِ طـغـت أَشْــــذَاؤهْ

نــامَ الــدُّجَى فـي ضِفَّـتَـيْـهِ فـهـزَّهُ ... وأزاحَ[1] أشـــلاءَ[2] الظَّـــلامِ صفـاؤُه

والـرَّوْضُ يَحْسِـبُ لِلسّـَنا[3] خُطُـوَاتِـهِ ... وتصيـحُ مِـنْ شـــوقٍ لَـهُ وَرْقَـــاؤُه[4]

أ – أَقـرأُ الأبيـاتَ السابقـةَ قـراءةَ إلقـاءٍ.

ب – أُجـيـبُ عَـمَّا يأتـي :

١ – ما مظاهـرُ الصبـاحِ في الكـونِ ؟

٢ – أَشـرحُ الأبياتَ موضحًـا جمالَ التصويـرِ فِيـهَا.

٣ – علامَ يَعـودُ الضميـرُ في قولـه : (ضِفَّـتَـيْـهِ) ؟

---

* شعراء الحجاز في العصر الحديث، لعبد السلام الساسي : ٢٢٥ .

(١) أزاح : أزال.   (٢) أشلاء : قِطع.   (٣) السنا : الضياء.   (٤) ورقاء : الورقاء الحمامة.

جـ - أَستخـرجُ مِنَ الأبيـاتِ مَـا يلـي :

١ - جمـعَ مـؤنـثٍ سالمًا، وأضبطُ آخـرَه بالشَّكْـلِ.

٢ - اسمًا مُثَـنًّى وأُعـربُـه.

٣ - خبـرًا للمبتـدأ (الروضُ)، وأُبينُ نوعَـهُ.

د - أَضبطُ آخـرَ كلمـاتِ البيـتِ الأولِ بالشَّكـلِ.

هـ - ألاحـظُ كتابـةَ الهمـزةِ على الواوِ في بعضِ كلماتِ الأبيـاتِ، وأَتـأملُ السَّبَـبَ.

والحمد لله أولاً وآخرًا

وصلّى الله ُعلى نبيِّنا محمدٍ وعلى آله وصحبه وسلم

المراجع الواردة في الهوامش

١ - أخبار الحمقى والمغفلين، لابن الجوزي (بيروت : دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ).
٢ - الأدب الحديث في نجد، لمحمد بن سعد بن حسين، (القاهرة : مطبعة الفجالة الجديدة).
٣ - الأذكياء، لابن الجوزي (بيروت : دار الأفاق الجديدة، ط٤ ، ١٤٠٠هـ).
٤ - الأمالي، لأبي علي القالي، تحقيق محمد عبدالجواد الأصمعي (القاهرة : دار الكتب المصرية).
٥ - تاريخ الرسل والملوك، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم (القاهرة : دار المعارف، ١٩٦١م).
٦ - ديوان النابغة الذبياني : صنعه ابن السكيت، تحقيق د. شكري فيصل (بيروت : دار الهاشم ١٩٦٨م).
٧ - رياض الصالحين، لأبي زكريا النووي (بيروت : مكتبة الغزالي).
٨ - السيرة النبوية، لابن هشام، تحقيق مصطفى السقا وآخرين (القاهرة، ١٩٣٦م).
٩ - شعراء الحجاز في العصر الحديث، لعبد السلام الساسي (الطائف : مطبوعات نادي الطائف، ط٢ ، ١٤٠٢هـ).
١٠ - عذاب السنين، لحمد الحجي (الرياض. دار الوطن، ١٤٠٩هـ).
١١ - العقد الفريد، لابن عبد ربه، تحقيق أحمد أمين (بيروت. دار الكتاب العربي، ١٤٠٣هـ).
١٢ - قضايا التخلف العلمي والتقني في العالم الإسلامي المعاصر، لزغلول النجار (قطر : رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية، كتاب الأمة، ١٤٠٩هـ).
١٣ - الكامل، لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد، تحقيق محمد أحمد الدالي (بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦هـ).
١٤ - المجموعة الشعرية الكاملة، لغازي القصيبي (جدة : دار تهامة، ط٢ ، ١٤٠٨هـ).

شركة المطابع الأهلية للأوفست المحدودة
National Offset Printing Press Ltd. Co.
الرياض - المملكة العربية السعودية